النهار

ليرة

AN-NAHAR Lundi 2 Décembre 1991 - 59ème Année - N° 18096 ● ١٨٠٩٦ الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٠٩٦

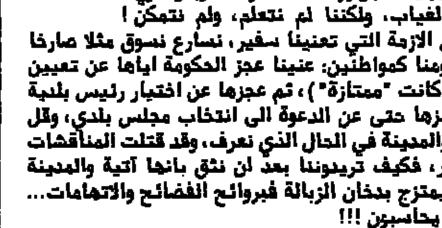
سفينة سائبة في مهب الرياح؟

ما أحلى الاستشهاد بالشعر القديم:
"تجري الرياح بما لا تشتهي السفن" !!!
ولا نظن القارىء، لبيباً او غير لبيب، يحتاج الى اكثر من الاشارة ليفهم ـ كذلك وفقا للقول القديم الذي يكثر الاستشهاد به...
الرياح هي كل هذه الاحداث التي تعصف بنا.
واما "السفن" التي نقصد، فسفن الحكم... وكان يقال قديما "سفينة الدولة"، كما كان يقال "الشاطىء الامين"، فاذا بـ"الطائف" قد تعددت السفن بفضله، و... الفشل ـ كالموت في المثل السائر ـ واحد !

● ● ●

... واي فشل !
حتى في ازمة "الطبل والزمر"، فشل...
كأنما الجيش ليس للجنوب، ولا لبسط السيادة، بل لمجرد تأدية سلامات التعظيم هو.
"تأهب"... ويتأهب، انما فقط: "تحية، خذ" !!!
والان، الى اين من هنا؟
نتساءل حقا، وبقلق لم يسبق له مثيل منذ ما قبل الحرب... لان في الحرب كانت للحكم والحكومات اعذارهم.
واما اليوم، وقد انتهت الحرب، واستحال، بسحر ساحر وقدرة قادر، اسياد الحرب حمامات سلام، واصطلح الدستور واستقامت الصلاحيات...
اما اليوم، فأي عذر مثلا، في أن نعجز حتى الساعة الاخيرة عن تأليف وفد لأخطر مفاوضة، في حين كان يفترض فينا ان نكون قد الفنا مجموعات تدرس الملفات وتهيىء الخيارات، نختار منها وفودا وبدائل من وفود...
ويستحيل العذر اقبح من الذنب اذا كان المانع غياب القدرة على حماية الوفد او بعضه... حتى يبلغ الذنب ذروته اذا كان خلف اعتذار المعتذرين قلة اطمئنان الى وحدة الرأي الحاكم وغياب التوجيه الذي من دونه يعجز حتى ابرع مفاوض عن مفاوضة الاضعف، فكيف ونحن المفاوض الاضعف في وجه اشرس عدو؟
وكيف... كيف تريدوننا ان نصدّق ان سفينة الحكم يمكن ان تتغلب على رياح الحرب والسلام، وهي سفينة متروكة الامر لرحمة الرياح واهوائها، ليس فيها من يتفق على قرار، ولا من يقرر توجها او توجيها؟

● ● ●



... قرار؟ قرار؟ "مرحبا قرارات" !
يتردد اللبنانيون بين التوق الى قرارات، ابسط القرارات، يتخذها الحكم، والخوف من ان تجيء هذه القرارات اسوأ من غيابها !
والامثلة كثيرة، اقربها الى ما نتحدث عنه اننا نذهب الى اخطر مفاوضة في اكبر عاصمة، وترعى هي المفاوضة، من غير ان يكون لنا في العاصمة سفير.... وكنا قد عجزنا قبلا عن اختيار سفير يستقبل رؤساءنا الثلاثة "الربان" في هذه العاصمة بالذات، فادركنا مساوىء الغياب، ولكننا لم نتعلم، ولم نتمكن !
وحتى لا يظن ظان ان كل الازمة التي تعنينا سفير، نسارع نسوق مثلا صارخا اخر، واقرب الى يوميات همومنا كمواطنين: عنينا عجز الحكومة اياما عن تعيين محافظ لمدينة بيروت (التي كانت "ممتازة")، ثم عجزها عن اختيار رئيس بلدية بديل من الذي استقال، وعجزها حتى عن الدعوة الى انتخاب مجلس بلدي، وقل استنخابه او حتى تعيينه... والمدينة في الحال الذي نعرف، وقد قتلت المناقشات الطموح الى مشاريع التعمير، فكيف تريدوننا بعد لن نثق بانها آتية والمدينة تختنق بتبخر الغاز العابق، يمتزج بدخان الزبالة فبروائح الفضائح والاتهامات... وليس من ينطقون ولا من يحاسبون !!!

● ● ●

لا، كلا، ايها السادة !
كفانا ان نكون في مهب الرياح، ارضا وشعبا وحكما ومصيرا.
كان يهون الامر، لو كانت الدولة "ماكينة" يمشي حالها، فيعجز الحاكمون عن تحسين الحال واصلاحه... فلا بأس ان ننتظر.
اما ان نكون في سفينة تتقاذفها عواصف الحرب والسلم، والحاكمون لا يحسنون غير تقاذف التهم والتسابق الى المغانم او الاستقالات، فلا، لا، كلا !
لقد تغلب اللبنانيون على الموت، بل القتل، خلال حروب الخمس عشرة سنة. ولا نظننا نريد ان نموت من قلة الحكم، وغياب القرار.
واذا كانت الشجاعة الوحيدة التي يتقنها بعضهم هي الاستقالة، او التلويح بها، فمرحبا بالقرار الشجاع قرارين: الاستقالة وقبولها في آن معا، قبل ان تساق الدولة ويساق الوطن الى الاستقالة من الوجود، يأسا من الحكم وبه.
... وقبل ان يقبض القراصنة على سفينة تعصف بها الرياح التي لا يشتهي اهلها !

غسان تويني

الوفد المفاوض يسافر اليوم بعد اجتماع وبويز

شماس لـ"النهار": سلاحنا عقولنا وعدالة قضيتنا وسنطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ بكل بنوده

انت الاتصالات التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع الى تأليف الوفد اللبناني المفاوض الذي يسافر اليوم الى واشنطن للمشاركة في المرحلة الثانية من مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

وبعد اعتذار السفير الدكتور ظافر الحسن والسفير عباس حمية، صار الوفد برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس وعضوية السفراء محمود حمود، جعفر معاوي، جهاد مرتضى، سمير مبارك، ناجي ابو عاصي والمقدم في الجيش اللبناني ماهر الطفيلي والرائد شفيق مهران، الى المستشار القانوني الدكتور غسان سلامة.

وسيعقد الوفد قبيل سفره اجتماع عمل مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز لتزود التوجيهات الاخيرة. وكانت للوزير بويز مساء امس اتصالات ومشاورات مع اركان الحكم في هذا الصدد، منها لقاء ليلي ضمه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي، سبقه لقاء لرئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر تناول القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن استكمال بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

صراع بين العقول

وسألت "النهار" السفير شماس عما يحمله الى واشنطن فاجاب: "نحمل موقف مجلس الوزراء الواضح، وموقف الحكم حيال المحادثات المرسوم سلفا (...) وليست هناك اي مشكلة. وتكليفي رئاسة الوفد هو شرف لي وثقة بي، المهم ان نكون مؤهلين وعلى مستوى المسؤولية وان يكون اداؤنا واجبا وطنيا وتنفيذا لسياسة الدولة لما فيه خير لبنان".

واذ اشار الى انكبابه على تحضير ملف المفاوضات، قال: "واقع الحال، انه يجب تنفيذ القرار ٤٢٥ بكامله ولاسيما منه ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي ـ المطلوب ان يوفر لنا المؤتمر الفرصة لكي نسعى جاهدين الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية".

واعلن ان القنوات ستكون مفتوحة دائما بين الوفد ووزير الخارجية ومجلس الوزراء لاطلاع المسؤولين في بيروت على مجريات المفاوضات . واضاف: "ما نحن ذاهبون اليه هو قصة صراع بين العقول، فان كنا اصحاب قضية محقة ونعتقد ان قضيتنا محقة، يجب ان نؤهل انفسنا ذهنيا وفكريا وسياسيا باستيعابنا من جهة وتعمقنا في كل المعطيات التي تحوط المحادثات من جهة اخرى. وسلاحنا في هذا المجال شيئان اساسيان: عقولنا، وثقتنا بعدالة قضيتنا. واذا وفرنا لانفسنا احسن اساليب الممارسة وانجعها، مضافة اليها توجيهات الدولة المعطاة لنا والكفايات العالية لدى اعضاء الوفد، فاعتقد اننا سنتمكن من تحقيق ما نحن ذاهبون من اجله".

واكد "اننا حازمون لطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ بكل بنوده. واذهاننا مفتوحة وعيوننا حاضرة للنظر في كل وضع يطرأ، لان التعليمات لدينا واضحة. فاذا عرض امر او قيدنا وضع، فان وسائل الاتصال مؤمنة بوزير الخارجية والحكم في لبنان".

وسئل هل يعقد لقاء للوفدين اللبناني والسوري قبل بدء المفاوضات، فاجاب: "هناك تنسيق (بين لبنان وسوريا) يتم على كل المستويات، والامور مرهونة بأوقاتها".

وافادت مصادر مطلعة على ملف المفاوضات ان مهمة المقدم الطفيلي والرائد مهران تتناول كل شيء عسكري يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥. وان موضوع جزين لن يثيره الوفد اللبناني من الناحيتين السياسية او العسكرية. وشددت على ان جزين هي خارج دائرة البحث لان من المفروض ان تنسحب منها اسرائيل قبل البحث في تنفيذ القرار ٤٢٥.

وصرح الوزير بويز في مؤتمر صحافي عقده أمس "ان لبنان سيشترك في المفاوضات استنادا الى نقطتين اساسيتين: اولا ضمن التضامن العربي وتطبيقها للقرار ٢٤٢ في ما يتعلق بالارض العربية المحتلة، وسيطالب اسرائيل بالخروج الكامل وغير المشروط والفوري من منطقة الجنوب تطبيقا لنص القرار ٤٢٥، وان مستندات البحث ستكون اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ دون سواهما" (راجع ص٢).

دمشق: اندرسون وستين حرّين في نهاية الاسبوع

اسرائيل أفرجت عن ٢٥ لبنانيًا من سجن الخيام و"العدالة الثورية" تطلق جوزف سيسيبيو اليوم

الاميركي جوزف سيسيبيو كما بدا في الصورة التي ارسلتها "منظمة العدالة الثورية" مع بيانها الى "النهار" فجر اليوم. (رويتر تيليفوتو)

اللبنانيون الذين افرجت عنهم اسرائيل امس لدى وصولهم بعد الظهر الى مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا (نبيه باشو)

يبدو ان ملف الرهائن خطا امس خطوة كبيرة في اتجاه حل وصفه الخاطفون بانه "حل شامل" تلقوا ضمانات في شأنه وتحركوا على هذا الاساس. فبعد بيان من "منظمة العدالة الثورية" اعلنت فيه انها ستطلق الاميركي جوزف سيسيبيو في غضون ٤٨ ساعة، افرجت اسرائيل عن ٢٥ اسيرا لبنانيا من سجن الخيام. ثم اعلنت دمشق مساء امس ان سيسيبيو سيطلق اليوم وان الرهينتين الاميركيتين الاخيرتين الن ستين وتيري اندرسون ستطلقان قبل نهاية الاسبوع.

وفي الثانية الا ثلثا فجر اليوم تلقت "النهار" بيانا من "العدالة الثورية" فيه انها ستطلق سيسيبيو في الحادية عشرة قبل الظهر.

وجاء في البيان الذي ارفقته المنظمة بصورة حديثة بالاسود والابيض لسيسيبيو واشارت في ملاحظة الى انها سلمت شريط فيديو عن سيسيبيو الى احدى وكالات الانباء العالمية:

"بسم العزيز الجبار
تأكيدا لما ورد في البيان الصادر بتاريخ ٩١/١١/٣٠ بان خطوات الحل الشامل قد بدأت وبعد اطلاق الدفعة الاخيرة من الاخوة المعتقلين تعلن منظمة العدالة الثورية انها ستطلق الاميركي جوزف سيسيبيو في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ٩١/١٢/٢ في فندق البوريفاج.
وتأمل من عائلته ومندوبي السيد

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

شامير رفض التراجع عن موقفه من موعد محادثات السلام في واشنطن



رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مطار عمان امس. (اف ب تيليفوتو)

يبدو ان الخلاف المحتدم بين الولايات المتحدة واسرائيل على مسائل اجرائية يعرض المرحلة التالية من محادثات السلام للشرق الاوسط المقرر ان تبدأ الاربعاء في واشنطن للخطر، وذلك بعدما اخفقت الاتصالات الديبلوماسية المكثفة في التوصل الى تسوية بينهما.

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

وسط استعداد الغرب للاعتراف بها

استفتاء على الاستقلال في أوكرانيا يهدد بقاء الاتحاد السوفياتي

الزعيم الاوكراني ليونيد كرافتشوك المرشح للفوز في انتخابات الرئاسة يدلي بصوته في الاستفتاء على استقلال اوكرانيا في كييف امس. (اف ب تيليفوتو)

توجه الاوكرانيون امس الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات رئاسية واستفتاء على الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي يمكن ان يقودا الى اعتراف الغرب بثانية كبرى الجمهوريات ويوجها ضربة قاضية الى محاولات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف احياء اتحاد جديد من بقايا الامبراطورية الشيوعية.

وكان الاقبال بين ٣٤ مليون ناخب كثيفا، بحيث امتدت صفوف طويلة من المقترعين بحجم الصفوف التي تنتظر عادة لشراء الخبز والحليب، وقد أعرب كثيرون منهم في مقابلات عشوائية عن اعتقادهم ان غورباتشيوف اخفق في رفع مستوى الحياة المعيشية وان اوكرانيا يمكن ان تكون اكثر بحبوحة اذا ما تولت شؤونها بنفسها.

وكان المرشحون الستة للرئاسة ايدوا في حملاتهم الانتخابية الاستقلال التام لاوكرانيا، واكدوا جميعهم انهم لن يوقعوا

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

الموقف هذا النهار

لا صندوق... والحجج واهية

الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي مر ولم يسمع اللبنانيون ان اجتماعا تأسيسيا للصندوق الدولي لمساعدة بلدهم على اعادة بناء مرافقه العامة وبناه التحتية قد عقد في اي مكان من العالم العربي او العالم الاوسع. والكلام الايجابي والواعد الذي قيل منذ اسابيع عن هذا الموضوع في نيويورك وبعد اجتماع وزراء الخارجية لدول اللجنة الثلاثية العربية العليا في حضور وزير خارجية لبنان، تبين انه من نوع كلام الليل الذي يمحوه النهار.

لماذا التأخير في تأسيس هذا الصندوق؟

عزوا التأخير في السابق الى ازمة الخليج التي نشبت باحتلال العراق الكويت في الثاني من شهر آب ١٩٩٠ والتي تطورت الى حرب شرسة في الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩١ والى انشغال العرب والمجتمع الدولي بها. وعزوه بعد ذلك الى عجز عند الدول العربية الغنية عن الوفاء بوعودها بمساعدة البلد سببه استنزاف حرب الخليج مواردها المالية كلها اذ كلفت مليارات الدولارات. وعزوه ثالثا الى استياء الدول العربية المطلوبة مساعدتها من محاولات البعض في لبنان عرقلة مشروع الشركة العقارية ومشروع اعادة بناء الوسط التجاري لمدينة بيروت. وهي محاولات انطوت على وضع حدود لتملك العرب في لبنان على رغم الحاجة اليهم وكذلك على وضع حدود للادوار السياسية لبعضهم فيه وفي المنطقة من خلاله. وعزوه رابعا الى عدم ثقة بالتركيبة السياسية اللبنانية الرسمية وتحديدا بالحكومة بعد الروائح "العطرة" التي فاحت منها والى اقتناع بعدم قدرتها على اعادة البناء وعلى "استعمال" المبالغ الهائلة التي سيضعها الصندوق في تصرفها. وعزوها خامسا واخيرا الى عدم رغبة اوروبا والولايات المتحدة في ضخ اموال لصندوق لا اشراف مباشرا لهما عليه ولا قدرة لهما تاليا على مراقبة انفاقه وتوجيه هذا الانفاق.

لكن حرب الخليج انتهت والانشغال بها زال ويفترض ان تنتهي كمبرر للتأخر في مساعدة لبنان او للمماطلة في ذلك او ربما للامتناع. وحجة الاستنزاف الذي تسببت فيه الحرب لموارد دول الخليج ولاسيما منها تلك التي اخذت على عاتقها مساعدة لبنان صحيحة وغير صحيحة في آن. فهي صحيحة لان كلفة الحرب الباهظة دفعتها هذه الدول الى الولايات المتحدة الاميركية والى سائر الدول التي اشتركت معها في ازالة احتلال العراق للكويت. وهي صحيحة لان كلفة ازالة آثارها في الكويت وغير الكويت وكذلك كلفة منع تجددها في اي ظرف من الظروف كبيرة جدا بحيث لا يمكن تقديرها. لكنها غير صحيحة ايضا لان رأس مال الصندوق المفترض ان يكتتب فيه العرب وغير العرب لا يتجاوز ملياري دولار. وهذا مبلغ يستطيع العرب ان يتحملوا نصيبهم منه الا اذا كانوا من النوع الذي يستطيع ان "يشرب البحر لكنه يغص بالساقية".

وحجة الشركة العقارية ومشروع اعادة بناء الوسط التجاري زالت نهائيا بعد موافقة مجلس النواب على انشائها وبعدما بدأ العمل من اجل تأسيسها تمهيدا لمباشرتها العمل.

وحجة عدم الثقة بالتركيبة الحكومية والسياسية لم تزل قائمة، لكن ازالتها ليست مستحيلة اذا كانت هناك فعلا نية اميركية واوروبية للمساعدة. ذلك ان واشنطن واوروبا تستطيعان الضغط لازالة هذه العقبة واقناع اولياء امر لبنان من غير اللبنانيين بتسهيل هذا الامر. وذلك لم يحصل حتى الآن.

تبقى حجة الامتناع الاوروبي والاميركي لانتفاء القدرة على مراقبة اعمال الصندوق وضبط انفاقه. وهي واهية لان الدول المكتتبة لها وجود في مجلس ادارة الصندوق. وهي تستطيع ان تضمن نظامه كل ما يطمئنها على هذا الصعيد.

وهذا الواقع المر دفع اللبنانيين الى التساؤل عن السبب الحقيقي لفقدان العرب حماستهم للصندوق وللبنان. لكن تساؤلهم بقي من دون جواب يستند الى معطيات دقيقة ومعلومات مفصلة. وكل ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية، امران: الاول عدم وجود حماسة اميركية لانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان على رغم الكلام العلني المخالف. اذ لو كانت هناك مثل هذه الحماسة لكانت الولايات المتحدة دفعت العرب القادرين ولاسيما منهم عربها منذ ما قبل انتهاء الحرب الباردة، الى السخاء مع لبنان، ولكانوا تجاوبوا معها لانهم لا يملكون رد اي طلب لها. ولكانت اوحت الى حلفائها في اوروبا واسيا (اليابان) بتقديم المساعدات اللازمة ولكانوا استجابوا للايحاء لكنها لم تفعل. والامر الثاني احتمال ربط الولايات المتحدة في شكل او في اخر موضوع تقديم المساعدات الى لبنان وانشاء صندوق دولي لهذه الغاية بموضوع مؤتمر السلام للشرق الاوسط والتقدم الذي يمكن ان يتحقق داخله سواء بين لبنان واسرائيل او بين سائر العرب واسرائيل.

واذا كانت اشارة المصادر الديبلوماسية الغربية هذه في محلها فان لبنان سيبقى وقتا طويلا من دون مساعدات خارجية مهمة ومن دون صندوق. لا بل ان فكرة الصندوق قد تزول من اساسها. فمؤتمر السلام لا ينتظر ان تنتهي اعماله في سرعة كما يتوقع البعض. ولبنان تحديدا لا يستطيع ان يستعجل في حل مشكلته مع اسرائيل على رغم ان الولايات المتحدة سهلت له ذلك عندما وافقت على الفصل بين ازمة المنطقة ومشكلته وعندما اعتبرت ان دوره في المؤتمر هو التفاهم مع اسرائيل على انسحابها من جنوبه تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥. ذلك ان انفراده بالحل اذا جاز التعبير سيقيم عليه قيامة سوريا اذ يفقدها ورقة مهمة او سندا مهما. كما انه سيقيم عليه القيامة في الداخل من حلفاء سوريا ومن غيرهم لانهم يرفضون اي شيء قريب من الصلح المنفرد. وكذلك لانهم يعرفون ان عدم التكافؤ بين لبنان واسرائيل سيمكنها من ابتزازه وتاليا من الحصول منه على مياه وترتيبات امنية وربما على اكثر من ذلك وهذا امر مرفوض.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان على لبنان الانتظار طويلا قبل ان يحظى بالمساعدات التي يحتاج اليها وبالحجم الذي يحتاج اليه ولا بد ان ينعكس ذلك سلبا على مسيرته الاعمارية وتاليا السياسية خصوصا ان اوضاعه الداخلية تعود الى الوراء. وهي تكاد تشابه اوضاعا قديمة مرفوضة ومنجوجة. الا اذا قرر العرب القادرون المبادرة وتدهب بتأسيس الصندوق. وذلك لا يبدو محتملا على الاقل الآن.

طبعا من شأن انشاء الشركة العقارية ومباشرتها العمل تحريك الوضع في البلد. ومن شأن "التنقيط" العربي والاجنبي للمساعدات منعه من الانهيار. لكن ذلك كله لا يكفي.

سركيس نعوم



الانسحابات الاسرائيلية تبدأ من جزين بموجب خطة زمنية

دمشق تعطي الضوء الاخضر لاكمال تنفيذ بيروت الكبرى وتحصين الجبهة الداخلية سياسياً وأمنياً تفرضه مفاوضات السلام

يقول مرجع حكومي انه سبق القرارات الامنية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة زيارة قام بها وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر لدمشق وعرض فيها على مسؤولين سوريين كبار اسباب تراجع الخطوات الامنية التي كانت الحكومة باشرت تنفيذها عند اعلان بيروت الكبرى وما يمكن ان يعكسه استمرار هذا التراجع على الوضع العام في البلاد.

وشرح الوزير المر الصعوبات التي تواجهها السلطة في اكمال بسط سيطرتها على كل المناطق التي تقع ضمن حدود بيروت الكبرى بعدما كانت قوى الجيش نجحت اول الامر في تنفيذ المهمات الموكولة اليها واخذ المواطنون يشعرون بالراحة والاطمئنان.

وعدد وزير الدفاع العوائق التي تعترض مهمة الجيش في بسط السلطة في المناطق التي كانت تسيطر عليها الميليشيات، فكان من نتيجة تعذر ازالة هذه العوائق ان اضطرت السلطة الى وقف اعمال الدهم بحثا عن السلاح، لان ثمة مناطق ظلت مقفلة في وجه الجيش، ووقف اعادة انتشار الالوية في عدد من المناطق، لان ثمة قيادات ميليشيوية رفضت ابدال الوية في مناطق سيطرتها بالوية اخرى وعادت الجبايات غير الشرعية الى المناطق التي كانت قد توقفت فيها بسبب استمرارها في مناطق اخرى، وعادت صالات القمار الى فتح ابوابها، كما عادت حال الفلتان الامني الى غير منطقة وازدادت حوادث السرقة ولاسيما منها سرقة السيارات كأن ثمة شبكات مؤلفة للقيام بذلك وهي تحظى بالحماية عندما تنتقل الى المناطق التي لا تزال خارج سيطرة الدولة.

اشرف وافضل

وعندما تعود المداخيل الى الميليشيات من الجبايات والخوات على اختلاف انواعها ومصادرها، تستطيع ان تعيد تنظيم كادراتها واجهزة استخباراتها وان بمظهر مدني، فضلا عن انها تستطيع ان تعيد تخزين الاسلحة والذخائر لتعود اجواء الحرب الى البلاد والتهديد بها، كما فعل اخيرا غير قائد ميليشيوي.

وقد ادى سكوت الدولة وتغاضيها عن ذلك في الاشهر الاخيرة، معتمدة سياسة التفهم والتفاهم التي تمليها اوضاع حياتية لمسلحين لم يتم استيعابهم بعد في مؤسسات الدولة، الى قيام تكتلات ضد الدولة وتوجيه تهديدات اليها بحيث بات الناس يشعرون بانهم عادوا يعيشون الاجواء نفسها التي سبقت انهاء حال الحرب.

ويتفق بعض الوزراء في القول انه اذا كانت الظروف لا تسمح بتغيير الحكومة الحالية، فلا يجوز ان يترك الضعف والشلل يدبان الى جسمها، وحال الاهتراء والعفن تنتقل من منطقة الى منطقة. فاما ان تعود الحكومة الى قوتها وتستعيد عافيتها وثقة الناس بها على الاقل في مجال تثبيت الامن وترسيخه، واما ان تستقيل، فذلك اشرف وافضل.

ويضيف المرجع الحكومي ان الوزير المر عاد من دمشق بتفهم المسؤولين الكبار فيها تفهما تاما لخطورة ترك الحبل على غاربه وتطمينات تضمن متابعة تنفيذ الخطة الامنية التي كان مجلس الوزراء قد اعلن تفاصيلها في حينه.

واتصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بالوزير وليد جنبلاط وطلب منه ان يسهل التدابير الامنية التي تقرر اتخاذها في منطقته بما فيها ابدال اللواء الحادي عشر بلواء آخر في اطار عملية تبديل تشمل كل الالوية في جميع المناطق.

مدى دعم سوريا

هل تنجح السلطة في تنفيذ القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء، وهي في الواقع قرارات متخذة سابقا وعجزت عن تنفيذها بسبب عوائق برزت وتحاشت التصدي لها، ام انها تحتاج الى اتخاذ قرارات جديدة؟

يجيب مصدر وزاري عن هذا السؤال بان نجاح السلطة في تنفيذ القرارات المتخذة يتوقف على مدى دعم سوريا لها، وانه من دون تقديم هذا الدعم ستبقى الدولة عاجزة، والجيش لا يقدم على تنفيذ المهمات المطلوبة منه الا بقرار سياسي، واتخاذ هذا القرار يصطدم بخلافات اهل الحكم وتناقضاتهم، والامن الذي تحقق حتى الآن يبقى امنا هشا.

وعندما يبقى هذا وضع الدولة، فان اسرائيل تتذرع به لتبرر عدم انسحابها من الجنوب لان هذا الانسحاب يشترط وجود دولة قوية وجيش قادر على حفظ الامن، عدا ان الدولة تبقى، وهي في هذه الحال من الضعف والتشرذم، في حاجة الى قوى مستعارة.

لكن المصدر اعرب عن اعتقاده ان سوريا هي عند التزامها دعم الجيش في بسط سلطة الدولة تدريجا على كل اراضيها وانها ستساند عند اي طلب من اجل ان تصير بيروت الكبرى نظيفة من السلاح وتحت سيطرة الدولة وحدها وضرب كل من يتصدى لها او يعتدي عليها.

وقد تعطي الدولة مهلة لتسليم الاسلحة الخفيفة، والتي لا يقل بقاؤها في ايدي الناس خطرا على الامن من الاسلحة الثقيلة، اذ ان الاشتباكات تبدأ بالاسلحة الخفيفة وعندما تتطور تشترك فيها الاسلحة الثقيلة.

ولا بد للدولة، في رأي المصدر نفسه، ان تستعيد قوتها وهيبتها، خصوصا في مرحلة المفاوضات المقبلة، كي تدعم مطالبها بالانسحابات وكي يكون جيشها جاهزا بعديده وعدته للانتشار في المناطق التي يتم الانسحاب منها وقادرا على حفظ الامن وفرضه.

ان يكون الجيش جاهزا

وتساءل المصدر الوزاري اذا كانت حكومة الثلاثين وزيرا التي تضم قادة الميليشيات، غير قادرة وان على امر واحد هو تثبيت الامن وترسيخه في البلاد وانهاء اي وجود مسلح غير شرعي، فما هو مبرر تأليفها على هذا النحو. وما هو مبرر بقائها؟ فالاستحقاقات التي تواجه الدولة في الاشهر القريبة مهمة، فاذا لم تكن على مستوى المسؤولية والقدرة، فان هذه الاستحقاقات تمر وتكون الدولة هي المسؤولة عن ذلك. فالمفاوضات التي ستعاود في واشنطن قد تسفر في المرحلة الاولى عن انسحاب يبدأ من منطقة جزين، ويجب ان يكون الجيش جاهزا لتسلم امن هذه المنطقة، على ان يكون جاهزا ايضا وفي مرحلة لاحقة للانتشار في منطقة اخرى، الى ان يكتمل انسحاب اسرائيل الى خارج حدود لبنان المعترف بها دوليا.

وليس صحيحا القول، استنادا الى معلومات سربتها اسرائيل الى بعض وسائل الاعلام لديها، ان دخول الجيش سيقتصر على جزين ويكون دخولا اختباريا. فالرسالة الاميركية التي تلقاها لبنان تضمنت ما معناه انه سيكون من المفيد تناول اكثر المخارج واقعية في مواجهة موضوع الانسحاب من الجنوب وذلك بمباشرة حلحلة العقدة الحالية في جزين، على الا يعني ذلك الخروج من مبدأ الحل الشامل للمشاكل القائمة بين لبنان واسرائيل، وان ايجاد حل لجزين لا يعني ابدال هذا الحل بالحل الشامل، فقضية جزين تتضمن عقدا سياسية وامنية، وانه من اجل التعامل مع مشكلة الجنوب من المفيد ان يبدأ ذلك حيث يمكن الفريقين، عبر المفاوضات، اعطاء حلول على الارض.

واكد لبنان، في رده على الرسالة الاميركية، ان مفهوم لبنان للمفاوضات هو في تحقيق انسحابات اسرائيلية كاملة الى ما وراء الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا تطبيقا للقرار ٤٢٥، وان تحقيق هذه الانسحابات سيعبد الطريق الى هدف تحقيق السلام التوافقي والنهائي، وان مباشرة المحادثات مع اسرائيل في شأن جزين يجب الا يتعدى الهدف الذي التزمه الجميع، وان استعادة جزين هي خطوة تطبيقية على طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

اميل خوري

شماس رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن

بويز: مؤتمر السلام أكثر من وقف للحرب

اعلن امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز اسماء اعضاء الوفد اللبناني الى مفاوضات مؤتمر السلام للشرق الاوسط التي ستبدأ في واشنطن في الرابع من الشهر الجاري. ومن المقرر ان يغادر هؤلاء بيروت اليوم. وتوقع تعديلات على الوفد بحسب مقتضيات المفاوضات. ورأى في مؤتمر السلام "اكثر من وقف حال حرب (...)".

فقد عقد الوزير بويز مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في قصر بسترس استهله بالآتي: "سيتوجه غدا (اليوم) الوفد اللبناني الى المحادثات في واشنطن. وهو برئاسة الامين العام للخارجية السفير سهيل شماس. اما الاعضاء فهم: سفير لبنان في لندن محمود حمود، مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير جعفر معاوي، مدير مركز الابحاث والتوثيق في الوزارة السفير جهاد مرتضى، السفير سمير مبارك، سفير لبنان في السنغال ناجي ابو عاصي الذي سيلتحق بالوفد فور انتهاء مشاركة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المؤتمر الاسلامي في داكار. ويضم الوفد ايضا المقدم ماهر الطفيلي رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب والرائد شفيق مهران رئيس فرع الامن التكتي في مديرية المخابرات. ومستشار الوفد مدير القسم الدولي في المركز الوطني للابحاث العلمية والاستاذ المحاضر في جامعة باريس الدكتور غسان سلامة.

ومن المحتمل، وبحسب مقتضيات الظروف وبعد اجراء اتصالات هذا المساء (امس)، ان اتوجه ايضا الى واشنطن لمواكبة الجلسات الاولى التي ستعقد فيها. وفي حال تقرر سفري فانني سأغادر (اليوم). ومن المحتمل ايضا، وبحسب متطلبات المراحل وتقنيتها، ان يضاف الى الوفد او ان يستدعى عدد من اعضائه وذلك بحسب مقتضيات الظروف. فهناك مراحل سياسية في هذه المهمة واخرى قانونية وامنية وعسكرية. وهناك مراحل تتسم بطابع اكثر تقنية. من هنا ان وفد لبنان الذي سيشارك في هذه المفاوضات سيكون قابلا للتعديل بحسب مقتضيات الظروف".

ماذا ننتظر؟

● ما هي التعليمات الى الوفد وماذا ننتظر منه؟

- ان هذا الوفد يتوجه الى واشنطن للمشاركة في محادثات مؤتمر السلام وعلى عاتقه، وفي عهدته، المطالبة بقضية لبنان والدفاع عنها وعلى الاخص بقضية الجنوب. وكذلك الدفاع عن قضايا العرب، من منطلق مبدأ التضامن العربي الذي سيتوجه الوفد من اجله. ان الجنوب العزيز يستحق كل تضحية ومخاطرة، والذين سيقومون بهذه الابحاث هم بالفعل يقومون بعمل مقاومة بكل ما في الكلمة من معنى وهم ابطال لبنان.

● دار كلام اخيرا حول اوراق يملكها لبنان في المفاوضات. فعلى اي اساس سيفاوض؟

- ليست هناك اوراق وخفايا. وموقف لبنان واضح كل الوضوح وسيشترك [في المؤتمر] استنادا الى نقطتين:

اولا: التضامن العربي تطبيقا للقرار ٢٤٢ في ما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة.

ثانيا: المطالبة بخروج اسرائيل الكامل وغير المشروط والفوري تطبيقا لنص القرار الرقم ٤٢٥. وان مستندات البحث هي اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ من دون سواهما.

"امل حقيقي"

● هل تعتقد ان القرار ٤٢٥ سيجد طريقه الى التنفيذ من خلال مفاوضات السلام؟

- اعتقد ان تطبيق القرار ٤٢٥ لم يشهد خلال السنوات السابقة اي امل. واعتقد ان اليوم هو الامل الحقيقي في ان ينتصر لبنان بتطبيق هذا القرار وان يحقق عودة الوحدة وعودة السلام والاستقرار. فلا وحدة من دون الجنوب ولا سلام من دون الجنوب ولا استقرار ولا طي لصفحة الحرب من دون عودة كل الاراضي اللبنانية الى لبنان.

● بعد اللغط الذي اثير حول تأليف الوفد، هل الوفد الحالي الى المفاوضات حائز تغطية سياسية جامعة من الافرقاء ولاسيما منها القيادات الشيعية؟

- ليس هناك لغط اطلاقا حول هذا الموضوع. ان اسماء هذا الوفد هي نفسها الاسماء التي تألف منها الوفد منذ البداية. ولم يضف اليه اي اسم على الاطلاق. اما بالنسبة الى السفير ظافر الحسن فقد اعتذر. والسفير الحسن هو من خيرة سفرائنا وله بالفعل ما يجعلنا نعتبر انه كان دوما سفيرا مثاليا وخادما للوطن بكل ما في الكلمة من معنى. الا ان لسعادة السفير الحسن ظروفا خاصة وعائلية وهذه وحدها جعلته يعتذر عن عدم المشاركة في هذا الوفد. ففي مدريد كان في الوفد وكان يرئسه ولم يبد اطلاقا اي تحفظ لا بل ابدى اقتناعا مطلقا بممارسة مسؤولياته. وسننظر في الظروف الشخصية التي حالت دون تمكنه من المشاركة في هذا الوفد.

● اشار بعض وسائل الاعلام الى ان السفير عباس حمية اعتذر ايضا؟

- السفير عباس حمية متقاعد. وهو ليس حاليا من اعضاء السلك الديبلوماسي. وقد طلبنا منه مرافقتنا الى مدريد لانه كان سفيرا سابقا في اسبانيا وله معرفة بهذا البلد. ولقد قام بالفعل باداء جيد هناك. ولا مبرر لدعوته الى مهمة مماثلة في واشنطن اليوم.

● هناك من يعتبر ان اعتذار (السفير) الحسن مخالف لقرار السلطة الاجرائية. فكيف تتعاطون مع هذا الاعتذار؟

- ان اعتذار السفير ظافر الحسن، كما قلت، يدخل فقط في صلب ظروفه الشخصية والعائلية. واننا سندرس هذا الاعتذار ونصنفه، وفي ضوئه سيكون لنا الموقف المناسب.

● ثمة من يقول ان سبب اعتذاره يعود الى تلقيه تهديدات؟

- سبق لي ان اجتمعت بالسفير الحسن في الايام الماضية، مرارا، فلم يطلعني اطلاقا على انه تلقى تهديدا مباشرا او غير مباشر من اي جهة.

افتراء...

● يقال في بعض الاوساط ان الوزير بويز هو من المؤيدين للاقتراح الاميركي بمبادلة جزين برأس المقاومة؟

- هذا افتراء، اولا. وتجن ثانيا. ولقد اوضحنا اكثر من مرة اننا لن نقبل البحث مع الجانب الاسرائيلي الا على اساس تطبيق القرار ٤٢٥ وخروج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة. وعندما طلب منا البحث مع الاسرائيليين في موضوع جزين كان لنا موقف واضح ومدون في المحاضر. وقلنا يومذاك اننا نرفض البحث مع اسرائيل في قضية جزين لان جزين هي جزء من القضية وليست كل القضية، ولاننا لا نريد ولا نقبل ان تصبح مطالبنا مقتصرة على موضوع جزين. وطلبنا من الجانب الاميركي ان يعالج هذا الموضوع مباشرة مع الفريق الاسرائيلي والا يدخلنا اطلاقا في ابحاث كهذه، اضافة الى ذلك عندما طلب منا ضبط الامن في منطقة الجنوب قلنا في وضوح ان انسحاب اسرائيل من جزين لا يشكل اطلاقا تدبيرا او خطوة لوقف التدهور الحاصل في الجنوب. وان وقف هذا التدهور لن يتم الا بعد الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكان الوزير بويز اجرى طوال قبل الظهر اتصالات وعقد اجتماعات مع عدد من السفراء بينهم السفيران الشماس ومعاوي. وسبق التفاهم النهائي على شكل الوفد اكثر من اتصال هاتفي بين بويز ورئيس الجمهورية والمسؤولين الكبار، لذلك تأجل اعلان الوفد الى الثالثة بعد الظهر، بعدما كان مقررا الاولى.

المؤتمر... والنظام الاقليمي

وفي حديث اجرته معه شبكة التلفزيون المكسيكي "تلفيزا" اعتبر وزير الخارجية "ان اهمية مؤتمر السلام انه يأتي بعد مؤتمر يالطا وبعد مؤتمر فرساي وهو اهم مؤتمر يتطلع الى نظام اقليمي جديد في هذه المنطقة، وهو اكثر من وقف حال حرب واكثر من سلام ومن انسحابات او تهدئة حدود، له اهداف وطموحات كبرى في مقدمها ارساء نظام جديد يتطرق الى كل الجوانب السياسية والاقتصادية وغيرها في هذه المنطقة.

اما واقع المؤتمر، فمجرد قبول اسرائيل دخوله تحت عنوان الارض في مقابل السلام يعني ذلك الاقرار، وان في شكل منتقص، القبول بتسليم الارض في مقابل السلام، حتى وان بقي ان تحدد هذه الارض وطريقة تسلمها. وقبول اسرائيل الاجتماع بالوفد الفلسطيني والاعتراف بمبدأ كيان ما للفلسطينيين، حتى وان بقي لهذا الكيان ان يحدد وان يتم التفاوض عليه، فهذا يعني قبول مبدأ السلام حتى وان يكن لهذا السلام بعض الشروط التي يجب التفاوض عليها".

واكد، ردا على سؤال، ان لبنان يتوقع تنفيذ القرار ٤٢٥ "واذا لم يكن هناك امكان لتنفيذ هذا القرار الذي يتسم بالوضوح والدقة، في اسرع وقت ممكن، فاعتقد اننا لا نستطيع التكلم لا عن قانون دولي ولا عن شرعية دولية ولا عن صدقية دولية".

وكان سفير اسبانيا دون فاوستو نافارو ايزكويردو زار قصر بسترس السبت الماضي واستأذن الوزير بويز السفر الى اسبانيا لتمضية اجازته وعيدي الميلاد ورأس السنة. وكرر وقوف بلاده مع لبنان واعادة جنوبه اليه، معتبرا "ان هذه القضية قضيتنا".

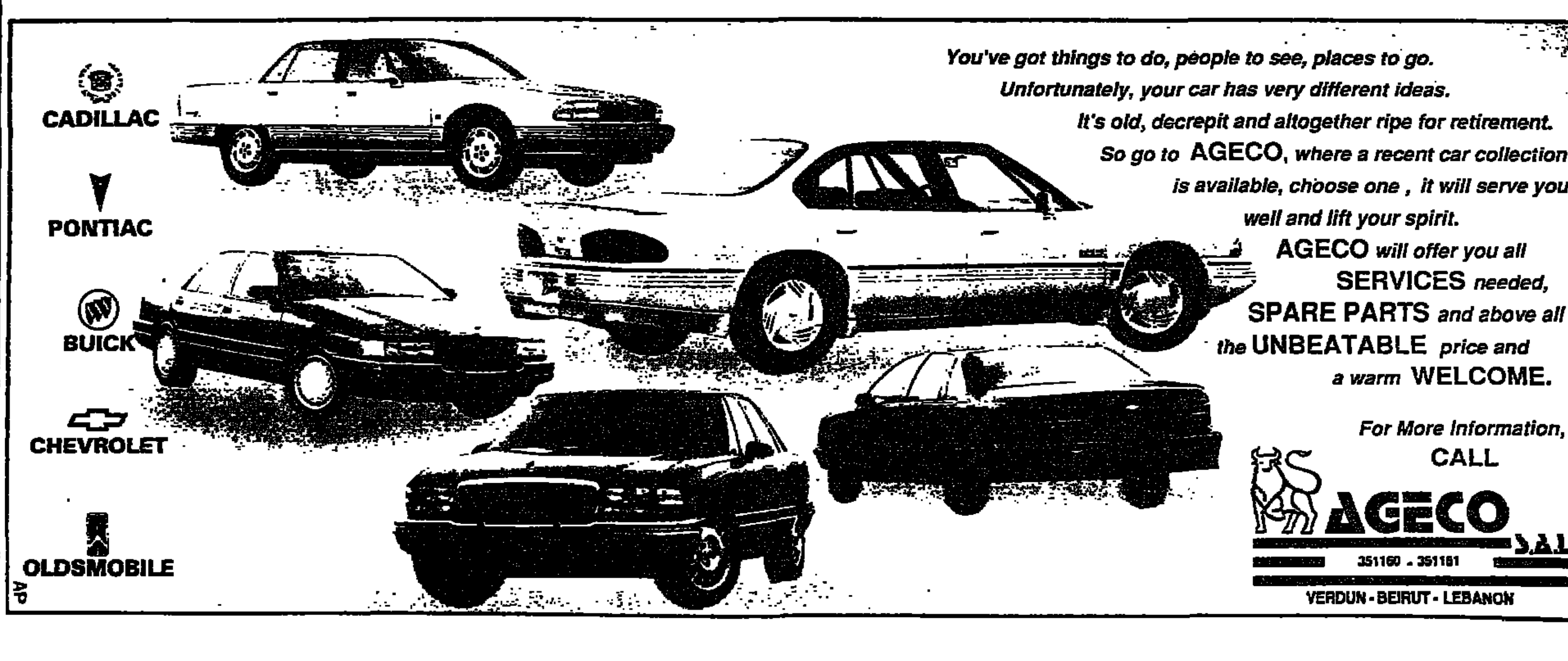
● وصل السفير في يوغوسلافيا السيد وليم حبيب الى بيروت يوم السبت وزار وزارة الخارجية والمغتربين والتقى اركانها واطلعهم على الوضع السائد هناك.

قال مسؤول اميركي لأحد السفراء العرب ان الرافضين والمتطرفين لن يتمكنوا من ايقاف مسيرة السلام.

كان في نية احد الوزراء اخذ موافقة مجلس الوزراء على استيعاب ثلاثة الاف في ادارات الدولة، لكنه فوجىء بدراسة لمجلس الخدمة المدنية تشير الى وجود ٣٠ الف اجير ومياوم فائضين عن حاجة الدولة.

قال رئيس سابق للحكومة ان اكثر قادة الميليشيات يضعفون في زمن السلم وهم لذلك يفضلون ان تبقى البلاد تعيش في اجواء الحرب!





انـــذار

تلفت شركة WORLDVISION انتباه شركات التلفزيون العاملة في لبنان والاشخاص الطبيعيين والمعنويين الآخرين الى انها المالكة والمستثمرة الوحيدة لحقوق افلامها وموادها التلفزيونية كافة في لبنان والعالم وبالتالي تحذر رسمياً من اي نسخ او نشر او بث او استعمال لهذه الافلام والمواد التلفزيونية او لبرامجها دون موافقتها الصريحة الخطية المسبقة، تحت طائلة ملاحقة الفاعل مدنياً وجزائياً امام المحاكم المختصة والزامه بالعطل والضرر المتناسبين مع سوء نيته.

الاشكالات حول الطائف مستمرة حتى نهاية صيف ١٩٩٢

الهراوي يتسلح بنصوص الدستور وكرامي يفضل المداراة على التحدي

كتب احمد عياش :

الاسبوع الماضي كان حافلا بالتجاذب بين اطراف السلطة الاجرائية التي عانت نيول "اشكال الاستقلال" واقلقتها التحفظات حول مفاوضات السلام التي تقرر عقد المرحلة الثانية منها في واشنطن في الرابع من الشهر الجاري. واعاد سيل من التصريحات و "التسريبات" و "التلميحات" الى الواجهة موضوع الدستور المنبثق من اتفاق الطائف وذلك تحت عنوان : كيف نقرأ هذا الدستور كيف نطبقه ؟

مرجع سياسي قال لـ "النهار" ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي مصمم على "قراءة واضحة واخيرة للدستور اللبناني في مجلس الوزراء، في اي وقت، بعد الزوبعة التي اثارها "اشكال الاستقلال" الذي "لم يكن الاول وبالتالي لن يكون الاخير اذا لم تتيسر مثل هذه القراءة".

واضاف ان هناك تيارا بين الوزراء المسيحيين، وفي مقدمهم وزير التربية الوطنية بطرس حرب، مؤيدا لمثل هذه القراءة في ضوء مشاركة هؤلاء الوزراء، بصفتهم النيابية، في صوغ بنود اتفاق الطائف، وغايتهم من ذلك توضيح امر الصلاحيات المعطات لرئيس الجمهورية. خصوصا ان هناك نوعا من "الشماتة" - بحسب المرجع - في اوساط مارونية واسعة بالرئيس الهراوي الذي وصفته بانه "مشى بعيدا في مشوار الطائف فعقد معاهدة مع سوريا واخذ قرارا بانهاء تمرد القائد السابق للجيش العماد ميشال عون وحل ميليشيات "القوات اللبنانية"، ومع ذلك فهو ما زال يواجه تعقيدات من شركائه المسلمين في الحكم، علما ان الرئيس الهراوي يريد تطبيق الدستور القائم وليس تعديله".

وفي هذا المجال، ابدى المرجع الملاحظات الآتية على مواد في الدستور الجديد :

- المادة ١٧ المعدلة بالقانون الدستوري في ١٩٩٠/٩/٢١ نقلت وللمرة الاولى منذ قيام لبنان الحديث، السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. وهنا يجب الانتباه الى ان ذلك لا يعني نقل السلطة الى رئيس مجلس الوزراء.

- في المادة ٤٩ عبارة انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري خلافا لرئيس مجلس الوزراء الذي يجري تعيينه.

- المادة ٥٣ تمنح رئيس الجمهورية الحق في ترؤس مجلس الوزراء عندما يشاء. وربما استمرت هذه المشكلة طوال هذا العهد، وهذا الحق يبقى قائما ما دام الدستور كفله.

- المادة ٦٤ تقول ان رئيس مجلس الوزراء يرئس مجلس الوزراء اذا غاب رئيس الجمهورية، كما ان رئيس مجلس الوزراء، وبموجب هذه المادة، "حكما نائبا لرئيس المجلس الاعلى للدفاع" وهذا ما ينفي امرته المباشرة والشخصية لوزارة الدفاع والمؤسسات المنبثقة منها. اذا لا وجود في الدستور لما ينفي حق رئيس الجمهورية في الصعود الى وزارة الدفاع. كما فعل عشية عيد الاستقلال، ولقاء الضباط الامر الذي اثار انتقاد الرئيس عمر كرامي.

- المادة ٥٢ تعطي رئيس الجمهورية حق "المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة". اي ان للرئيس الهراوي الحق في الذهاب الى فرنسا والاجتماع منفردا مع الرئيس فرنسوا ميتران والتحادث معه حول امور "ابعد من الطقس". واذا كانت هناك اتفاقات ستنجم عن مثل القمة فسيكون لمجلس الوزراء حق بتها، سلبا او ايجابا.

واوضح ان رئيس الجمهورية، وفي ظل الدستور الجديد، يمثل عهدا يمتد ست سنوات، وفي هذا العهد تتغير الحكومة ومجلس النواب ويبقى رئيس الجمهورية ثابتا طوال هذه الفترة "من هنا يجب ادراك خصوصية دوره وعدم النيل منه".

المداراة والتحدي

في المقابل، يعتقد رئيس سابق للحكومة ان "المداراة" تحكم في الوقت الراهن سلوك الصف الاسلامي حيال تطبيق اتفاق الطائف، خصوصا ما يتعلق منه بموضوع المادة ٦٥ من الدستور التي ورد في مستهلها : "تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء(...)". ويوضح ان هذا النص يعني الكثير وهو ان الصلاحيات التي كانت لرئيس الجمهورية انتقلت الآن الى مجلس الوزراء مجتمعا "لكن المسلمين ادراكا منهم لوضع رئيس الجمهورية في المرحلة الراهنة التي تتميز بسمات انتقالية بين جمهوريتين، يؤثرون عدم الخوض في الموضوع من موقع التحدي. ولكن ان شاء رئيس مجلس الوزراء أن يتمسك بالمادة ٦٤ وفيها ان "رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها" لاصر على عدم صدور كلام عن رئيس الجمهورية يشتم منه تكلم باسم الحكومة، مثل الكلام الذي اعلنه الرئيس الياس الهراوي خلال زيارته ما قبل الاخيرة لباريس واعلانه هناك ان الحكومة ستجتمع لاتخاذ موقف ايجابي من مؤتمر مدريد".

ولفت الى انه كان في وسع الرئيس عمر كرامي الاصرار على الذهاب الى فرنسا وايطاليا في الرحلتين اللتين قام بهما الرئيس الهراوي منفردا، تماما مثلما فعل الرئيس سليم الحص، خلال ترؤسه الحكومة، ازاء جولة الرئيس الهراوي العربية عام ١٩٨٩. وفي هذه الجولة بادر الرئيس الحص، قبل موعدها، بالاتصال بالدول التي تشملها الجولة مشددة على ضرورة استقباله والرئيس الهراوي في وقت واحد انطلاقا من نصوص الدستور الجديد. وهذا ما حصل وتقبلت الدول العربية المعنية الواقع اللبناني وخصوصيته، باستثناء سوريا التي كانت زيارات الرئيس الهراوي لها تجرى في صورة خاطفة ومن دون تمهيد او اتخاذ قرارات في شأنها في مجلس الوزراء.

ولاحظ ان "الرئيس كرامي، على ما يبدو، شعر بالتعب خلال ملاحقته تطبيق نصوص الدستور عندما زار والرئيسين الهراوي وحسين الحسيني الامم المتحدة ولذلك فهو لم يمانع عندما اتت جولة الرئيس الهراوي الاوروبية في ذهابه منفردا".

حتام يستمر شد الحبال في مجال تطبيق نصوص الدستور ؟

لا جواب حازما، ولكن من دون ريب ان "الاشكالات" لن تتوقف وفي اعتقاد الرئيس السابق للحكومة ان المخرج من هذه الدوامة لا بد من البحث عنه بعد الانتهاء من تطبيق اتفاق الطائف كاملا "وموعده ليس بعيدا كما يظن الكثيرون". فهو يستحق الصيف المقبل عندما تعيد القوات السورية انتشارها في لبنان. "وقتذاك تحين الفرصة لطرح كل الثغرات التي كشفتها عملية التطبيق، وفي هذا المجال، لا بأس من الدعوة الى تعديل الدستور من اجل انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب. فالذي يفوز فيها يأخذ كل الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس في النظام الرئاسي. وبهذه الصلاحيات يستطيع قيادة البلاد من دون تناقضات في السلطة التنفيذية واستنادا الى ثقة شعبية لا لبس فيها ولا ابهام".

كروكر بعد زيارته فرنجيه:

نتوقع تطورات إيجابية

الرئيس فرنجية مستقبلا السفير كروكر (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

قال السفير الاميركي السيد رايان كروكر ان الولايات المتحدة تتوقع "تطورات ايجابية على صعيد المنطقة ككل". واعرب عن تفاؤله ببسط سلطة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية في المرحلة المقبلة.

وكان السفير كروكر اجتمع يوم السبت الماضي بالرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، وعرض معه الاوضاع الراهنة والتطورات المتعلقة بمؤتمر السلام الذي سيستأنف في الرابع من الشهر الجاري في واشنطن.

وبعد تناوله الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية، صرح "يسرني ان اتشرف بزيارة الرئيس سليمان فرنجية خصوصا في هذا الوقت عندما نرى الاوضاع في تطور عشية معاودة المفاوضات الثنائية في واشنطن بين العرب واسرائيل. ولقد استفدت من افكار الرئيس فرنجيه وطروحاته".

وسئل عن توقعاته حول دخول الجيش منطقة جزين قبل تنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "ما ننتظر ان نراه هو انتشار الجيش الشرعي في كل لبنان باسرع وقت ممكن: في الجنوب وفي غير مناطق، لانني اؤمن بانه من خلال الجيش وامكاناته تتحقق سيادة لبنان ونحن نؤيد هذا الانتشار".

وقيل له: "بالامس تعهد الرئيس الياس الهراوي بعودة الجنوب تحت سيادة السلطة اللبنانية قبل حزيران المقبل، فهل ترى ان الاجواء الدولية مواتية لتحقيق مثل هذا التطور؟" اجاب: "مع بداية المفاوضات الثنائية في واشنطن بين لبنان واسرائيل ننتظر أن تحصل تطورات ايجابية على صعيد المنطقة ككل وانا متفائل بانه في المرحلة المقبلة ستبسط الدولة اللبنانية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة الجيش اللبناني".

وهل يتوقع انهاء قضية الرهائن قبل عيد الميلاد؟ اجاب: "ان موقفنا واضح جدا وهو اطلاق جميع الرهائن حالا من دون قيد او شرط ونحن مسرورون لاطلاق البعض منهم ونطالب الذين لا تزال لديهم سلطة على خاطفي الرهائن بان يعملوا لاطلاقهم فورا".

وكان الرئيس فرنجية استقبل الاب جوزف قزي رئيس اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين وبحث معه موضوع المهجرين.

الخليل العائد من دمشق: التنسيق كامل مع سوريا

زار وزير المال الدكتور علي الخليل دمشق، في عطلة نهاية الاسبوع، وعاد منها امس بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي. وعلم ان البحث معهما تناول الوضع في الجنوب في ضوء الافتراءات الاسرائيلية المستمرة على عدد من قراه وبلداته.

وكان الوزير الخليل جال يوم السبت الماضي على قرى طيردبا، وطورا وديركيفا والمنصوري والمالكية وجويا والقليلة في قضاء صور، واطلع على اوضاعها. وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد الجولة في منزله في صور لـ"النهار" "ان الحكومة اللبنانية جاهزة للقيام بكل ما هو مطلوب منها، ومن ضمن امكاناتها، لخوض معركة التحرير ودعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي (...) وانها مستمرة في ممارسة مهماتها في هذه المرحلة الدقيقة لان هناك استحقاقات مهمة ومواضيع اساسية تتعلق بالمصير الوطني كلا".

واكد "التعاون والتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا في اطار المصلحة المشتركة بين البلدين الشقيقين والمصلحة العربية العامة" موضحا "ان احكام المعاهدة اللبنانية - السورية هي التي تسير هذا التوجه. ومن هنا ننطلق ونطل على العالم الخارجي للحصول على الدعم اللازم".

وتطرق الى مشاركته في الوفد الى مؤتمر القمة الاسلامي في داكار فقال انها لاجراء اتصالات تتعلق بـ"دعم تحرير الجنوب وتحريك موضوع الصندوق الدولي".

واعلن انه سيحضر الاجتماع الذي يرعاه البنك الدولي في باريس بين ١٢ و١٣ الجاري وتحضره ٣٠ جهة "تستعد لمساعدة لبنان". مضيفا ان هناك ورقة عمل اعدها لبنان لهذا الاجتماع تبين حاجاته وتعدد المراحل التي تؤدي الى اعادة اعماره وكلفتها واولوياتها.

في العيد الـ ٥٥ حدّد شرعته لـ "الزمن الحاضر والمستقبل"

الكتائب: الدولة صارت رضائية موحّدة ومقسّمة وعرقلة حل قضية المهجّرين محاولة لاجهاض المسيرة


في الصف الاول سفراء وممثلو الرؤساء ووزراء.

في العيد الخامس والخمسين لتأسيسه، حدد حزب الكتائب امس شرعته السياسية "للزمن الحاضر والمستقبل"، فاعلن رئيسه الوزير الدكتور جورج سعادة، في ما يشبه حملة سياسية على الدولة، انها "الدولة الرضائية او الدولة بالتراضي، حيث الدولة موحدة حيث يرضى الناس بالتوحيد، ومقسمة مقسمة حيث يرغب البعض في الاحتفاظ بدويلاتهم مستقلة".

اقام حزب الكتائب، الحادية عشرة قبل ظهر امس، احتفالا خطابيا في قاعة سينما "لاساجيس" في الاشرفية مثل فيه رئيس الجمهورية الوزير جميل كبي، ورئيس مجلس النواب النائب ميشال معلولي ورئيس مجلس الوزراء الوزير شوقي فاخوري، وحضر: الوزراء بطرس حرب وخاتشيك بابكيان ومحمد بيضون وميشال ساسين، والنواب زكي مزبودي واوغست باخوس وادمون رزق ومنيف الخطيب (ممثلا كتلة الرئيس كامل الاسعد) وسورين خان اميريان وحميد دكروب والياس الخازن، والنائب المعين شاهي برسوميان، وممثل وزير الداخلية رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد مخايل سمعان، وممثل وزير البيئة المحامي روجيه خوري، والوزير السابق جوزف هاشم وممثل قائد "القوات اللبنانية" فؤاد مالك، ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام، ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، ونقيب المحامين في بيروت سمير ابي اللمع، والعماد فيكتور خوري ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، ووفد عن حزب الوطنيين الاحرار ضم موسى برنس وانطوان شويري، والمدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، وممثل قائد الجيش العميد البحري البرتو غريب وسفراء بلغاريا واليمن والصين ومصر والارجنتين وليبيا.

وحضر ايضا المطرانان خليل ابي نادر وجورج عليا وممثل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الارشمندريت الكسي مفرج، اضافة الى حشد من شخصيات سياسية وادارية ونقابية واقتصادية وعسكرية وقضائية وحقوقية وروحية، ووفود شعبية.

ومن حزب الكتائب، الى رئيسه الوزير سعادة، حضر نائبه النائب المعين منير الحاج والنائب راشد الخوري والنواب المعينون انطوان شادر وعادل عقر وجورج كساب والامين العام السابق للحزب جوزف سعادة واعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي ورؤساء اقاليم ومناطق واقسام حزبية ووفود حزبية.

واشرفت على الاجراءات الامنية قوة من فوج التدخل الاول في الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي. ورفعت على المنصة اعلام لبنانية واخرى لاسلحة "القوات اللبنانية" وفي الوسط شعار حزب الكتائب محاطا باعلام لبنانية وعبارة "٥٥ عاما نحو ريادة المستقبل".

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني لفرقة "اس. كا. اس" بقيادة مايك حرو، ثم كلمة لعريف الاحتفال جورج مغامس.

تمام سلام

بعد ذلك كلمة لضيف الاحتفال تمام سلام الذي حيا في المستهل حزب الكتائب "الذي شارك الرعيل الاول في صنع الاستقلال والعيش المشترك"، مشيدا بقيادة الحزب "لانها سعت الى تصحيح مسيرة الكتائب وشاركت في ارساء قواعد الوفاق الوطني منذ مؤتمر الطائف وحتى اقرار الدستور الجديد على رغم شطط الميليشيات ودعوات التطرف من الداخل والخارج والتحريض من هنا وهناك فلم تخضع للمزايدين ولم يتمكنوا من احراجها واخراجها".

وذكر بمواقف سابقة للحزب "مترددة تجاه آلية تطبيق الدستور الجديد، كما لمسنا مجانبة كتائبية للاحداث والاجراءات مما طرح الكثير من التساؤلات ودفع بالبعض منا الى التشكيك في رغبة الكتائب في تنفيذ هذا الاتفاق". لكنه قال: "وامام وطأة السلام المتسارع نسي البعض ضرورة احتضان الوطن قبل احتضان الذات ونسي البعض ان المشاركة في تحمل المسؤولية هي قبل المشاركة في تقاسم مغانم الساحة السياسية. لكل هؤلاء نقول وبوضوح ان مسؤولية تطبيق اتفاق الطائف تقع على الجميع بلا استثناء. ولكل هؤلاء نقول اننا لا نعتقد ان الكتائب ستتردد امام متابعة تطبيق دستور الطائف كاملا (...) ان القضية اليوم، هي كيف نستطيع جميعا استعادة الوطن وتصحيح مسار بناء السلام والانسان فيه. ولعل في التمسك بتوجهاتنا الوطنية ما يساعدنا على جلاء المستقبل وانارة الطريق امامنا جميعا. ومن هذه التوجهات:

اولا: تطبيق اتفاق الطائف روحا وممارسة. وعلى كل القوى ان تتجند في سبيل تنفيذه حرصا على ارساء السلام الثابت في لبنان. ان هذا الالتزام يفترض نزع المخاوف من الصدور. فلا خوف على اللبناني لاي طائفة انتمى اذا كان له في اتفاق الطائف ودستور لبنان الجديد ضمان المستقبل، وضمان القدرة على التغيير بالوسائل الديموقراطية (...)

ان هذا الالتزام يفترض العمل لكسر حواجز التهجير والتمايز المصطنع، فندخل رحاب الدولة بما نعطيها، اكان ذلك من خلال الخدمة العامة او من خلال خدمة العلم.

ثانيا: بناء مواطن يكون هو الضمان الحقيقي للبنان المستقبل. فالجنوب كان بوابة الحرب التي دخل منها العدو الى قلب الوطن. والجنوب يظل بوابة السلام وفي عودته محررا، يكتمل عقد الوطن. هذا الالتزام يفرض مواقف جريئة من الكتائب تجاه محاولات تمييع وضع الشريط الحدودي المحتل وسيطرة اسرائيل عليه (...)".

ورأى ان "لعروبة لبنان تاريخا ملبدا في حزب الكتائب انتهينا منه اليوم الى ما وصلنا اليه في الطائف من وضوح في الرؤية نأمل في ان يتكرس فهما عاقلا لها. واذا كانت الكتائب في عيدها اليوم تستطيع ان تنطلق من علاقات عربية واضحة، فان في استطاعتها كذلك ان تبني المزيد في اطار العلاقة الاخوة مع سوريا التي لولاها لما كان للقوى اللبنانية كلها ان تدخل اليوم مرحلة السلام وان تجد لها المتسع السياسي الرحب".

سعادة

والقى رئيس الحزب الوزير سعادة كلمة استهلها بالتأكيد "اننا منذ البدء اعتبرنا ان لبنان المؤلف من عائلات روحية لا يمكن ان يقوم الا على الوفاق، كما لا يجوز ان يقوم الا على الوفاق، اي على اساس التعاقد الحر بين فئاته. هذه قناعتنا، اما طموحنا فهو ان نرتقي بلبنان من وطن قائم على الوفاق، الى وطن للوفاق. لانه بهذا وبه فقط يبرر وجوده وطنا سيدا حرا مستقلا. ذلك ان لا استقلال الا بالفرادة، الا بالندب لدور غير متداول، نملك مؤهلاته ولا يملك سوانا هذه المؤهلات". واعتبر انه "مهما يكن من امر اتفاق الطائف، فلا بد من الاعتراف بأنه انهى دورة العنف الطويلة وارسى اسس مسيرة السلام وافسح في المجال امام اعادة بناء مؤسسات الدولة، ورد الحياة في البلاد الى دورتها الطبيعية. ولا يجوز ان تمر المناسبة من دون ان احيي اعضاء مجلس النواب الذين تجاسروا ان يصنعوا السلام، وتجرأوا ان يوقفوا التقاتل، في جو هيجان اعلامي غير مسؤول استطاع ان يبدل المفاهيم ويغير المقاييس ويجعل من الاخلاص خيانة والبطولة جبنا والحكمة تهورا (...)".

وقال: "ان الوفاق لا يجوز ان يبنى على الرجحان، لان الرجحان طغيان. وكل وفاق يبنى على الطغيان باطل ومشروع حرب جديدة، وان كل اتفاق يرضي المطلب الطائفي يخل بالتوازن، ويسيء بالتالي الى الوطن. لذلك اعتبرنا ونعتبر انها شهادة للاتفاق، كونه لم يرض احدا. وفات اولئك، ان تسمية ما كان يدور عليه الحوار في الطائف، بالاصلاح، هي تسمية خاطئة. لاننا كنا في الطائف نبحث عن تسوية وليس عن اصلاح. التسوية تتمتع باولوية انها وحدها تصنع الوفاق وتفسح بالتالي مجال انهاء الاقتتال وقيام الدولة. فيما الاصلاح لا يصح الا بدولة قائمة (...)".


السيد تمام سلام.
الوزير جورج سعادة. (ميشال صايغ)

واذ ايد "احترامنا للنصوص وايماننا بأن الدولة يجب ان تكون دولة القانون"، رأى "اننا لا نستطيع ان نجانب حقيقة علمية اساسية في ضرورة المرونة في التفسير لحساب المصلحة العامة (...) وانني اذا كنت مع تطويع النص من اجل المصلحة العامة فلست مع تطويعه من اجل المصالح الخاصة (...) أليست هذه الآفة القابضة على تلابيب تفكيرنا هي التي حالت حتى الآن دون تنفيذ اتفاق الطائف بالروح التي انبثق منها؟ أليست هي التي بسطت سيادة الدولة على مناطق تقطنها جماعات، واستثنت مناطق لانها تقطنها جماعات اخرى؟ أوليست هي التي مزقت الخطة الامنية المتكاملة أو المفروض ان تكون متكاملة؟ فنثرت الجيش الواحد فرقا متفرقة، مفترقة بعضها عن بعض ومنفصلة بفراغات امنية، حرصا على مشاعر وضنا بشعائر، وعلى حساب مشاعر وشعائر [illegible]؟ أوليست هي التي حلت الميليشيات من دون ان تحلها كلها او بالكلية فاذا بالجمهورية، مقسمة بعضها يخضع لسلطة الجمهورية، وبعضها لسلطة امراء في الجمهورية؟ أوليست هي التي تجعل الدولة [illegible] لا بل تتجاسر على الضنينين بالوحدة [illegible] وقيام الدولة ونشر سلطان القانون، وتتهاون وتتردد لا بل تتراجع امام من يجسر ويتجاسر على الدولة وسلطة القانون؟ أوليست هي التي تخلي المهجر من موطىء لجأ اليه لمجرد ان هذا الموطىء يقع في منطقة تعترف بسلطة الدولة وتقونن في الوقت نفسه تهجيره لعجزها عن فرض قانونها حيث يجب ان يعود، وبالذات حيث يتم الهزء بقانونها وسلطتها ووفاقها ووحدتها ودستورها والحقوق التي يقدمها هذا الدستور؟ فالدولة موحدة حيث يرضى الناس بالتوحيد، ومقسمة مقسمة، حيث يرغب البعض في الاحتفاظ بدويلاتهم مستقلة؟ انها دولة تقوم حيث الرغبة في قيامها وتنتفي حيث تنتفي هذه الرغبة. انها دولة من نوع فريد. انها الدولة الرضائية او الدولة بالتراضي (...)".

واعتبر "ان مسيرة الانقاذ متعثرة، واكثر من غيرها وبالحاح تحتاج الى انقاذ"، لافتا الى "اننا على خط تماس دقيق بين البقاء والانتفاء، بين الاستقلال والانحلال، بين ان نكون او لا نكون، لان الكينونة هذه المرة مرتبطة بوحدة الارض وبوحدة السلطة على هذه الارض، وبهوية الارض وهوية السلطة". واضاف:

"في طليعة محاولات اجهاض مسيرة السلام تأتي عرقلة حل قضية المهجرين. فاي سلام هذا الذي نبشر اللبنانيين به والوف المهجرين منهم مقتلعون من جذورهم محرومون من موارد رزقهم ومبعدون عن مساقط رؤوسهم، موئل الاباء والاجداد؟ ان المدخل الى حل هذه القضية هو بسط سلطة الدولة على كل المناطق اللبنانية، غير ان الواقع هو ان هذه السلطة بقيت رمزية وحتى شبه رمزية في معظم المناطق التي شملها التهجير الواسع. ولقد اعلنت الكتائب غير مرة، ان لا وفاق وطنيا حقيقيا من دون المهجرين، وان المهجرين هم الحل، ان الكتائب اللبنانية تسجل على الدولة ان تعاطيها مع هذا الموضوع الوطني الخطير كان دون خطورة هذا الموضوع ودون جدية هذا الموضوع ودون وطنية هذا الموضوع".

ودعا الدولة الى جعل قضية المهجرين "بندا اول ودائما ومستمرا في جدول اعمالها"، مشيرا الى ان "بقاء هذه القضية معلقة وموضوع جدل ومتاجرة وابتزاز يجعل منها قنبلة موقوتة قادرة على تفجير كل اتفاق واسقاطه. وتشرع الابواب امام تنامي الاحقاد واستمرار الاحداث الدامية والعمليات الانتقامية التي من شأن تواصلها هدم البنيان الامني الهش القائم".

وحدد مواقف الحزب من "قضايا الساعة" بالآتي: "الكتائب هي القائلة بان جرح الجنوب هو جرح كل لبنان، ولا يكون السلام في لبنان شاملا الا اذا اندمل جرح الجنوب. فالجنوب قضية لبنان المركزية ولا تنفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة الا باسترداد الجنوب الى السيادة اللبنانية الكاملة. من هنا، ان يكون تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ منفصلا عن حل ازمة المنطقة ومن دون قيد او شرط لانه ليس للبنان ذرة تراب واحدة ولا قطرة مياه واحدة، يساوم عليها.

اما مؤتمر السلام، فالكتائب وافقت الحكومة عليه ضمن الشروط الموضوعة لانه السبيل، عبر الشرعية الدولية والتضامن بين لبنان والشقيقة سوريا والدول العربية المعنية ورعاية الدولتين الكبيرتين، الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط. فلبنان لا يستطيع ان يكون غريبا عن مؤتمر كهذا لان لبنان في المبدأ رسالة حرية وعدل وسلام، ولانه متضامن مع اشقائه العرب، ولان، في الواقع، على ارضه عددا ضخما من الفلسطينيين لا بد من ايجاد الحل العادل لقضيتهم لان لبنان يرفض التوطين في صورة قاطعة لما لذلك من ضرر بالغ ليس على القضية الفلسطينية فحسب، بل على لبنان بالذات".

وتطرق الى العلاقات اللبنانية - السورية مذكرا بمواقف الحزب منها ودعوته الى "اوثق العلائق". وقال: "قد تكون بين بيروت ودمشق اتفاقات مدونة غاية في الدقة والتحديد لكن الممارسة قد لا تنطبق مع مضمون هذه الاتفاقات وفي المقابل قد تكون هناك اتفاقات غير متكافئة وغير متوازية، الا ان الاداء المثالي وطرق التعامل بين الجانبين تمحو الشوائب والنتوءات وترسي عهدا فريدا ونسقا جديدا من العلاقات. فالمطلوب اذا قيام ميثاق ثقة العلاقات. والمطلوب اذا قيام ميثاق لان النصوص، على اهميتها، لا ترقى الى اعماق النفوس ولا تستطيع ان تحل محل العلاقات الانسانية والسلوك البشري ومشاعر الثقة التي لا تولد من الاتفاقات والمعاهدات المكتوبة بل من الارادات الطيبة والنيات الصافية والمعايشة اليومية، وتفهم كل طرف لمخاوف الطرف الآخر وهواجسه. هذا ما نريده ان يقوم بين لبنان وسوريا. ونحن نريد ان نرى دمشق احرص الدول على احترام سيادة لبنان واستقلاله. كما نريد ان يكون لبنان اكثر الدول التزاما للوقوف ضد ما يهدد سوريا. والاكثر تحسسا بمشاعرها ومخاوفها، والاشد غيرة ومساعدة عندما تتعاظم عليها الصعوبات وتقوى (...)".

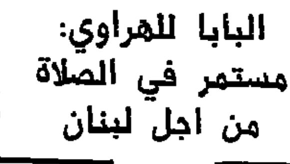
وختم الاحتفال بالنشيد الكتائبي.

شمس الدين لم يشارك

كان متوقعا ان يشارك في مهرجان الكتائب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين او من يمثله. لكن ايا منهما لم يحضر.

وافادت مراجع كتائبية ان رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة كان اجرى الجمعة الماضي اتصالا هاتفيا بالشيخ شمس الدين دعاه فيه الى المشاركة في ذكرى تأسيس الحزب، فرحب ووعد بالمشاركة شخصيا او بمن يمثله و"ستكون له كلمة في المهرجان". ويوم السبت اجرى مسؤولون حزبيون اتصالات بمكتب الشيخ شمس الدين للتأكد من حضوره والحصول على اسم من سيمثله في حال تعذر مشاركته شخصيا في المهرجان، فقيل لهم انه "ليس على السمع".

وفي اتصال اجرته معه "النهار" مساء امس، صرح الشيخ شمس الدين: "ان دور الكتائب في تثبيت اتفاق الطائف والدخول في الصيغة الجديدة للبلد، والدور الوطني الذي قامت به في هذه المرحلة، مرحلة تثبيت الدولة ومؤسساتها، والدور الذي يقوم به رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة، هو موضع تقدير لدينا. وكان هناك توجه للمشاركة في هذه المناسبة، ولكن تبين لنا لاحقا انه لم يسبق للمجلس منذ تأسيسه ان شارك في اي مهرجان حزبي وهو لا يمكن ان يخلق تقليدا جديدا، لذلك تعذر علينا المشاركة، ونأمل في ان لا يعطى هذا الامر غير هذا التفسير".



البابا للهراوي: مستمر في الصلاة من اجل لبنان

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر السبت الماضي من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني يشكر له فيها تهنئته في الذكرى الثالثة عشرة لتوليه السدة البابوية.

واكد البابا في رسالته انه لا يتوقف عن الصلاة ليستعيد لبنان وحدته وسيادته وان يعيد اعمار ذاته ماديا وروحيا.

واستبقى الرئيس الهراوي المونسنيور بوانتي الى مائدته في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

بري التقى حمادة وشهيب

استقبل رئيس حركة "امل" وزير الدول المحامي نبيه بري السبت الماضي وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنائب المعين السيد اكرم شهيب.

وصرح الوزير حمادة لدى انصرافه: "ان هذه الزيارة تندرج في سياق الزيارات المستمرة التي تتم بيننا وبين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ترسيخا لتحالف قديم ومستمر، تحالف تعمد بالدم في مواجهة اسرائيل والقوى الفاشية ويعود اليوم ليواجه بالسياسة كل من يتطاول على الوطنيين في لبنان وعلى مسيرة التحرير والوفاق. وكان حديث شامل تناول مختلف التطورات على الساحة اللبنانية السياسية والامنية، ولاسيما من ما يجري في الجنوب".

وسئل هل سيعقد لقاء واسع في اطار التحالف المتجدد. ["امل"، الاشتراكي، "حزب الله"]؟

فأجاب "التحالف ليس متجددا وانما هو مستمر واللقاءات بين الوزيرين بري وجنبلاط مستمرة ولم تتوقف والمواقف كما يلاحظ متطابقة".

وعن موضوع طيردبا، قال: "تداولنا مع معالي الوزير بري هذه المسألة ووضعنا معه بعض الاقتراحات التي سننقلها الى المراجع المختصة".

وافادت مصادر الوزير بري ان كل هذه الاقتراحات تصب في خانة بقاء الجيش في طيردبا.

معلومات للخارجية عن حصار العراق

لمناسبة انعقاد مجلس الامن اليوم للبحث في موضوع الحصار المفروض على العراق، تلقت وزارة الخارجية والمغتربين معلومات، كانت طلبتها من سفاراتها في الخارج، في شأن الحصار وموقف عدد من الدول منه، لتعطي في ضوئها تعليماتها الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي.

ورشح من هذه المعلومات ان التحرك الديبلوماسي العراقي والاضرابات والمسيرات الاحتجاجية، فضلا عن تقارير المؤسسات المختصة التي اكدت تأثير استمرار الحصار على الاطفال والشيوخ والمرضى، جعل عددا من الدول الاعضاء في المجلس يطلبون تخفيف الحصار بعدما التزم العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن.

صفير: الشكوى من الأوضاع لا تدل على مجتمع سليم

لفت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى شكوى الشعب اللبناني من الاوضاع الاقتصادية وتصاعد الضرائب ومشكلة التهجير والقضية التربوية، معتبرا ان ذلك "لا يدل على مجتمع سليم يقوم بين افراده تضامن وتعاون مخلص (...)".

وقد رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي والقى عظة مما جاء فيها: "(...) العذراء مريم هي مثال الخدمة للافراد والجماعات والكنيسة. لقد خدمت نسيبتها اليصابات عندما كانت في وضع تحتاج معه الى من يؤمن لها هذه الخدمة، لكن العذراء خدمت البشرية جمعاء عندما قبلت بملء حريتها ان تدخل في مخطط الله الخلاصي، فشاركت في ما قام به ابنها الالهي من اعمال كلفته حياته التي بذلها طائعا راضيا، بغية افتداء الناس على الصليب. فكانت الخادمة المثالية بطاعتها لله وايمانها به وترجيها اياه ومحبتها المضحية له وللناس اجمعين.

والكنيسة تقتدي بالعذراء في الخدمة فتقدم ما تستطيع من خدمات روحية واجتماعية تعتبرها واجبا عليها، وهي تريد ان تعاون باخلاص الدولة في ما تقوم به من مبادرات للتخفيف عن كاهل الشعب اللبناني الذي نكبته الحروب المتتالية على مدى ست عشرة سنة. وهو يشكو اليوم الركود الاقتصادي وتضاؤل المداخيل وارتفاع غلاء المعيشة وارتفاع بدلات الخدمات الاجتماعية، على قلة توفرها، وتصاعد نسبة الضرائب بالمقارنة بالاجور التي تبقى دون المطلوب، اضافة الى مشكلة التهجير والقضية التربوية. وهذا كله يشكل جوا لا يدعو الى الارتياح ولا يدل على مجتمع سليم يقوم بين افراده تضامن وتعاون مخلص، ولا على ما يجب ان يقوم بين الحكام والمحكومين من ترابط تنعشه روح الخدمة التي تجلت بها السيدة العذراء يوم "مضت مجدة الى الجبل".

مهرجان للقومي في اميون
سابا: مبتذلون ينفذون الطائف سعادة: لانعرفهم ولايعرفوننا

اميون - "النهار":

حمل امس الخطباء في مهرجان الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء على الدولة. فقال النائب المعين سليم سعادة: "لهم حكومتهم ولنا كورتنا". ووصف النائب المعين الياس سابا الطائف بانه "اصبح اتفاقا طائفيا بغيضا، بسبب منفذيه "المبتذلين حتى العظم" ورأى المنفذ العام للحزب في الكورة السيد جورج ديب أن "عقلية المزرعة والناطور تعطل كل انفتاح وتعرقل كل تقدم". وطالب عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس "بتصحيح اداء الحكومة".

وحضر المهرجان الذي دعت اليه منفذية اميون في ذكرى تأسيس الحزب واقامته في قاعة نادي "جمعية النهضة العمرانية"، رئيس الحزب السيد عصام المحايري ونائب عكار المعين عبد الرحمن عبد الرحمن والسيد جورج يمين ممثلا الوزير سليمان طوني فرنجية والسيد هنري معوض ممثلا النائبة المعينة نائلة معوض والسيد محمود شحادة ممثلا النائب المعين علي عيد وقائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي وقائمقام عكار السيد جان خوري وآمر فصيلة اميون الرائد صباح حيدر وممثل القوات السورية في الشمال الرائد جهاد عثمان ونقيب المحامين في الشمال السيد حسن مرعبي ومحازبون ورؤساء بلديات ومخاتير وجمهور.

نشيد الحزب القومي فالنشيد الوطني افتتاحا، فكلمة عريف المهرجان كمال نادر تحدث فيها عن ركائز الحزب.

ديب

وتحدث المحامي جورج ديب عن معاني "ذكرى ١٦ تشرين، يوم ولادة الحزب وشدد على ان "الكورة الخضراء كانت من تباشير النهضة". وانتقد "النظام الاقطاعي" والحكومة ووزارة التربية. ودان تحويل الدورات التدريبية للمعلمين "من فكرة ممتازة الى وسيلة للانتقام السياسي من المعلمين القوميين في الكورة". وتساءل: "ما هذه الدورات التأهيلية للمعلمين؟ لم الكورة تشرب ماء ملوثا؟ لمَ تتنفس هواء مسموما من مداخن شركات شكا؟ لم هاتفها اخرس؟ لمَ الانتقام منها؟ هل هي ممتنعة عن دفع الضرائب؟ هل طرحت نفسها بديلا من الدولة؟". وانهى مطالبا بـ"دولة عصرية علمانية تفصل الدين عن الدولة".

"مبتذلون"

وكانت في كلمة نائب الكورة المعين الياس سابا تهنئة لقيادة الحزب على ما قامت به وشكر لمنفذية الكورة في الحزب على ما فعلت للكورة. ورأى ان مؤتمر السلام "الذي سلبنا فرحة مطالبتنا بمؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط لا يحمل من السلام سوى اسمه". وحذر من المناورة الاسرائيلية لان "اسرائيل ترفض مقايضة السلام بالارض، وتطالب كذبا بالسلام في مقابل السلام. ولو صدقت لكانت تطالب بالسلام في مقابل الاستسلام". واعرب عن تخوفه من المرحلة الثالثة من المفاوضات التي ستؤدي الى "تطبيع في العلاقات مع الكيان الصهيوني وفتح الباب واسعا امام اسرائيل للافادة من طاقات العرب المادية، واعطائها ما فشلت في الحصول عليه في اتفاق كمب ديفيد".

وقال ان "رئيس الكون الجديد" جورج بوش "يطلب منا وقف المقاومة ليطلب من اسرائيل الانسحاب من جزين كتجربة اولى لامكاناتنا الامنية. اين العدل؟ اين المنطق؟ اين الشرعية الدولية؟". واضاف ان "الطائف اصبح اتفاقا طائفيا وليس الذنب ذنبه، بل ذنب من اوكل اليهم تنفيذه وهم مبتذلون حتى العظم".

وهاجم الحكومة "الغافلة عما يحاك لمستقبل لبنان الاقتصادي والاجتماعي". ورأى ان مؤتمر السلام الحالي يخطط لان يلعب لبنان "دور الكازينو والملهى والفندق، تماما كما كان قبل الحرب، وتماما كما كان لحظة انفجاره".

وروى ان النظام الاساسي لما سمي "صندوق الدعم الدولي والعربي لاعمار لبنان"، نشر الصيف الماضي وسحب سريعا و"نحن نطالب بنشره ورئيس الحكومة يقول لنا: ما معي ولا نسخة منه. لماذا يخفونه؟ لانه يضع اليد على لبنان".

وانتقد مشروع الشركة العقارية للوسط التجاري واصفا اياه بانه "محاولة لوضع اليد على بيروت مقدمة لوضع اليد على لبنان". وشكك في ما ترسم شركة "باكتل" الاميركية من مشاريع لتاهيل البنية التحتية في لبنان: "اقل من ٤٪ للتربية واقل من ١٪ للصناعة واقل من ١٪ للزراعة واكثر من ٣٦٪ للطرق والمواصلات". ودان التظاهر بـ"افلاس الدولة وقبول العطاءات ومد يد الشحادة".

خطباء المهرجان (من اليمين): نادر، النائب المعين سعادة، النائب المعين سابا، الدكتور فارس (حسان عصافيري)

"لهم حكومتهم"

وركزت كلمة نائب الكورة المعين سليم سعادة على "حكومة الثلاثين وما دون (...)" فقال انها "تحولت ندوة يدخلها من يريد" وشكك في مصادر نفقاتها "فمن اين تنفق على رحلات السفر والمآدب (...) بينما ما تحصله لا يكفي لسد فائدة سندات الخزينة؟" وسألها: "لمَ مصافي النفط تحولت مستودعات تخزين للتجار؟ لمَ البنزين مغشوش؟ لمَ المناقصات بالتراضي؟ اين الطرق؟ اين الهاتف؟ اين الكهرباء؟ اين مجلس الخدمة المدنية؟ اين مجلس التأديب؟ اين الادارات؟ اين التغيير والتطهير؟". واتهمها بالافلاس الاداري، كما جردها من حسنة وقف الحرب الاهلية ونسب اليها "تناتش قالب جبنة". سأل: "ما مصير معلمي الكورة؟" واجاب: "لهم حكومتهم ولنا كورتنا ارضا مقدسة بابنائها وترابها (...) نحن انتخبنا عن طريق التعيين للحق وغيرنا انتخب عن طريق التعيين للباطل (...) كانت الدولة تلاحقنا وها نحن نلاحق الدولة (...) نحن السلطة في الكورة ولكننا لن نتمثل بالسلطة فنتسلط (...)" وختم: "لا نعرفهم ولا يعرفوننا".

فارس

وحوت كلمة الخطيب الرابع الدكتور مروان فارس جملة محاور داخلية وخارجية، فنادى بتصحيح اداء الحكومة والتغيير داخلها. وقال أن الحزب السوري القومي الاجتماعي قبل بالطائف "محطة للقفز الى السلام لا مسلمة نهائية". واخذ على ممارسة الطائف انها "ممارسة طائفية واذا استمرت ستعيد لبنان الى اسوأ من صيغة ١٩٤٣". ونوه بحضور الحزب في مناطق لبنانية عدة. ونفى ان يكون صنع الحزب الحرب "الحزب دافع عن نفسه. اطلق النار على اسرائيل في بيروت وحاصبيا والجنوب. واطلق النار على (الرئيس الراحل) بشير الجميل في القصر الجمهوري". وشن حملة على "الانعزاليين من كل الطوائف". وحذر من "عملاء اسرائيل الذين خسروا حربهم"، وقال: "لا سلام في لبنان ان لم تستمر الحرب مع اسرائيل". وانهى كلمته بطلبين: "تصحيح الاداء الحكومي في لبنان ليقود البلاد من حالة الفوضى والاغماء الى نظام اجتماعي جديد محصن"، وانشاء "جبهة وطنية لبنانية عريضة ترفض التخلي عن البندقية في وجه اسرائيل، وتعمل لنهوض الدولة العلمانية". ووعد باتصالات مع جميع القوى والاحزاب سعيا الى انشاء هذه الجبهة".

رئيس المجلس عاد من باريس

عاد الى بيروت مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة لباريس استمرت اسبوعا اجرى خلالها فحوصا طبية.

ودعا هيئة مكتب المجلس الى اجتماع في العاشرة صباح اليوم، يليه اجتماع آخر لرؤساء اللجان والمقررين في الحادية عشرة قبل الظهر.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله وزير الاعلام الدكتور البر منصور والسفيرين جعفر معاوي وجهاد مرتضى والنائب المعين جان عبيد والعميد ادوار منصور. وتلقى اتصالات هاتفية من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس وقائد الجيش العماد اميل لحود ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

"شارع رينه معوض" في ايطو

اقيم امس في ايطو قداس وجناز لراحة نفس الرئيس الراحل رينه معوض في الذكرى الثانية لاغتياله. وازيحت على الاثر الستارة عن لوحة تذكارية في شارع في البلدة اطلق عليه اسم "شارع رينه معوض".

ديبلوماسي ايراني زار صيدا

زار صيدا المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الشيخ محمد شريعتي والتقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار و"بحث معهم - بحسب بيان - في اوضاع الساحة الجنوبية في ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة والمتطلبات الثقافية التي تحتاج اليها المنطقة".

النبطية: القومي شيع المغترب ضاهر

النبطية - "النهار":

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي احد الوجوه الاغترابية البارزة قاسم ضاهر الذي اغتاله مسلحون في منزله في ابيدجان. وشارك في التشييع فاعليات رسمية ووفد من الحزب القومي - المجلس الاعلى برئاسة السيد داود باز وعميد الاذاعة - والاعلام في القومي قيادة الطوارىء السيد انطوان غريب وقنصل ليبيريا الفخري في لبنان السيد فؤاد غندور وفاعليات اغترابية.

وكان جثمان ضاهر وصل صباح امس الى مطار بيروت ورافقه ممثل رئيس وزراء ساحل العاج السيد لاتسين كاماتا.

قباني افتتح حملة في مجدل عنجر لمساعدة دار الاوقاف في البقاع

مجدل عنجر - "النهار":

زار امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني جامع ازهر لبنان في مجدل عنجر فاستقبله مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ورئيس دائرة اوقاف البقاع الشيخ حسن شكر والقضاة بهيج حنكري وحسن غزال وحمزة شكر وعبد الرحمن شرقية واعضاء البعثة الازهرية المصرية في لبنان وعدد من العلماء.

ورافق القائم مقام المفتي مدير "الاوقاف الاسلامية" الشيخ صادق البلعة والامين العام لـ"رابطة المساجد" الشيخ عبد الحفيظ قاسم ومدير مكتب مفتي الجمهورية الشيخ عبدالله الشعار وقاضي بيروت الشرعي الشيخ زكريا غندور وعدد من العلماء.

وفي قاعة جامع ازهر لبنان عقد لقاء بين رجال الدين وشخصيات بقاعية، بدأ بتلاوة من القرآن للشيخ توفيق شرقية.

ثم القى رئيس دائرة اوقاف البقاع الشيخ حسن شكر كلمة، فيها: "الاوقاف تعمل بصمت الا بالآذان - فهي ترعى مساجدنا بحكمة وترسل اساتذتها بكفاية وتشكل لجانها بدراية". وتحدث عن الدور الذي تقوم به الاوقاف في خدمة المسلمين. والقى الشيخ نجيب ابو شاهين قصيدة. وتكلم المفتي خليل الميس ومما قاله: "الثابت فينا هو الخير والمتحرك ما بني على الخير". وشرح مضمون الوقف في الاسلام ومعانيه من الوجهة الدينية ودعا الى "تطوير اسلوب التعامل مع انفسنا ومع الاوقاف".

وقال الشيخ قباني: "جئت اليكم من دار الفتوى من بيروت وانا منكم وانتم منا وفيما وصلت الى البقاع لمعت في ذهني تسمية بقاع الخير. فالبقاع هو بقاع الخير في لبنان.

اريد ان اقول لكم ما قاله عمر: "هل لكم في اجر ساقه الله لكم" لنكمل رسالتنا ونبني مساجدنا ونعلم ابناءنا مبادىء الدين الحنيف وكتاب الله وسنة رسوله (...) ان آباءكم واجدادكم لم يبخلوا باموالهم ابدا على الاوقاف، انما اخرجوها لكي تثمر فكونوا على مستوى آبائكم واجدادكم وكونوا اوفياء لما اخرجوه من املاك وما قدموه الى الاوقاف".

ودعا الحضور وكل مسلم الى "تحمل مسؤوليته ومساعدة دار الاوقاف في البقاع التي وقعت في عجز مالي"، وبين اسباب العجز.

ووزعت على الحضور منشورات تضمنت شرحا لاوضاع الاوقاف في البقاع وافتتحت حملة تبرعات واعلن فيها الشيخ قباني التبرع بعشرة آلاف دولار.

احتفالات في بيروت والمناطق تؤيد التجديد للرئيس السوري

شهدت بيروت ومناطق لبنانية عدة امس واول من امس تظاهرات ومهرجانات واحتفالات تأييدا للتجديد للرئيس حافظ الاسد لولاية رابعة.

وسارت في شوارع العاصمة والضاحية الجنوبية تظاهرات سيارة شارك فيها سوريون ولبنانيون. واطلقت هتافات تحيي الرئيس الاسد. واقيمت كذلك مهرجانات فنية وعقدت حلقات دبكة.

ونظم حزب البعث العربي الاشتراكي في الجبل مهرجانا في بلدة بعلشمية تحدث فيه السيد صلاح الدين مصطفى باسم الامانة العامة للحزب ثم امين فرع الحزب في الجبل السيد عادل فياض وعضو القيادة القطرية للحزب السيد اسد سويد.

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان المدينة شهدت مسيرات واحتفالات رفعت فيها صور الرئيس الاسد ولافتات تؤيده. واقيمت حفلات فنية وحلقات دبكة في عدد من الشوارع والساحات.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان شعبة حزب البعث في المنطقة نظمت تظاهرة في حلبا تقدمها النائب طلال المرعبي والنواب المعينون علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني - والشيخ خلدون عريمط والمسؤول عن الامن السوري في عكار العقيد ضرغام يونس وآمر فصيلة درك حلبا النقيب خالد علم الدين وممثلون للاحزاب في عكار. وانتهت التظاهرة، امام مقر الحزب حيث تحدث امين فرعه في الشمال السيد محمد تامر والشيخ عريمط.

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان العمال السوريين نظموا طوال يومي السبت والاحد تظاهرات سيارة في المدينة وجوارها، كانت ابرزها تظاهرة انطلقت قبل ظهر امس من امام مركز حزب البعث في جلالا وهتف المشاركون فيها بحياة الرئيس الاسد، وتقدمها عضو القيادة القطرية للحزب السيد غازي سيف الدين وقيادات حزبية. وطافت سيارات تحمل صور الرئيس الاسد واعلام حزب البعث على الطريق بين شتورا والمصنع.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان العمال السوريين والقوات السورية في المدينة احيوا سلسلة احتفالات في بعلبك ومنطقتها، ومنها الاحتفال الذي اقامته "رابطة العمال السوريين في لبنان - فرع البقاع" في ساحة قلعة بعلبك في حضور القائمقام السيد محمد الميس وعضو القيادة القطرية في حزب البعث السيد علي عبد الكريم المصري وامين فرع البقاع في الحزب السيد مصطفى خليل وضباط من القوات السورية، تخللته كلمات تأييد ومبايعة وحلقات رقص واناشيد سورية. واقيمت ايضا امام مركز جهاز الامن السوري في بعلبك احتفالات فنية متواصلة حضرتها فاعليات بعلبكية سياسية واجتماعية. ورفعت في المدينة وعلى الحواجز السورية معالم زينة واقواس نصر.

بشائر توظيفات مالية خجولة ٨٠ في المئة منها سريعة المردود

٤٨٩٦ مليار ليرة الودائع المصرفية في أيلول، منها ٣٨،٣ ملايين دولار، والتسليفات ٤٨٪

تطور الودائع بالليرات وبالعملات الاجنبية (مليار ل. ل.)

نوع الودائع	١٩٨٧	توزيعها (٪)	١٩٨٨	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)	١٩٨٩	توزيعها ٪ ١٠٠	حجم التغيير	نسبته (٪)	١٩٩٠	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)	ايلول (*) ١٩٩١	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)
ليرات لبنانية	١٢٢,٤	٧,٧٠	٤٥٣,٠	٢٠,٢٥	٣٣٠,٦	٢٧٠	٧٩٤,٣	٢٣,٥٤	٣٤١,٣	٧٥,٣٤	٩٩٤,٦	٢٦,٤٢	٢٠٠,٣	٢٥,٢١	١٥٠٥,٦	٣٠,٧٥	٥١١,٠	٥١,٣٧
عملات اجنبية ل. ل.	١٤٦٦,٠	٩٢,٣٠	١٧٨٤,٧	٧٩,٧٥	٣١٨,٧	٢١,٧	١٦٤٦,٧	٧٦,٤٦	(١٣٨)-	(٧,٧)-	٢٧٦٩,١	٧٣,٥٨	١١٢٢,٤	٦٨,١٦	٣٣٩٠,٦	٦٩,٢٥	٦٢١,٥	٢٢,٤٤
المجموع	١٥٨٨,٤	١٠٠,٠٠	٢٢٣٧,٧	١٠٠,٠٠	٦٤٩,٣	٤٠,٨٧	٢٤٤١,٠	١٠٠	٢٠٣,٣	٩,٠٨	٣٧٦٣,٨	١٠٠,٠٠	١٣٢٢,٧	٥٤,١٩	٤٨٩٦,٣	١٠٠,٠٠	١١٣٣,٥	٣٠,٠٨
عملات اجنبية مقومة بالدولار (مليون)	٣٢٢٢	-	٣٣٦٧	-	١٤٥	٤,٥٠	٢٣٦١	-	(١٠٠٦)-	(٣,١٥)-	٢٣٨٨,٧	-	٢٧,٧	٠,٨٥	٢٨٠٣,٣	-	٥١٤,٦	١٥,٦٤

تطور التسليفات بالليرات والعملات الاجنبية (مليار ل. ل.)

نوع التسليفات	١٩٨٧	توزيعها (٪)	١٩٨٨	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)	١٩٨٩	توزيعها ٪ ١٠٠	حجم التغيير	نسبته (٪)	١٩٩٠	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)	ايلول (*) ١٩٩١	توزيعها (٪)	حجم التغيير	نسبته (٪)
ليرات لبنانية	٧٧,٦	١٤,٦٤	١٠٦,٠	١٤,٣٥	٢٨,٤	٣٦,٦٠	١٧٥,١	١٩,٩٤	٦٩,١	٦٥,٨٨	٢٥٨,٣	١٦,٦٧	٨٣,١٠	٤٧,٤٥	٣١٥,٥	١٦,٢٢	٥٧,٢	٢٢,١٩
عملات اجنبية ل. ل.	٤٥٣,٥	٨٥,٣٦	٦٢٢,٤	٨٥,٦٥	١٧٩,٩	٣٩,٧٥	٧٠٣,٠	٨٠,٠٦	٧٠,٦	١١,١٦	١٢٩٠,٠	٨٣,٣٣	٥٨٧,٠	٨٣,٥	١٦٢٩,١	٨٣,٧٨	٣٣٩,١	٢٦,٢٨
المجموع	٥٣٠,١	١٠٠,٠٠	٧٢٨,٥	١٠٠,٠٠	٢٠٨,٤	٣٩,٣١	٨٧٨,١	١٠٠	١٣٩,٧	١٨,٩٠	١٥٤٨,٣	١٠٠,٠٠	٦٧٠,١	٧٦,٣١	١٩٤٤,٦	١٠٠,٠٠	٣٩٦,٤	٢٥,٦٠
عملات اجنبية مقومة بالدولار (مليون)	٩٩٥	-	١١٩٣	-	١٩٨	١٩,٩٠	١٣٩٣,١	-	١٩٩,١	١٦,٦٩	١٥٣٣,١	-	١٤٠	١٠,٠٥	١٨٣٧,٤	-	٢٩٥,٣	١٩,٢٧

كتب ميشال مرقص:

حققت الودائع لدى المصارف التجارية في نهاية ايلول الماضي، حسب الاحصاءات شبه النهائية لمصرف لبنان، زيادة بلغت مقومة بالدولار الاميركي، مليارا و٤٢ مليون دولار ونسبتها ٤٢،٨٦ في المئة. وهذه الزيادة اتت بعد تماوج في حجم الودائع تسببت فيه حروب السنتين السابقتين.

وتطور حجم الودائع، مقوما بالدولار الاميركي، من ٣٤٩١ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٨٧، الى ٤٢١٦،٦ مليون دولار في نهاية ١٩٨٨ بزيادة ٧٢٠،٦ مليون دولار. ويعتبر عام ٩٨٧ حدا فاصلا من حيث "الدولرة" التي بلغت ذروتها لما اصاب المودعين من هلع نتيجة الارتفاع الكبير لسعر الدولار الاميركي، على رغم مؤشرات الانتعاش الاقتصادي التي امكن تلمسها خلال السنوات العجاف للحرب مما عزز حجم الودائع بالدولار في نهايته، واستمر تعزيزها حتى نهاية ١٩٨٨؛ وبلغت نسبة الزيادة عامذاك ٢٠،٩ في المئة.

وعام ١٩٨٩ استمرت الزيادة في تكوين الودائع لدى المصارف التجارية، فبلغت مقومة بالدولار ٤٨٣٢،٩ مليون دولار، بزيادة مقدارها ٦١٢،٣ مليونا ونسبتها ١٤،٥ في المئة. وبلغت وتيرة التزايد السنوي ١٧،٦٧ في المئة.

غير ان عام ١٩٩٠ كان سلبيا بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني كلا والى الودائع لدى المصارف التجارية التي كانت تراجعت الى ٤٤٣٨،٩ مليون دولار في نهاية حزيران، ثم حققت بعض الزيادة فانهت السنة بحجم ٤٤٧٠ مليون دولار، اي بتراجع مقداره ٣٦٣،٩ مليونا ونسبته ٧،٥ في المئة.

وتعزى التراجع عامذاك الى الاسباب الآتية:

١ ـ جمود الاقتصاد اللبناني وتدهور حجم الصادرات وتوقف التحويلات الخارجية بسبب الحرب.

٢ ـ خروج الرساميل مع اللبنانيين الذين غادروا البلاد بكثرة، وبشيء من اليأس دفعهم الى اخراج اموالهم معهم.

غير ان عودة الهدوء الى لبنان وتحقيق خطوات سياسية مهمة ادت الى انفراج امني وازالة الاحتقان الذي كان سائدا وحل الميليشيات واستيعابها، رفعت حجم الودائع في نهاية ايلول الماضي الى ٥٤٩٢ مليون دولار اميركي، على رغم ارتفاع سعر الدولار عنه في نهاية كانون الاول ١٩٩٠ (٨٩١،٥ ليرة في مقابل ٨٤٢ ليرة) اي بزيادة ١٠٢٢ مليون دولار اميركي كما سبقت الاشارة.

هيكلية الودائع

وتشكل الودائع لدى المصارف التجارية حجم الاموال التي يودعها المقيمون وغير المقيمين لدى صناديقها، وهي تتكون من عملات مختلفة، الايداعات بالليرات اللبنانية والايداعات بالعملات الاجنبية وقد تطور مقوما بالليرات اللبنانية من ١٥٨٨،٤ مليار ليرة في نهاية ١٩٨٧ الى ٤٨٩٦،٣ مليار في نهاية ايلول ١٩٩١.

١ ـ الودائع بالليرات اللبنانية تطورت من ١٢٢،٤ مليار ليرة في نهاية ١٩٨٧ الى ١٥٠٥،٦ مليار ليرة في نهاية ايلول ١٩٩١، محققة زيادة سنوية، نسبتها ٢٧٠ في المئة عام ١٩٨٨ عنها في نهاية ١٩٨٧، و٧٥،٣٤ في المئة في نهاية ١٩٨٩، و٢٥،٢١ في المئة في نهاية ١٩٩٠ و٥١،٣٧ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩١.

وترتبط هذه الزيادة بعاملين اساسيين:

١ ـ الوضع الامني والاتجاه نحو الدولرة.

٢ ـ ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

فعلى صعيد الوضع الامني، ادى استتباب الامن، عام ١٩٨٨ ونشاط الاقتصاد الوطني بين اوائل ١٩٨٧ والفصل الاخير من ١٩٨٨، الى ارتفاع نسبة الودائع بالليرات اللبنانية من ١٢٢،٤ مليارا الى ٤٥٣ مليار ليرة، اي ما مقداره ٣٣٠،٦ مليار ليرة. وقد بلغ حجم الودائع بالليرات اللبنانية نسبة ٧،٧٠ في المئة من مجموع الودائع لعام ١٩٨٧، في حين ارتفع الى ٢٠،٢٥ في المئة عام ١٩٨٨.

ومع الاوضاع السياسية المتشنجة والتوتير الامني التي سادت البلاد عام ١٩٨٩، ارتفعت الودائع بالليرات اللبنانية الى ٧٩٤،٣ مليار ليرة، اي ما مقداره ٣٤١،٣ مليارا ونسبته ٧٥،٣٤ في المئة فقط اي ان زيادتها كانت دون الزيادة المحققة قبل سنة حجما ونسبة. وعلى رغم ارتفاعها في نهاية ١٩٩٠ الى ٩٩٤،٦ مليار ليرة، فان حجم الزيادة كان ٢٠٠،٣ مليار ليرة ونسبتها ٢٥،٢١ في المئة وهي الزيادة الدنيا في السنوات الاربع الاخيرة الى غاية ايلول.

وما يسترعي الانتباه هذه السنة ارتفاع الودائع بالليرات اللبنانية الى ١٥٠٥،٦ مليار ليرة، اي بزيادة ٥١١ مليارا تمثل اعلى حجم من الزيادة في الفترة ونسبتها ٥١،٣٧ في المئة. ويلاحظ ان جزءا كبيرا من الزيادات يتحقق من خلال نمو الودائع بالليرات اللبنانية من مجموع الودائع في مقابل تخلي مودعين عن جزء من مدخراتهم وتحويلها من عملات اجنبية الى ليرات لبنانية، وهذا ما جعل نسبة الودائع بالليرات اللبنانية الى الودائع الاجمالية ترتفع تدريجا من ٢٣،٥٤ في المئة في نهاية ١٩٨٩ الى ٢٦،٤٢ في المئة في نهاية ١٩٩٠ فالى ٣٠،٧٥ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩١، بعد تراجع سعر الدولار الاميركي ابتداء من نهاية الفصل الاول من السنة.

٢ ـ الودائع بالعملات الاجنبية: حافظت هذه الودائع على مستواها على رغم العنف وجولاته ولم تتدن عن ٢،٢ مليارات دولار اميركي. وهي تتكون في الاجمال من ٩٠ في المئة من العملة الاميركية ـ الدولار الاميركي ـ و١٠ في المئة من عملات اجنبية اخرى. اما تقويمها بالليرات اللبنانية فهو متفاوت ويخفي احيانا تغييرات في جوهرها وذلك مرتبط بامرين:

١ ـ سعر الدولار الاميركي ازاء الليرة اللبنانية بنسبة ٩٠ في المئة، وسعر العملات الاجنبية الاخرى بنسبة ١٠ في المئة.

٢ ـ سعر الدولار الاميركي ازاء العملات الاجنبية الاخرى ولاسيما منها تلك التي تشكل نسبة العشرة في المئة من الودائع بالعملات الاجنبية. وهكذا فأن حجم الودائع بالدولار الاميركي فقط يمكن ان ترتفع او تتراجع بين فترة واخرى، لارتباطها باسعار العملات الاجنبية.

والودائع بالعملات الاجنبية مقومة كلها بالدولار الاميركي ارتفعت من ١٤٦٦ مليار ليرة عام ١٩٨٧ الى ١٧٨٤،٧ مليارا عام ١٩٨٨ بزيادة مقدارها ٣١٨،٧ مليارا ونسبتها ٢١،٧ في المئة فقط في حين ارتفع سعر الدولار الاميركي من ٤٥٥ الى ٥٣٠ ليرة لبنانية، اي ما مقداره ٧٥ ليرة ونسبته ١٦،٤٨ في المئة. وهذا يعني ان الزيادة الفعلية اقتصرت على ٥،٢٢ في المئة فقط. وفي نهاية ١٩٨٩ بلغت الودائع ١٦٤٦،٧ مليار ليرة، بتراجع مقداره ١٣٨ مليارا ونسبته ٧،٧ في المئة. في حين تراجع سعر الدولار الاميركي من ٥٣٠ الى ٥٠٥ ليرات لبنانية اي ما مقداره ٢٥ ليرة ونسبته ٤،٧١ في المئة. والتراجع الثاني عائد الى تحويلات من هذه الودائع الى العملة الوطنية.

والظاهرة الورمية هي في ارتفاع الودائع بالعملات الاجنبية الى ٢٧٦٩،١ مليار ليرة، اي ما مقداره ١١٢٢،٤ مليار ليرة ونسبته ٦٨،١٦ في المئة، في حين ارتفع سعر الدولار الاميركي الى ٨٤٢ ليرة اي ما مقداره ٣٣٧ ليرة ونسبته ٦٦،٧٣ في المئة بحيث تجعل الزيادة الطبيعية شبه معدومة.

ثم ارتفعت هذه الودائع في نهاية ايلول ١٩٩١ الى ٣٣٩٠،٦ مليار ليرة، اي ما مقداره ٦٢١،٥ مليارا ونسبته ٢٢،٤٤ في المئة. في حين ارتفع سعر الدولار الى ٨٩١،٥ ليرة، اي ما مقداره ٤٩،٥ ليرة ونسبته ٥،٨١ في المئة فقط.

وهكذا اذا قدمنا حجم الودائع الاجنبية بالدولار الاميركي نجد انها تطورت كالآتي:

عام ١٩٨٨ بلغت ٣٣٦٧ مليون دولار اميركي، بزيادة ١٤٥ مليونا عنها عام ١٩٧٧ نسبتها ٤،٥٠ في المئة فقط.

عام ١٩٨٩ تراجعت الى ٢٣٦١ مليون دولار اميركي وخسرت ١٠٦ ملايين دولار نسبتها ٣،١٥ في المئة.

عام ١٩٩٠ حققت ارتفاعا بسيطا مقداره ٢٧،٧ مليون دولار ونسبته ٠،٨٥ في المئة فبلغت ٢٣٨٨،٧ مليون دولار اميركي.

وفي نهاية ايلول ١٩٩١ عادت الى الارتفاع، فبلغت ٣٨٠٣،٣ ملايين دولار اميركي، بزيادة ٥١٤،٦ مليونا ونسبته ١٥،٦٤ في المئة.

ويشار الى التقارب الحقيقي في نسب تطور الودائع مقومة بالدولار الاميركي، مع نسب تطورها بالليرات اللبنانية بعد اسقاط نسب ارتفاع سعر الدولار او تراجعه في الفترة ذاتها.

فتكون الودائع بالعملات اللبنانية تطورت بمعدل ٦٩،٦١ في المئة سنويا بين نهاية ١٩٨٧ ونهاية ايلول ١٩٩١، وهذا المعدل الكبير مرده الى ان سنة الانطلاق لاحتسابه (١٩٨٧) شكلت فيها الودائع بالليرات اللبنانية ادنى نسبة لها من مجمل الودائع، بحيث حققت في السنة التالية زيادة نسبتها ٢٧٠ في المئة وباتت تمثل ٢٠،٢٥ في المئة من الودائع الاجمالية. وبلغ معدل التطور السنوي للودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالليرة، ١٩،٣٠ في المئة، في مقابل ٢٦،٧٤ في المئة المعدل السنوي العام لزيادة الودائع الاجمالية. وبلغ المعدل السنوي للزيادة للودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار ٣،٥٥ في المئة.

مع هذه المؤشرات يلاحظ ان سعر الدولار الاميركي تطور في الفترة ذاتها (١٩٨٧ ـ نهاية ايلول ١٩٩١) بمعدل ١٥،٧٦ في المئة، واستنادا اليه يظهر ان التطور الفعلي للودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار بعد اسقاط معدل تطور الدولار من معدل تطورها: ١٩،٣٠ـ١٥،٧٦=٣،٥٤ وهو المعدل المشار اليه اعلاه. في حين يصير التطور السنوي الفعلي لتطور الودائع الاجمالية: ٢٦،٧٤ ـ ١٥،٧٩=١٠،٩٥ في المئة.

التسليفات للاقتصاد

في مقابل الودائع، تطورت التسليفات للاقتصاد الوطني مع بروز اتجاه وميل الى التسليف بالعملات الاجنبية ذاتنه المصارف لاسباب اهمها:

١ ـ حماية ودائعها. فالمصارف التي تتلقى ودائع بالعملات الاجنبية يجب ان توظفها، وهذا التوظيف يتم في الخارج، كما يتم في الداخل.

٢ ـ تحاشي التسليف بالليرات اللبنانية خوفا من خسارة محتملة في قيمة الليرة اللبنانية بعد ارتفاع سعر الدولار.

٣ ـ القيود التي وضعها مصرف لبنان على الودائع بالليرة اللبنانية والتي جعلت هامش التسليف بها ضيقا جدا.

٤ ـ ارتفاع الفوائد على الليرة اللبنانية وتاليا ارتفاع كلفة السلفات واعبائها المالية.

وقد تطور حجم التسليفات من ٥٣٠،١ مليار ليرة عام ١٩٨٧ الى ١٩٤٤،٦ مليارا في نهاية ايلول ١٩٩١ بمعدل سنوي مقداره ٣١،٤٧ في المئة، اي اكبر من معدل تطور الودائع بـ٤،٧٣ نقاط. وجاءت هذه الزيادة سنويا بشكل متفاوت، فزادت التسليفات عام ١٩٨٨ فبلغ ٢٠٨،٤ مليار ليرة نسبتها ٣٩،٣١ في المئة، وزادت ١٣٩،٧ مليارا عام ١٩٨٩ نسبتها ١٨،٩٠ في المئة، و٦٧٠،١ مليارا عام ١٩٩٠ نسبتها ٧٦،٣١ في المئة، كذلك زادت هذه السنة ٣٩٦،٤ مليارا نسبتها ٢٥،٦٠ في المئة. ويعود كون اكبر زيادة في الحجم والنسبة سجلت عام ١٩٩٠، الى ارتفاع سعر الدولار من ٥٠٥ ليرات الى ٨٤٢ ليرة. خصوصا وان نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية تطورت بين ١٩٨٧ وآخر ايلول ١٩٩١ كالآتي: ٨٥،٣٦٪، ٨٥،٦٥٪، ٨٠،٠٦٪، ٨٣،٣٣٪، ٨٣،٥٠٪، و٨٣،٧٨ على التوالي. بينما اقتصر حجم التسليفات بالليرة اللبنانية على نسب راوحت بين ١٤،٣٥ و١٩،٩٤ في المئة.

وتطورت هذه التسليفات بمعدل سنوي مقداره ٢٤،٣٥ في المئة منطلقة من ٧٧،٦ مليارا الى ٣١٥،٥ مليار ليرة، في حين تطورت التسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالليرة بمعدل سنوي مقداره ٣٠،٩٥ في المئة، اي من ٦٢٢،٤ الى ١٦٢٩،١ مليار ليرة، غير ان تطورها السنوي مقومة بالدولار كان بمعدل ١٣،٦٥ في المئة. وكانت عام ١٩٨٧ نحو ٩٩٥ مليون دولار وتطورت على التوالي كالآتي: ١١٩٣ مليونا في ١٩٨٨ بزيادة ١٩٨ مليون دولار نسبتها ١٩،٩٠٪. ١٣٩٢،١ مليون دولار في ١٩٨٩ بزيادة ١٩٩،١ مليون دولار نسبتها ١٦،٦٩٪، ١٥٣٢،١ مليون دولار في ١٩٩٠ بزيادة ١٤٠ مليون دولار في نهاية ايلول ١٩٩١ بزيادة ٢٩٥،٣ مليون دولار نسبتها ١٩،٢٧ في المئة.

واذا اخذت في الاعتبار الزيادة السنوية الطبيعية عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ وهي بلغت على التوالي ١٩٨ و١٩٩ مليون دولار واسقط العام ١٩٩٠ عن الاعوام الطبيعية باعتبار ان التسليفات تراجعت الى ١٤٠ مليون دولار، يتبين ان ١٠٠ مليون دولار اميركي زيادة عن المعدلات الطبيعية قد استثمرت في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة. وان مجموع التسليفات للاقتصاد الوطني بالعملات الاجنبية التي اضيفت الى التسليفات السابقة والتي يمكن اعتبارها استثمارات جديدة، بلغ ٢٩٥،٣ مليون دولار. عدا التسليفات بالعملة اللبنانية والتي زادت ٥٧،٢ مليار ليرة. وان استثمارا بهذا الحجم، فضلا عن الاستثمارات غير المنظورة التي ينفعها اصحابها من رساميلهم، يعتبر استثمارا واقعيا في ظروف بلد يتعافى بعد ١٦ سنة من الحروب.

وحسب توزيع هذه التسليفات على قطاعات الاقتصاد. يظهر ان القطاع التجاري استحوذ على نسبة ٥٢،٢٥ في المئة منها. ١٢،١٢٪ للتجارة الخارجية و٢٠،٢٣٪ للتجارة الداخلية و٥،٢٥٪ لتجارة الخدمات: الى ١،٨٠٪ للمؤسسات المالية و٢٦،٢٣٪ تسليفات مختلفة.

اما القطاعات المنتجة فلم تحصل على اكثر من ١٩،٦٢ في المئة. مع الاشارة الى ان الاستثمار في لبنان يتناول المجالات التي تؤمن استعادة الرساميل في سرعة. تخوفا من امر غير اكيد مستقبلا. فالتسليفات للزراعة مثلت نسبة ١،٢٧٪، وللصناعة ٩،٠٨٪، وللبناء ٩،٣٠٪.

والاستنتاج ان مناخ الاطمئنان الكامل لم يتوافر بعد للاستثمارات الطويلة الامد، وهذا وضع يحتاج الى مزيد من الاستقرار ومزيد من الثقة.

سقوف التسليفات

لقد ادى تزايد الودائع بالعملات الاجنبية، الى تزايد التسليفات بها. فضلا عن بعض اهم الاسباب التي اشرنا اليها غير انه، في طريق العودة عن "الدولرة" كما اشيع، اصدر مصرف لبنان القرار الرقم ٤٥٣٩ تاريخ ١٤/١٠/١٩٩١، وفيه طلب من جميع المصارف العاملة في لبنان الا تتجاوز التسليفات الصافية لديها بالعملات الاجنبية الى ودائعها بهذه العملات نسبة ٥٥٪. ويتم العمل فورا وتدريجا على خفض التسليفات بالعملات الاجنبية لتصل الى النسبة المحددة في مدة اقصاها ٣١/١٠/١٩٩٢ وذلك على الشكل الآتي:

ـ الى نسبة ٦٠٪ في تاريخ ٣٠/٤/١٩٩٢.

ـ الى نسبة ٥٥٪ في تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٢.

على ان هذا التعميم لن تكون له فائدة على الصعيد العام لمجمل المصارف. ففي العام ١٩٨٧ بلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بهذه العملات ٣٠،٨٨ في المئة، وفي العام ١٩٨٨ بلغت ٣٥،٤٣ في المئة، وعام ١٩٨٩ بلغت ٤٢،٦٩ في المئة، وعام ١٩٩٠ بلغت ٤٦،٥٨ في المئة، وفي نهاية ايلول ١٩٩١ بلغت ٤٨،٠٤ في المئة. لذا فان نسب التسليفات تبقى دون السقف المحدد لها، والقرار يتناول عندئذ مصارف زادت تسليفاتها بالعملات الاجنبية عن نسبة ٥٥ في المئة من ودائعها بهذه العملات. وهكذا فان للقرار احد مفعولين: اما التوصل الى خفض حجم الودائع بالعملات الاجنبية فعلا، واما تسويق الزبائن من المصارف التي تجاوزت الحد الى المصارف التي هي دون الحد بكثير، وتاليا توظيف ودائع المصارف غير القادرة على التوظيف.

ويبقى حجم التسليفات الاجمالية من الودائع الاجمالية دون الخمسين في المئة، اذ بلغ ٣٣،٣٧ في المئة عام ١٩٨٧، و٣٢،٠٠٩ في المئة عام ١٩٨٨، و٣٥،٩٧ في المئة عام ١٩٨٩، و٤١،١٣ في المئة عام ١٩٩٠ و٣٩،٧١ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩١.

وهذه التسليفات لا تدخل في احصاءاتها قيم الاكتتابات في سندات الخزينة التي تستأثر بنسبة كبيرة من الودائع بالليرات اللبنانية وتعتبر افضل مجال للتوظيف بها.

انتخاب هادئ لنقابة المهندسين واليوم النقيب من ٣ مرشحين


احد المهندسين يقترع.


النقيب البساط.

قاعة مقر النقابة مزدحمة بالمهندسين. (كميل حداد)

اجريت امس الجولة الاولى من انتخابات نقابة المهندسين في بيروت، وهي الاولى منذ ١٩٧٤، في مقر النقابة في بئر حسن وشارك فيها حشد من المهندسين لاختيار ١٢ عضوا لمجلس النقابة ونقيب جديد خلفا للنقيب الحالي الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط.

واثمرت المساعي التي بذلت حتى ساعة متقدمة من ليل السبت، فانتخب في جو توافقي هادئ المهندسون السادة: عن فرع البنائين الاحرار ايلي بصيبص، عن فرع المدنيين الاحرار مروان الحاج، عن فرع الاختصاصيين الاحرار سمير ضومط عن فرع الموظفين محمد خير الترك، عن فرع المتعاقدين هشام سنو، عن فرع المتعهدين الياس البطل، عن الجمعية العمومية منير الخطيب وبيار نعمة واكرم صعب ومحمود ابو زينب ورياض كنج وجورج فضول الاشقر.

وتجرى اليوم الجولة الثانية لانتخاب نقيب جديد من بين ثلاثة مرشحين هم المهندسون السادة منير الخطيب وبيار نعمة وجورج فضول الاشقر.

واشرف النقيب البساط على عمليات الاقتراع التي شهدت اقبالا لافتا.

مؤتمر المحاسبين والمراجعين العرب للاسراع في صندوق دعم لبنان

اختتم السبت المؤتمر العلمي التاسع للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الذي انعقد في فندق "البريستول" واذاع توصياته الآتية:

١ - اعطاء الموازنات التخطيطية الاهمية اللازمة في كل المستويات وذلك برصد ومعالجة للمشاكل والعوائق التي تحول دون فاعليتها واستخدامها بكفاية كأداة للتخطيط والرقابة.

٢ - تطوير الموازنات العامة من موازنات تقليدية الى موازنات برامج واداء للمساهمة في ترشيد الانفاق العام، والتركيز على دور المحاسبين في هذا المضمار.

٣ - وجوب مراجعة برامج التنمية المستقبلية ذات الاولوية، والتي تعتمد على دراسات جدوى اقتصادية حقيقية، مستخلصة من موازنات تخطيطية على المستوى القطري والمستوى العربي، بحيث يمكن ان تؤمن مناخات عودة رأس المال العربي ليأخذ دوره في الاستثمار المباشر في المنطقة العربية، وضرورة تنويع موارد النقد فيها وترشيد الانفاق العام.

٤ - العمل على تطوير اساليب المحاسبة وتدقيق الحسابات ورفع مستوى المزاولة، واصدار التشريعات التي من شأنها حمايتها من الضغوط وجعلها مسؤولة عن اعطاء المعلومات المالية والاقتصادية عن المؤسسات، ونشر هذه المعلومات لتطوير سوق رؤوس الاموال لتأخذ دورها في التنمية الشاملة.

٥ - درس امكان اصدار سياسات محاسبية موحدة على مستوى القطاعات الرئيسية في النشاط الاقتصادي.

٦ - اصدار دليل لتقويم المشروعات الاستثمارية في كل من القطاعين العام والخاص.

٧ - الربط بين الحسابات القطاعية والحسابات القومية، في اطار الاحتياجات المركزية للتخطيط وتقويم الاداء.

٨ - انشاء مركز عربي للمعلومات المحاسبية تابع للاتحاد ويتصل بمجموعة روافد للمعلومات المحاسبية، ومبوبة وفقا للاحتياجات من استخدامها.

٩ - اعداد الموازنات الخاصة التي تراعي الظروف الاستثنائية وتتفق مع طبيعتها واسس اعدادها واسلوب تدبير الموارد اللازمة مع طبيعة الاحداث.

١٠ - العمل على تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي من عناصر الثروة المتوافرة في الوطن العربي، وتلك التي يمكن توفيرها لخدمة اغراض التنمية، وذلك حسب الاولويات لرفع مستوى معيشة المواطنين.

١١ - العمل على تكوين مصارف استثمارية عربية، تتولى تقديم الائتمان المتوسط وطويل الاجل، بغرض تمويل الاستثمارات للاسراع في التنمية في الوطن العربي.

١٢ - الاسراع في تمويل صندوق الدعم العربي للبنان للقيام بالدور المطلوب منه، لإعادة الاعمار بعد عودة الامن والاستقرار في ربوعه.

١٣ - ضرورة دعم التنمية السياحية في المنطقة العربية، وخصوصا لبنان، وخلق مناخات التعاون العربي في هذا المجال لتحقيق الصناعة السياحية العربية.

١٤ - دعوة المجتمع العربي والدولي الى دعم مسيرة التنمية في دولة الكويت الشقيق، وخصوصا اعادة البنية التحتية، واعداد مشروع عالمي لمعالجة الآثار التي لحقت بالبيئة واصابت الانسان، والحد من الاستنزاف وهدر الاموال العربية".

وقد غادر الامين العام للاتحاد الدكتور عبد العزيز حجازي بيروت عائدا الى القاهرة.

مطالب المخاتير في بيروت وطرابلس

في بيان اصدرته امس، طالبت رابطة مخاتير بيروت وطرابلس بـ"تطبيق الحصانة للمختار باعتباره ضابطا عدليا وافادته من كل المنافع المعترف بها قانونا للهيئات المنتخبة من تعويضات ومخصصات وضمان اجتماعي وصحي، تزويد المختار التعاميم والمذكرات المتعلقة بعمله باستمرار، عدم ملاحقة المختار على اية مخالفة ما لم تكن بالتنسيق مع الرابطة، ومطالبة بشمول الحصول القانونية، اعفائه من ... طابع القيمة العامة". وتمنت على المخاتير في بقية المناطق تأليف رابطة.

رئيس الجمهورية واتحاد النقابات المتحدة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت وفدا من اتحاد النقابات المتحدة برئاسة السيد توفيق ابو خليل الذي صرح: "(..) تطرقنا بلا شك الى الوضع المعيشي الصعب الذي تعيشه الطبقة العاملة، وطالبنا فخامته ان يعطي الطبقة العاملة في القطاع الخاص ما أعطي للقطاع العام، انما الاهم الا ترتفع الاسعار جنونيا كما حصل في السابق. فعمال لبنان يتقاضون ٣٠ في المئة مما كانوا يتقاضونه سنة ١٩٨٣، اذن الاهم من تصحيح الاجور هو تحديد الاسعار ومنع ارتفاعها جنونيا وطالبنا ايضا بحماية الصناعة الوطنية (...)".

عرض ايطالي آخر لمجموعات غازية

ناقش وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون السبت مع وفد من شركة "فيات افيو" الايطالية عرضا لتقديم مجموعات غازية الى مؤسسة كهرباء لبنان على غرار العرضين اللذين قدمتهما شركتا "انسالدواجيه" و"نووفو بنيوني" الايطاليتان. وهذه العروض جاءت بناء على طلب مؤسسة كهرباء لبنان تحضيرا لمناقصة لشراء مجموعات غازية في اطار القرض الايطالي المعقود عام ١٩٨٣. ورصيده البالغ نحو ٩٠ مليون دولار.

واوضح الوزير بيضون "ان العروض الفنية التي نتلقاها من مختلف صانعي المجموعات الغازية سواء الايطالية منها او الفرنسية ترمي الى جمع كل المعلومات عن هذا النوع من المجموعات قبل ان تضع مؤسسة كهرباء لبنان دفتر شروط جديدا لها يكون اساسا لمناقصات لاحقة في هذا الشأن". وقال انه شدد على المسؤولين في المؤسسة على ضرورة ايجاد الحلول الجذرية لموضوع الجباية واعادة النظر في التعرفة الكهربائية نظرا الى العلاقة الوثيقة بين هذين الامرين والقروض لجهة تسديد ما يستحق منها.

الدولار الجمركي بين حمادة والتجار

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة الوزير السابق السيد فيكتور قصير، وبحث معه في موضوع رفع الدولار الجمركي الذي تطالب الجمعية بالتريث فيه.

وصرح الوزير قصير: "بحثنا في الامور التي تهم السوق التجاري، ومنها قضايا اقتصادية اخرى تتعلق بالتجار، وتركز البحث على رفع الدولار الجمركي. واوضحنا ان هذه الخطوة ستشكل نكسة للاسعار، خصوصا ان اوضاع البلد الحالية لا تتحمل تقلبات في الاسعار، وكان الوزير حمادة متجاوبا معنا (...)".

واتصل الوزير حمادة بسفير الكويت السيد احمد عبدالعزيز الجاسم، وبحث معه في تنظيم المعرض اللبناني في الكويت اواخر كانون الثاني المقبل، وفي الزيارة المرتقبة لوزير التجارة الكويتي السيد عبدالله الجار الله للبنان.

سالم تفقد الاشغال في شرق صيدا

تفقد اول من امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم اعمال الترفيت والصيانة في قرى شرق صيدا ومنطقة الزهراني، ورافقه المدير الاقليمي للوزارة في الجنوب المهندس فوزي كنج.

واطلع على اوضاع بلدات لبعا، بقسطا، وادي الليمون وشاطئ صيدا والاضرار الحاصلة بسبب سحب الرمول. ثم انتقل الى الغازية واجتمع بفاعلياتها والى جسر الزهراني الذي يعاد بناؤه واخيرا مغدوشة حيث تفقد مدرستها الرسمية.

مستخدمو الكهرباء الى اضراب السبت

صرح رئيس نقابة موظفي مؤسسة كهرباء لبنان السيد موسى ناصر ان النقابة "على وشك اعلان الاضراب العام" اعتبارا من السبت المقبل "اذا لم يعمل المسؤولون على اقرار مطالبها قبل هذا التاريخ".

مراقبة المحروقات في عكار

عكار - "النهار":

تستمر فرق المراقبة التابعة لمصلحة الاقتصاد في الشمال اخذ عينات من المحروقات في المحطات وفحصها في مختبرات منشآت مصفاة النفط في طرابلس للتثبت من نوعيتها وطلبت المصلحة من المواطنين الافادة عن اي محطة يشك في تلاعبها في العدادات او في المترين.

المكتب العقاري في صور

صور - "النهار":

اوضح المكتب اللبناني العقاري في صور ان ما ورد في "النهار" الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧ الصفحة السادسة تحت عنوان "المعاملات العقارية والسماسرة المتجولون" على لسان رئيس المكتب "لم يكن المقصود به المس باحد بقدر ما هو السعي المخلص الى تنظيم سير العمل واننا في المناسبة نثني على نزاهة امين السجل العقاري في الجنوب في العمل لما فيه مصلحة المواطنين".

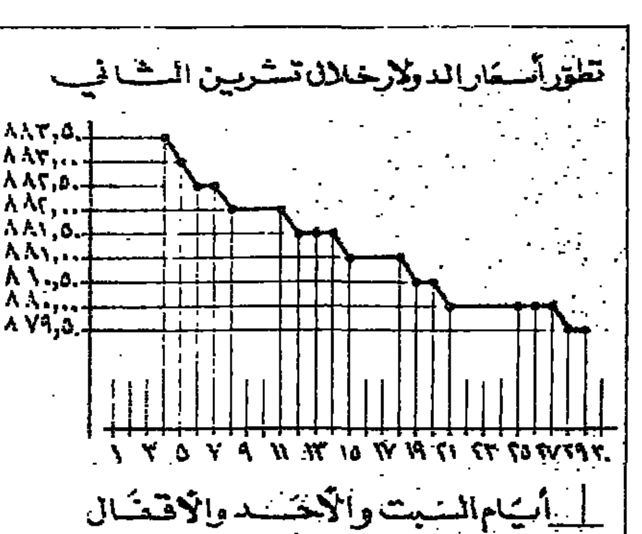
استنكار نقابي لاعتقال مأمون ياسين

صور - "النهار":

استنكر "المكتب العمالي والقطاعات النقابية والعمالية في الجنوب" اعتقال القوات الاسرائيلية للنقابي مأمون ياسين وقتل طفلته امل (١٠ اعوام) وطالب بالافراج عنه وعن اولاده فورا، وتوجه بنداء الى السلطة الرسمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة والاتحاد العمالي العام والقطاع النقابي "الالتفات الى ما يجري من مجازر في حق المواطنين والعمال في الجنوب، وتوجيه نداء عاجل في هذا الشأن الى الاتحاد العمالي العالمي والمؤسسات الانسانية الدولية" للافراج عن كل المعتقلين في سجون الاحتلال.

سوق القطع في اسبوع وفي شهر

الدولار إلى مزيد من التراجع البطيء والليرة تحسّنت ٠٫٤٥٪ في تشرين الثاني



تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٨٠٫٠٠

٨٧٩٫٥٠

كتب ايلي قهوجي:

كان الاسبوع الاخير من تشرين الثاني هادئا جدا على صعيد سوق القطع في بيروت، فحافظت الاسعار على استقرارها وغدت التقلبات شبه معدومة ليس فقط بين يوم وآخر بل في اليوم الواحد، في ظل نشاط محدود نسبيا تميز بتوازن شبه متواصل بين العرض والطلب. وتطور سعر صرف الدولار الاميركي طوال هذه الفترة بين ٨٧٨٫٠٠ ليرة حدا ادنى و٨٨١٫٠٠ ليرة حدا اقصى، فاستقر من الاثنين الى الاربعاء على ٨٨٠٫٠٠ ليرة بعدما تدخل مصرف لبنان مشتريا بهذا السعر كلما كانت العروض تفوق الطلبات الخاصة عليه، ليتراجع ببطء الخميس الى ٨٧٩٫٥٠ ليرة بعدما خفض المصرف سعر تدخله نصف نقطة ولينهي الاسبوع عند هذا المستوى في مقابل ٨٨٠٫٠٠ ليرة الخميس ٢١ تشرين الثاني عشية عطلة عيد الاستقلال، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠٫٠٥ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وبما ان اقفال الاسبوع الماضي صادف اقفال تشرين الثاني، يكون الدولار قد تراجع من ٨٨٣٫٥٠ ليرة اخر تشرين الاول الى ٨٧٩٫٥٠ ليرة اخر تشرين الثاني، اي ما مقداره ٤ ليرات ونسبته ٠٫٤٥ في المئة، وهي ايضا نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

ويذكر ان الدولار فتح مطلع الشهر مع ميل الى التراجع كانت تلجمه التدخلات شبه المستمرة لمصرف لبنان بغية ضبط التقلبات والتحكم في مسار السوق، فيما كان يتوقع ان تنشط المضاربات ضد الليرة في موازاة تزايد الخروقات الامنية في منطقة الجنوب وما اعقبها من تفجير مبنى الادارة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت في ما وصف بانه استهداف لمساعي السلام الناشطة في الشرق الاوسط. فانخفض في الاسبوع الاول من ٨٨٣٫٥٠ ليرة الى ٨٨٢٫٠٠ ليرة. وبقي الوضع على هذه الحال في الاسبوع الثاني، فيما الانظار متجهة الى اعلان تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان في المملكة العربية السعودية كما كان مقررا منتصف الشهر الماضي. ولكن على رغم عدم حصول اي تحرك في هذا الاتجاه مع حلول الموعد المحدد، لم يظهر ما من شأنه تغيير اتجاه السوق. ذلك ان الاهتمام الذي ابدته غير دولة اجنبية وعربية للمساهمة في اعادة تأهيل البنى التحتية في البلاد ومرافق الخدمات العامة فيه، والذي تمثل في زيارات العمل التي قامت بها للبنان غير بعثة متخصصة، جاء لينمي مشاعر الاطمئنان الى مستقبل الاستثمار في الاقتصاد اللبناني، خصوصا ان استمرار تدفق المال الخليجي للتوظيف من اصدارات الخزينة في هذه الفترة اوحى بوجود نية لمساعدة لبنان مباشرة، وهذا ما تأكد من عزم الحكومة على درس مختلف اوجه تنشيط الاقتصاد بتخصيص ما يتوافر لدى مصرف لبنان من كتلة نقدية كبيرة لاستثمارها لهذه الغاية. وفي هذا السياق، توقف المراقبون ايضا عند الزيارة التي قام بها وفد صندوق النقد الدولي لاستطلاع الاوضاع الاقتصادية تحضيرا للاجتماع الذي سيعقده في باريس منتصف هذا الشهر لدرس السبل الآيلة الى مساعدة لبنان لعرضها على الدول الراغبة في تمويل اعادة بناء مرافقه الاساسية والتي تحتاج الى تسهيلات في الاقراض الطويل والمتوسط الاجل. الى ذلك، كان للمحادثات التي اجراها موفد وزير المال الفرنسي مع المسؤولين لاستيضاحهم حاجات لبنان الانمائية والخدماتية لرفع تقرير بها الى حكومة بلده ليتسنى لها تحديد قيمة المساعدة التي يمكن ان تخصصها للبنان في موازنة ١٩٩٢ ونوعها وشروطها، اثرها ايضا في طمأنة النفوس الى مستقبل الاوضاع في البلاد، خصوصا انها جاءت قبل ايام من توقيع اتفاق اقتصادي وتقني بين ايطاليا ولبنان يشمل قرضا ميسرا قيمته ١١٥ مليار لير ايطالي وهبة قيمتها ٧٩ مليار لير ايطالي، الى امكان استخدام ما تبقى من قرض تجاري ايطالي وقع في العام ١٩٨٣ بقيمة ١٠٠ مليون دولار لم يصرف منه الا ١٠ ملايين دولار.

كذلك كان للزيارة التي قام بها للبنان رئيس صندوق النقد العربي واعلانه وضع كل امكانات الصندوق في تصرف لبنان، علما انه وافق على اقراضه ٧٣ مليون دولار لمؤسسة كهرباء لبنان، اثرها في تأكيد عودة التواصل بين لبنان والمجموعة العربية وثقة مؤسساتها بدوره الاقتصادي المميز.

لذا لم يكن مستغربا مع تضافر كل هذه العوامل الايجابية، ان تبقى التوقعات في مصلحة الليرة وان يستمر الاقبال عليها من غير مصدر محلي وخارجي على رغم الكثير من السلبيات التي طبعت هذه الفترة محليا واقليميا. فكان ان مضى الدولار في التراجع وان ببطء الى ٨٨١٫٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الثاني، فالى ٨٨٠٫٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الثالث، لينهي الشهر بـ٨٧٩٫٥٠ ليرة على امل ان تتحرك عجلة النشاط الاقتصادي في البلاد مطلع السنة المقبلة بدءا بوضع مشروع الشركة العقارية لاعمار الوسط التجاري موضع التنفيذ بعدما اقر مجلس النواب تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ المتعلق بانشاء مجلس الانماء والاعمار وتعديلاته، لما يتوقع ان يثيره هذا المشروع من اهتمام متزايد لدى اصحاب رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة فيعيد هؤلاء اموالهم لاستثمارها في البلاد.

عودة الدولار الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعد اسبوعين من التراجع المتواصل وصل خلالهما الى ادنى مستوياته ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي منذ نحو ثمانية اشهر اذ كسر نزولا عتبة الـ١٫٦٠ مارك الماني والـ٥٫٤٥ فرنك فرنسي والـ١٢٠٠٫٠٠ لير ايطالي... تحسبا لخفض جديد لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعدما تزايدت احتمالات وقوع اقتصادها مجددا في الركود. وقد جاء تصريح وزير الاقتصاد الالماني السيد يورغن موليمان الاربعاء الماضي وفيه ان سعر صرف الدولار الاقرب الى الواقع يراوح بين ١٫٦٥ و١٫٧٠ مارك الماني، ليعطي الاشارة الى السوق لتغير اتجاهها، خصوصا بعدما امتنع مجلس حاكمية "البوند سبنك" لدى اجتماعه منتصف الشهر الماضي عن ادخال اي تعديل على سياسته النقدية لجهة رفع سعر اللومبارد نصف نقطة كما كان متوقعا. كما ان ما صدر عن وزير العلاقات الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه من مواقف نقلتها عنه وكالة "كيودو" اليابانية تشير الى احتمال حصول اعمال شغب في الاتحاد السوفياتي ومحاولات لاطاحة الرئيس غورباتشيوف وفرط الاتحاد وذلك عشية الاستفتاء على الاستقلال في جمهورية اوكرانيا، فيما الحركة الانفصالية في جمهورية جورجيا على اشدها، اعاد الدولار الى الصدارة لما لتطور الاوضاع في الاتحاد السوفياتي من انعكاسات على المجموعة الاقتصادية الاوروبية عموما والمانيا خصوصا نظرا الى ضخامة القروض التي منحتها للمؤسسات السوفياتية في السنوات الثلاث الاخيرة والتي تناهز الـ٦٥ مليار دولار.

الى ذلك، كان لصدور بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية الاسبوع الماضي اثره ايضا في اعادة الثقة الى التوظيف في الولايات المتحدة. فمن جهة، تبين ان حجم الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) ارتفع بنسبة ٣ في المئة في تشرين الاول بعد شهرين من التراجع الكبير بنسبة ٤٫٣ في المئة في ايلول و٤٫١ في المئة في آب، مما اوحى بعودة النشاط الى قطاعات الانتاج الامر الذي من شأنه ان يستبعد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا تحفيزا للاقتصاد. وقد تعزز هذا الشعور اثر اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٨٠٫٠٠٠ شخص منتصف الشهر الماضي ليصل الى ٤١٣٫٠٠٠ شخص في نهاية الاسبوع الثاني منه في مقابل ٤٩٣٫٠٠٠ شخص في نهاية الاسبوع الاول، في اشارة الى ظهور فرص عمل جديدة في بعض القطاعات الانتاجية بعد عودة النشاط اليها.

وقد بقي هذا الشعور سائدا حتى نهاية الاسبوع على رغم ما صدر من مؤشرات وتقارير اخرى تلقي ظلالا على الاقتصاد لجهة انحسار الانفاق الاستهلاكي الذي يمثل عادة ثلثي الناتج القومي القائم (G. N. P.) في الولايات المتحدة. وفي هذا السياق كان لتراجع معدل الانفاق الشخصي للاميركيين بنسبة ٠٫٣ في المئة الشهر الماضي، فيما ارتفعت مداخيلهم بنسبة ٠٫٣ في المئة في هذه الفترة، بعض التأثير في الحد من الطلب على الدولار، خصوصا بعد نشر نتيجة استطلاع للرأي قامت به مجموعة تجمع رجال الاعمال الاميركيين (Conference Board) اظهر ان انفاق الاميركيين في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة سيكون اقل بثلاثة في المئة منه في العام ١٩٩٠.

الا ان القلق الذي يثيره الوضع في الاتحاد السوفياتي على مستقبل الاستثمار في اوروبا ساعد الدولار كثيرا على التماسك ازاء العملات الاوروبية من دون غيرها، ولاسيما منها الين الياباني. فاقفل الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه بارتفاع كالآتي:

- ١٫٧٦٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٩٤٥ اي بنسبة ١٫٥٦ في المئة.
- ١٫٦٢٤٥ مارك الماني في مقابل ١٫٥٨٣٥، اي بنسبة ٢٫٥٩ في المئة.
- ١٫٤٣٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٠٩٠، اي بنسبة ١٫٧٨ في المئة.
- ٥٫٥٤٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٤١٣٥ اي بنسبة ٢٫٤٨ في المئة.
- ١٢٢٣٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٩٩٫٠٠ اي بنسبة ٢ في المئة.
- ١٢٩٫٩٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩٫٤٠، اي بنسبة ٠٫٤٣ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس الارتفاع الشديد للدولار سلبا على المعادن الثمينة التي انحسر الطلب عليها من غير ان يتنامى عرضها كثيرا لانها تشكل هي ايضا ملاذا في فترات الازمات، في وقت يثير الوضع في الاتحاد السوفياتي بعض القلق. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢٩ تشرين الثاني بـ٣٦٧٫٩٠ دولارا في مقابل ٣٦٩٫٣٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٠٫٣٨ في المئة، واونصة الفضة بـ٤٫٠٥٧٠ دولارات في مقابل ٤٫١٣٢٠ دولارات، اي بتراجع نسبته ١٫٨١ في المئة في الفترة عينها.

العملات في بيروت

في بيروت، عانت العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة تراجعها ازاء الدولار في الخارج. وجاء تراجع الين الياباني والدولار الكندي اقل بكثير من غيرهما نظرا الى كونها الاقل انخفاضا في الاسواق العالمية في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/١١/٢١	٩١/١١/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٨٠٫٠٠	٨٧٩٫٥٠	- ٠٫٠٥
المارك الالماني	٥٤٨٫٠٥	٥٣٨٫٦٥	- ١٫٧٢
الفرنك السويسري	٦١٧٫٧٦	٦١٠٫٦٨	- ١٫١٥
الفرنك الفرنسي	١٦٠٫٥١	١٥٧٫٧٧	- ١٫٧١
الجنيه الاسترليني	١٥٧٩٫١٦	١٥٤٥٫٢٠	- ٢٫١٥
الين الياباني	٦٫٧٩	٦٫٧٦	- ٠٫٤٤
الفلوران الهولندي	٤٨٦٫٤٦	٤٧٧٫٩٦	- ١٫٧٥
الدولار الكندي	٧٧٧٫٢٥	٧٧٤٫٧٥	- ٠٫٣٢
اللير الايطالي	٠٫٧٢٦٠	٠٫٧١٥١	- ١٫٥٠
الكورون الاسوجي	١٥٠٫٠٩	١٤٧٫٢٢	- ١٫٩١
الفرنك البلجيكي	٢٦٫٦١	٢٦٫١٦	- ١٫٦٩

مطالبة بتصحيح اجور العمال الزراعيين

صور - "النهار":

دعا "تجمع اللجان العمالية" في الجنوب في بيان وزع في قضاء صور، وبنت جبيل الى تصحيح اجر العامل الزراعي ليصير سبعة آلاف ليرة يوميا بما فيه اجرة النقل، والعاملة الزراعية ستة آلاف ليرة بما فيه اجرة النقل، واعتبار هذه الاجور ملزمة لجميع عمال القطاع والنكش والتبنيد.

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية

لمساهمي شركة بوجست للهندسة والتعمير ش.م.ل.

المقرر بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦

السجل التجاري ٣٨٠٥١ بيروت

حضرات السادة المساهمين،

نتيجة اجتماع مجلس الإدارة في ١٩٩١/١٠/٢١، يتشرف مجلس إدارة شركة بوجست للهندسة والتعمير ش.م.ل. بدعوتكم لحضور الجمعية العادية للشركة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩١/١٢/٢٦ وذلك في مركز الشركة الرئيسي في بئر حسن - بناية ريم لدرس واقرار جدول الأعمال الآتي:

١ - الاستماع إلى تقريري مجلس الإدارة وتقريري مفوض المراقبة عن أعمال وحسابات السنة المالية ١٩٩٠.

٢ - المصادقة على أعمال وحسابات السنة المالية ١٩٩٠.

٣ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية ١٩٩٠.

٤ - منح اعضاء مجلس الإدارة التراخيص القانونية عملاً بالمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٥ - تعيين مفوض المراقبة للسنة المالية ١٩٩١ وتحديد اتعابه.

٦ - قضايا اخرى متفرقة.

يرجى منكم حضور هذه الجمعية او انتداب أحد المساهمين لتمثيلكم فيها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بوجست للهندسة والتعمير ش.م.ل.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام اديب بساتنة

الداخلية الفرنسية تحقق في تسريب قائمة بمعارضين تظاهروا ضد الهراوي

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس، اول من امس، ان وزير الداخلية السيد فيليب مارشان طلب فتح تحقيق في تسريب قائمة باسماء ٨٥ معارضا اوقفوا في باريس خلال تظاهرة احتجاج على زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الى جهاز الامن العام اللبناني.

واعتبرت وزارة الداخلية الفرنسية تسريب مثل هذه المعلومات عملا خطيرا جدا. واعربت عن نيتها كشف ملابسات القضية "في اسرع وقت ممكن".

وتتضمن القائمة التي ابلغت الى الامن العام اللبناني، بحسب صورة ارسلت بواسطة ناسخة (فاكسيملي) الى اذاعة (فرنسا لما وراء البحار)، اسماء ٨٥ معارضا للنظام اللبناني بينهم ٦٧ لبنانيا و١٢ فرنسيا وثلاثة تونسيين وجزائريان ومغربي. وكان هؤلاء تظاهروا في باريس في ٢١ تشرين الاول الماضي ضد زيارة الرئيس الهراوي، ثم استجوبتهم الشرطة وخلتهم.

واستنادا الى هذه القائمة، اصدرت مديرية الامن العام اللبناني تعميما في ١٣ تشرين الثاني يأمر بتوقيف المواطنين اللبنانيين الواردين فيها ومنع دخول الاجانب الذين تظاهروا معهم، الاراضي اللبنانية. واشار التعميم اللبناني الى "رسالة صادرة عن الشرطة الفرنسية في ١٠/٢١" و"رسالة عن جهاز الاستخبارات العسكرية اللبناني في ١١/٧".

واوضح مصدر مطلع في وزارة الداخلية الفرنسية ان "الرسالة الصادرة عن الشرطة الفرنسية" لا يمكنها ان تكون سوى التقرير الذي وضعه احد الموظفين بعد استجواب المعارضين الـ٨٥ والتي سرقها "شرطي فرنسي وسلمها الى شخص على علاقة باجهزة الاستخبارات العسكرية اللبنانية". ويعتقد ان تسريب الرسالة جرى قبل السابع من الشهر الحالي بحسب المصدر نفسه.

وجاء في التعميم اللبناني ان المعارضين الذين استجوبوا اعلنوا خلال التظاهرة "رفضهم الاعتراف بالشرعية القائمة" في لبنان ورفعوا "شعارات تؤيد العماد عون" و"تعترف باستمرار الشرعية التي يمثلها".

ووصف نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جان فرنسوا دونيو امس تسريب القائمة الى السلطات اللبنانية بانه امر "مرعب تماما" داعيا الى اتخاذ "عقوبات رادعة" في حق الشرطة الفرنسية اذا ما تبينت مسؤوليتها وحتى الى استقالة وزير الداخلية فيليب مارشان.

وقال لاذاعة "آر. تي. إل" الخاصة: "في حال ثبوت الطرح الاكثر خطورة انتظر ان تصدر عقوبات رادعة تصلح درسا للذين اتخذوا هذه القرارات والعقوبة الاكثر ردعا هي استقالة الوزير المعني".

واضاف: "نقلنا الى السلطات اللبنانية والسورية اسماء هؤلاء الشبان وحياتهم ومصائرهم وكذلك حياة عائلاتهم الموجودة في لبنان ومصائرها واذا فقد احد او عوقب فان الشرطة الفرنسية هي التي تكون فعلت ذلك".

في غضون ذلك، اكد سفير لبنان في باريس السيد جوني عبده، في كتاب وجهه الى الوكالة، ان قائمة المعارضين لم ترسلها الشرطة الفرنسية الى الشرطة اللبنانية.

وقال ان الرئيس الهراوي طلب "شخصيا الغاء" التعميم في ٢٨ تشرين الثاني مع ان "المساس بشخص رئيس الجمهورية يشكل بموجب القانون اللبناني جرما يعرض مرتكبه لملاحقات قضائية".

وارسل السفير نسخة من التعميم الجديد الذي يلغي الاوامر السابقة الى الوكالة يحمل توقيع مدير الامن العام السيد ريمون روفايل.

السفير الفرنسي تفقد قرى في النبطية:
قصف المدارس غير معقول

النبطية - "النهار":

تفقد امس السفير الفرنسي دانيال هوسون منطقة النبطية فزار عربصاليم وارنون وكفرتبنيت والزوطرين الشرقية والغربية وكفررمان والتقى فاعلياتها، يرافقه قائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العقيد فاروق الحاج والمستشار الفرنسي في السفارة باوبيه وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج والمفوض العام في الامن العام فؤاد العبدالله وآمر فصيلة درك النبطية الملازم الاول عبدالله سليم.

وسئل السفير هوسون هل تتعلق زيارته بتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "موضوع القرار ٤٢٥ يناقش في الامم المتحدة واغتنمت فرصة وجودي هنا لتفقد قرى المنطقة وتكوين فكرة واضحة عنها وحتى اشاهد بنفسي الاحداث التي تمر بجنوب لبنان خصوصا في هذه الظروف. وزرت اليوم [امس] صباحا بلدة عربصاليم التي قصفت بالامس وتفقدت المدرسة وصفوفها وكونت فكرة واضحة عما يجري في هذه المنطقة من اعتداءات اسرائيلية".

واضاف: "على لبنان أن يستعيد سيادته على ارضه كاملة وذلك بتطبيق القرار ٤٢٥ الذي تدعمه فرنسا. وفي ضوء ما حصل امس في عربصاليم، ليس معقولا ان يطاول القصف الاسرائيلي الاطفال في المدارس والاهالي ويجب ان يعود الامن والاستقرار الى هذه المنطقة بأي ثمن".

وفي تصريح اخر، قال: "اشدد على الدور الفرنسي في مساعدة لبنان لتحقيق سيادته على ارضه خصوصا في هذه المرحلة التي يتحسس فيها العالم كله المشكلة، في مناسبة انعقاد مؤتمر السلام الذي نأمل ان يتوصل الى نتائج ايجابية ويعود لبنان عموما، والجنوب خصوصا، الى طبيعته المسالمة ويعيش بحرية وسلام ويكفي اهله العيش تحت ضغط الاعتداءات المستمرة والتي يمكن ان انعتها بكلمة مهنية، الاعتداءات المفضوحة بكل معنى الكلمة، ولا اريد ان اقول اكثر من ذلك".

الطقس اليوم

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت، ان الطقس في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط غير مستقر، وعلى ذلك يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين قليل الغيوم مع هطول بعض الامطار. علما ان الطقس سيميل بعد الظهر الى الصحو. والرياح السطحية تكون جنوبية غربية معتدلة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٢، وفي البقاع من ٣ الى ١٢.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٤٨ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٨٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٠٠ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لمثل هذا التاريخ فهو ١٩٣ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٩ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة. ودرجة الحرارة في بيروت ١٤.

في نطاق معالجة مسألة الرهائن
اطلاق ٢٥ معتقلاً من الخيام والسماح لاربعة بالبقاء في "الحزام"



احد المفرج عنهم في مسجد الرسول الاعظم (بلال بدران)

يحتفلون في مركز بعثة الصليب الاحمر في صيدا بفرحة استعادة حريتهم. (نبيه باشو)

ثلاثة من المفرج عنهم ينطلقون من النبطية قبل الظهر. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

افرج "جيش لبنان الجنوبي" امس عن ٢٥ معتقلا من سجن الخيام في مبادرة "حسن نية"، كما وصفها قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد الذي اكد ايضا "دعم الوساطة" التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "للافراج عن سائر المحتجزين لدى حزب الله في لبنان، اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان".

والدفعة السادسة من المفرج عنهم - على طريق معالجة مسألة الرهائن - نقلت في سيارات من سجن الخيام الى مركز قيادة "الجنوبي" في مرجعيون، حيث سلمت الى مندوبي بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسمح "الجنوبي" لاربعة من المفرج عنهم بالبقاء في بلداتهم داخل "الحزام الامني" وهم: ابرهيم امين نمر بزي ونوال قاسم بيضون (بنت جبيل)، محمد قاسم محمد ابو صالح (حاصبيا)، رباب علي ذيب عواضة (الخيام).

اما الذين ابعدوا الى خارج "الحزام" فهم: يوسف احمد جميل الغضين (القنطرة)، احمد علي خليل احمد (البستان)، احمد حسين صعب وكامل ياسين مرشد ضاهر ومصطفى خليل موسى صعب ومحمد ذيب احمد غياض (شبعا)، علي محمد حسين اسماعيل (ميس الجبل)، حمدان علي محمد عيسى ولؤي ياسين كامل يوسف (الهبارية)، حسين علي محمد ترمس (طلوسة)، حسان عبدالله محمود بيضون (بنت جبيل)، ناصر حسن علي عليق (يحمر - الشقيف)، ابرهيم احمد حسن بلوط (كفركلا)، حسن عبد الكريم محمد نصور وفضل محمد احمد سرور (عيتا الشعب)، علي احمد سامي بداع (بيت ليف)، علي موسى قاسم عبدالله (كفرشوبا)، حسن محمد داود داود (عدشيت - القصير)، بديع فايز قاسم علود (عين قنيا)، علي ابرهيم عباس (الطيبة)، الفتاة دلال محمد عجاج المر (حاصبيا).

ونقل الصليب الاحمر هؤلاء الى معبر كفرتبنيت فاستقبلهم في النبطية وفد اعلامي من "حزب الله". ثم عرجت القافلة على مركز بعثة الصليب الاحمر في صيدا. وبعد ذلك انطلقت الى بيروت ووصلت الى مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار قرابة الخامسة مساء. وكان في استقبال العائدين نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والسيد حسن نصرالله والمشايخ حسن ملك وخضر نور الدين وزهير كنج والمسؤول عن الاعلام المركزي للحزب الحاج علي رشيد وعضو قيادة الحزب الحاج "ابو سليم" ياغي.

قاسم

والقى الشيخ قاسم كلمة جاء فيها: "انتم الذين سرتم في درب الفداء وانتم الذين قدمتم تضحيتكم نيابة عن الجميع. لا يظنن احد انكم خرجتم بمنة من اسرائيل او عملائها، بل ان جهادكم وجهاد اخوتكم من ابناء المقاومة الاسلامية كان السبيل الاساسي لخروجكم احرارا. وكما الاوطان كذلك انتم، لم تعترف بكم الامم المتحدة ولا العالم لانكم كنتم صوت الحق. اين هي حقوق الانسان في سجون اسرائيل وفي معتقل الخيام؟ اين هي حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية؟ اين هي حقوق الانسان في الجنوب حيث يشرد الناس وتدمر البيوت ويعتدى على الناس؟ انها بدعة يستخدمونها لمصالحهم. لكن الالوف المؤلفة من المعتقلين عند اسرائيل و"القوات اللبنانية" لا تتحرك من اجلها لا دوائر انسانية ولا اصوات عالمية.

اعلموا ان النصر والتحرير لا يمكن ان يصنعا من خلال القرارات السياسية، بل بسواعدكم وسواعد ابطال المقاومة الاسلامية والانتفاضة. وليعلم الجميع ان التضحيات مهما غلت فانها تهون ما دامت في سبيل الله ومن اجل العزة والكرامة".

واضاف: "لا للمفاوضات في مدريد، لا للمفاوضات الثنائية مع العدو، لا للتوقيع على صك الاعتراف بالكيان الصهيوني، نعم للمقاومين المجاهدين، نعم للاسرى الشرفاء والمعتقلين. نعم لكل شاب وفتاة يقومان في سبيل الله ويصنعان العزة لهذه الامة. فهنيئا لكم بتحريركم وسنبقى متحدين حتى يتحرر الشيخ عبد الكريم عبيد ومن معه من اخواننا داخل اسرائيل وفي معتقلات العدو".

اصابة عنصر لـ"الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة في دير سريان

في معلومات امنية لـ"النهار" من الجنوب ان عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" اصيب الخامسة مساء امس بجروح خطرة، في انفجار عبوة ناسفة على طريق دير سريان (مرجعيون).

وذكرت المعلومات ان "الجنوبي" كان فجر في المنطقة نفسها عبوة قبل ٤٥ دقيقة من الانفجار.

من جهة أخرى، افاد مراسل "النهار" في النبطية عن اصابة التلميذين حسن موسى وعلي شرارة في قصف اسرائيلي ورمايات رشاشة طاولت عربصاليم ومحيط مدرستها الرسمية قبل ظهر السبت الماضي، مما اثار ذعرا في صفوف التلاميذ الذين حاصرهم القصف والقنص زهاء ساعة ونصف ساعة. وسقطت ايضا قذيفة مدفعية على طريق حبوش. وتعرضت التلال الشرقية لكفررمان ليل السبت - الاحد لقصف ورمايات من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" المشرفة على المنطقة.

محامو الجنوب: وحدة النقابة ومعالجة الخلل وتصحيحه بسرعة

صيدا - "النهار":

بدعوة من محامي الجنوب عقد اول من امس لقاء للمحامين في "نادي خريجي المقاصد الاسلامية" في صيدا حضره اكثر من ١٥٠ محاميا من معظم المناطق اللبنانية.

افتتح اللقاء المحامي خالد لطفي ثم القى المحامي محمد عاصي كلمة "محامي الجنوب"، وفيها: "اننا نعتبر نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس النقابة غير مقبولة على الصعيدين الوطني والنقابي ونطالب مجلس النقابة المنتخب باتخاذ موقف تاريخي مسؤول بالترفع عن المصالح الخاصة ورفض نتائج الانتخابات والتقدم باستقالة جماعية وتأليف لجنة لتعديل قانون تنظيم المهنة والنظام الداخلي بما يضمن صحة التمثيل الوطني والمناطقي السليم".

ثم تكلم عدد من المحامين ابرزهم نقيب المحامين السابق عصام كرم وفؤاد شبقلو وهيثم جمعة والوزير السابق منير حمدان وانطون حايك وابرهيم الحريري وعمر خالد واحمد قبيسي فاجمعوا على اهمية وحدة النقابة واعطاء فرصة لاصلاح الخلل واجراء اتصالات بسائر المحامين وبالسلطة الاشتراعية وتعديل قانون تنظيم المهنة.

بيان

اثر اللقاء الذي دام اكثر من ٤ ساعات اصدر المجتمعون البيان الآتي: "ان لقاء المحامين المنعقد في تاريخ ١٩٩١/١١/٣٠ في مقر نادي خريجي المقاصد في صيدا وبعدما بحث في نتائج انتخابات نقابة المحامين في بيروت يقرر الآتي:

١ - الاصرار على وحدة نقابة المحامين في بيروت وهي مسؤولية يتحملها جميع المحامين.

٢ - ان نتائج انتخابات مجلس النقابة التي جرت اخيرا اظهرت خللا كبيرا في الصيغة الوطنية والنقابية يجب العمل بأقصى سرعة لمعالجته وتصحيحه.

٣ - تأليف لجنة من المحامين العاملين في الجنوب تقوم بالاتصال بسائر المحامين في كل المناطق للعمل من اجل بلورة حل جذري وسليم يأتلف مع روح النقابة ووحدتها وتوجهها الوطني والديموقراطي الصحيح وذلك في اقرب وقت ممكن.

٤ - نظرا لخطورة القضية المطروحة تقرر ابقاء جلسات اللقاء مفتوحة لمتابعة التطورات خطوة خطوة واتخاذ ما تقتضيه الضرورة من مواقف".

سينما: السابع لبولاك وردفورد معاً

"هافانا"، وانا في شوارع المدينة قررت التنفيذ

"انه مقامر التقى المرأة ومنحته معنى لوجوده"

ثمرة سابعة من تعاون سيدني بولاك وروبرت ردفورد على شاشتنا المحلية اليوم (سينما كسليك) وشريط ضخم مهم للمخرج الاميركي القدير ونجمه المفضل. "هافانا" قصة عاطفية في اطار حقبة سياسية احداثها مترافقة مع الثورة الكوبية في اواخر ١٩٥٨ وانتزاع فيدل كاسترو السلطة (احد رموز الانظمة الشيوعية المطلوب اسقاطها في هذه المرحلة)، عن مقامر اميركي محترف ومغامر (ردفورد) يخوض، لا مباليا بتطورات البلد السياسية الحارة، لعبة ميسر كبرى، انما لا يطول به الامر حتى يلقى نفسه مقحما رغما عنه في الاحداث الجارية، ومنحازا للجانب الذي تنتمي اليه عشيقته الجديدة (لينا اولن)، وتدخل مع البطلين مغامرة لها ملامح الشريط الكلاسيكي "كازابلانكا" مع بوغارت وانغريد برغمان...

الفيلم السابع لبولاك وردفورد معا، بعد "هذه الملكية عليها حكم" (٦٦)، "جيرامايا جونسون" (٧٢)، "كما كنا" (٧٣)، "ايام النسر الثلاثة" (٧٥)، "الفارس الكهربائي" (٧٩)، و"خارج افريقيا" (٨٥)... وما بينهما صداقة تبلغ حد التواطؤ والتفاهم بابسط اشارة او كلمة.

ولانني على اقتناعي بان اصحاب الافلام، مخرجين وممثلين، هم ذوو الحق في الكلام عليها، انقل ضمن سلسلة الحوارات حديث جان - بيار لافوانيا من "استوديو" الفرنسية مع بولاك وردفورد تباعا.

— ٣ —

بولاك

تدور احداث "هافانا" في كانون الاول ١٩٥٨، تماما قبل امساك فيدل كاسترو بزمام السلطة في كوبا. هل تذكر ما كنت تفعله آنذاك ؟

- سيدني بولاك: كنت ادرّس التمثيل في "نيبورهود بلايهاوس". كنت خارجا لتوي من الجيش قبل شهر، زوجتي كانت حاملا بطفلنا الاول وكنا انتقلنا الى شقة صغيرة في نيويورك.

اتذكر ماذا فكرت حينها في انتصار كاسترو ؟

- في تلك الحقبة، كان كاسترو بطلا، خاصة في نيويورك. زار في اي حال منطقة هارلم حيث جرت مظاهرة كبرى... واستضافه حتى جاك بار في البرنامج التلفزيوني "تونايت شو" ثم فسدت العلاقة بينه وبين الولايات المتحدة، انما كان خطأنا: اراد الاميركيون التحكم في كل شيء في كوبا، ولم يكن ممكنا الا ان تسير الامور في شكل سيء... لم اكن في الواقع مسحورا جدا بكوبا، ورغبتي في انجاز "هافانا" تعود خاصة الى اهتمامي بالقصة وليس بانتصار كاسترو.

مرة اضافية تروي لقاء رجل منعزل، والاحرى فردي، بامرأة هي عكسه منغمسة جدا، شديدة الالتزام...

- احب كثيرا هذه القصة، احب كثيرا تلك الشخصيات، اغرمت كليا بشخصية جاك التي يلعبها بوبي (ردفورد)... انها الشخصية التي احب... رجل استطيع الوثوق به، رجل غير واع مميزاته، غير واع قدرته الذاتية. يثيرني فيه ظهوره وكأنه لا يملك اي استشعار لمصيره، لا يزال مؤهلا للتطور، لتوسيع آفاقه... انه رجل يبلغ نهاية شيء ما في حياته بيد انه يلبث جاهلا ذلك. يأتي الى كوبا كما لنوع من المجد ولا يعي ان الامر متأخر جدا، انه فقد مذاق تلك الحياة وان لقاء واحدا سيقلب كل ما فعله في حياته. اذ كنا واجهنا العديد من الصعوبات مع السيناريو، فلأن قصة الحب تلك، بخلاف قصص الحب الاخرى التي رويتها ماضيا، ليست سوى جانب واحد من جوانب الفيلم الاخرى...

متى بدأت التفكير في "هافانا" ؟

- في ١٩٧٦، بعد "ايام النسر الثلاثة". حدثني المنتج ريتشارد روث والكاتبة جوديث راسكو عن فكرتهما حول قصة حب تدور في خلال الثورة الكوبية. شرعنا في العمل على ذلك المشروع، وفي ١٩٧٨ كانت جوديث انهت اول نسخة من السيناريو. كثير من الامور راقتني، ومع ذلك لم يسر كل شيء وفق ما كنت آمل، فنحيت عندها المشروع جانبا. ثم حين زرت كوبا في ١٩٧٩ وماري همنغواي التي كانت وضعت كتابا عن همنغواي كان محتملا ان اقتبسه، وقعت في حب ذاك البلد وعاودت التفكير في "هافانا". انجزت نسختان من السيناريو في ٨١ وفي ٨٣، ولم اكن دوما راضيا في شكل كامل، وفي الوقت عينه كما لو ان هذا المشروع كان يوسوسني. في ٨٦، عدت الى كوبا ثانية من اجل مهرجان، ولدى تجوالي في شوارع المدينة قررت فعلا تنفيذ الشريط..

الا تتردد في الانطلاق بمشروع جديد بعد نجاح مثل "خارج افريقيا" ؟

- بلى... لم احقق شيئا طوال فترة، انشغلت فقط بتركيز شركة انتاجي "ميراج" (من انتاجاتها "الاخوة بيكر الخارقان" و"مفترض بريئا"). وبعد ثلاث سنوات من اعادة التنظيم، بدأت فعلا البحث عن موضوع وفرض "هافانا" نفسه...

ارسلت حينذاك تطلب ديفيد رايفيل كاتب السيناريو شريكك الذي عملت واياه منذ بداياتك عمليا.

- اجل، اعاد كتابة اشياء كثيرة، اعتقدت آنذاك اننا سنتمكن من التصوير في كوبا حيث كانت السلطات معتزة باستقبالنا. لكن السلطات الاميركية منعتنا من الذهاب للتصوير في كوبا! السلطات الاميركية تكره كاسترو ولم تحتمل فكرة رحيلي الى هناك لتبذير الدولارات! كنت سافرت مرارا الى كوبا ماضيا دون مشكلة، لكن ما ان قدمت طلبا رسميا للتصوير فيها ما عدت املك حق التوجه اليها! اضطررنا الى التحول نحو سان دومنغو وهنالك وجبت اعادة بناء وسط مدينة هافانا بالديكورات، واستلزم جلب السيارات، والكومبارس... وفجأة تصاعدت الميزانية في شكل ملحوظ. عرفت انها ستكون ضخمة انما ليس الى ذلك الحد..

يعني ؟

- اكثر بقليل من اربعين مليون دولار.

وكم بلغت مثلا ميزانية "خارج افريقيا" ؟

- ثلاثة وثلاثين مليونا. عندما ننتقل من ثلاثين الى اربعين، يسعني ان اؤكد لكم ان في الامر فارقا محترما. عدا ذلك، ليس هنالك افريقيا في "هافانا"، انه شريط صغير! بالكاد قصة حب صغيرة، انما كل شيء يكلف باهظا...

في حديثك مع كلود لولوش قلت له انك لا تحب "صناعة" الافلام" وان الامر يشبه ضريبة عيش لك. ومع ذلك، لم يكن ذاك انطباعي حينما شاهدتك في فترة التصوير.

- هذا لاني اسيطر على نفسي! وانسى في الواقع قلقي بحل المعضلات التي تمثل انما دون متعة كبيرة حقا. كل شيء يغدو ثقيلا حينما تنفذ الافلام التي انفذها، فكما لو كنت جراحا هاجسك الوحيد ايقاف النزف. ما ان يبلغ الفيلم مثل تلك الكلفة العالية، يرتكز شغلك الاساسي في الواقع على ضبط الميزانية وادارة الازمة، ويتضاءل عندك الوقت للابداع الحقيقي، انه في الحقيقة فخ النجاح، دوامة من الصعب مقاومتها. بقدر ما تنجح يرتفع راتبك، وبقدر ما ترتفع ميزانيات افلامك يزداد عملك على افلام اغلى اكثر فاكثر.

وكيف تحيا ذلك ؟

- بين بين. خاصة اننا ما عدنا نعمل بالعفوية ذاتها، بالحرية نفسها، وبالجهوزية عينها. ثمة الكثير من المسؤوليات، الكثير من القلق، طبعا، هنا تحد آفاقي انما جانب المتعة فيه اضعف شيئا فشيئا. علينا ان نحمل في روحنا استمرارا المجازفات والمخاطر، اذ بثمن مماثل يكون سقوطنا مريعا لو فشلنا.

اتصور انك لا بد تحضر كثيرا مع ميزانية كهذه.

- المشكلة، تماما، انني لا اتوصل الى ذلك (ضحك)، في شكل عام، لا ادري اين اضع الكاميرا الا متى اصبحت على البلاتو. وهنا يصح اكثر بعد في حالة "هافانا" انه شريط مزاج، انطباعات، حالات نفسية، وروحية. ان كنت احببت نص جوديث راسكو كثيرا فلأنه مكتوب في شكل رائع، غير ان ذلك يطرح مشكلات اخرى. عندما تتحدث عن موقف وهي تكتب: "ظننا انفسنا في حلم، عالم كان في طور الاختفاء...". هذا رائع، لكن انفذ واخرجه! عملنا كثيرا اذن على الضوء (مع اوين روازمان الذي كان مدير تصوير "توتسي" تحديدا)، ولجأنا الى الفيلترات التي تبث النور، ليست هنالك ابدا انوار صافية بل دوما هالات. نقاط مغبشة حيث البيضاء مضيئة، حيث تتمازج الالوان. بالطريقة ذاتها استخدمت كثيرا العدسات الطويلة التي تعزل الشخصيات في وسط ديكور اكثر اضطرابا، اقل تحديدا. انني واقعية، اختصارا، لعبت المناخ. ما احببته في "هافانا" كان تحديدا تلك الناحية الرومنطيقية، الحالمة ثمة شيء من ارث الاربعينات، حينما كانت السينما ارفع بقليل من الحياة، لما كانت الخصائد بطولية جدا والمسرحيات مأساوية اكثر قليلا هنالك ريموند شاندلر في هذه القصة وشئت طوعا استعادة ذلك المناخ "القديم الطراز" لافلام تلك الحقبة. وفوق ذلك، تدور احداث "هافانا" في الخمسينات، وتلك حقبة كبرى ايضا، الاخيرة البريئة حقا قبل انفجار الستينات...

تماما، عندك كما لدى روبرت ردفورد، ثمة دوما شيء من الكآبة قليلا، نوع من التفتيش عن البراءة. علما اننا ما عدنا ندري هل هي افلامك منحته تلك الصورة او هو شيء آخر خاص به قرّب في ما بينكما تاليا...

- لا ادري، الامران دون شك صحيح ان فيه، على وسامته - او ربما بسببها - شيئا وجوديا، يكاد يكون تراجيديا. احب ذاك التناقض بين ضوئه، شقرته، وذلك القلق الصامت الذي نستشعره. انه الممثل الذي اشتغلت معه اكثر، تعرف هذا فيلمنا السابع معا. وهو تأكيدا الممثل الاقرب اليّ، الصديق الموثوق، استطيع ادارته كما لن تسعني ادارة آخرين.

المقصود ؟

- نعمل معا منذ زمن بعيد بحيث يمكنني قول كل شيء له، وفيه الامور التي قد يجدها ممثلون آخرون شبه جارحة. امور محددة، مثلا: "احمل سيكارتك هكذا. وليس هكذا. ذلك يشبه بوغارت كثيرا!"

امر صدمني خلال التصوير: كنت تبدو مرحا وكأنك تلهو لدى تصوير المشاهد الاستعراضية مع العديد من الكومبارس. لكن ما ان يتعلق الامر بتصوير مشهد حميم وحساس بين ألان اركن وروبرت ردفورد، كنت تتحول فجأة الى رجل مشغوف كليا، كما لو عثرت هنا، في اثناء العمل مع الممثلين، على بعدك الحقيقي، على حافز وجودك الفعلي..

- هذا من كوني حلقت لهذا العمل مع الممثلين. العديد من الذين يقوم اكثر على اداء الممثلين، على تحليلهم - في افضل معاني الكلمة - منها على الحركات. طبعا في افلامي قصة. لكن، اننا نعتقد الحقيقة ترتكز على الممثلين وعلاقتهم في النهاية لست هنالك حركة كبيرة في "خارج افريقيا"، ثمة منها اكثر في "توتسي"، او في "ايام النسر الثلاثة" انما ليس في "جيرامايا جونسون" ولا في "كما كنا".

كيف تحدد روبرت ردفورد ممثلا ؟

- هذا صعب، ممثل جدا على الشاشة. وهذا امر اكيد، انه فوق ذلك ممثل مرتاح للغاية انه واحد من الاكثر ارتياحا امام الكاميرا. بين الرجال او بين النساء.

اكثر من ميريل ستريب ؟

- ميريل ستريب عظيمة. عظيمة جدا. لكن ما ان تدور الكاميرا حتى تعطيك تجليا. بكل معنى الكلمة ردفورد يفعل شيئا آخر، لا ادري ماذا تحديدا. بيد انه مختلف، لا يخضع شيئا مما يحتمل فيه او يراود تفكيره لرقابة، يمكنه حتى اختبارا قيامه بامور هلوسية وبلا معنى! على الساحة. يملك دوما نوعا من الذكاء الذي يلزم احيانا ان تكافح ضده. لم ارده ان يكون شديد الذكاء في "هافانا"، ولا اريستوقراطيا جدا. وهذا امر غير اكيد لانه بلا ريب الاكثر اريستوقراطية بين سائر ممثلينا من اجل ذلك وضعت وشما، وملابس ذات الوان جذابة. دفعته كثيرا الى طرف تلك الشخصية، الى شفا الهاوية. لدى ذلك الرجل الضائع كان دورا صعبا اذ كله من فروق دقيقة، وافكار دقيقة، مع مرارة وبراءة ايضا.

هل تعتقد ان وجهة نظر ردفورد في التمثيل تبدلت مذ تعاطى الاخراج ؟

- كلا. هنا انه مما يفكر في ذلك ممثل اكثر مما هو مخرج! (ضحك) انه ممثل قبل اي شيء وتعلمون جيدا ان ذلك من فمي لا يحتمل معنى مجازيا. انه ممثل في طريقة حيوانية. غريزية... لا اعتقد مثلا، انه يملك صبرا على التفاصيل التي يتطلبها الاخراج. ولا انه مشغوف كفاية بالعدسات الاضواء. انما هذا لا يمنعه من ان يكون مخرجا جيدا عندما يعثر على موضوع عزيز على قلبه. ذكاؤه، رهافته، وبصيرته تؤهله لذلك.

عملت مع روبرت ردفورد ومع داستين هوفمان اللذين يملكان ظاهريا مقاربتي اداء متناقضتين.

- اجل، انهما متناقضتان تماما، ولا يسعنا العثور على متباعدتين اكثر. مع ذلك، الاثنان مهوسان للغاية. داستين ممثل تقني للاخرى، يبني ادواره حرفيا، مرحلة مرحلة. في لمعان منهل، بوب من ناحيته ممثل غريزي كليا. ينبغي وضعه في موقف او حالة نفسية مثالية بغية ما تريده ان يلعب. مع داستين، تناقش حوافزه، تفصل المشهد. تتحدث عن المقاربة، تستدعي الخط الانفعالي للقطة او لونها الخاص.

داستين هوفمان اقرب الى ما تعلمه لدى اعطائك دروسا في التمثيل مستمدة من اعمال ستانيسلافسكي التي خلقت ايضا الاكتورز استوديو.

- اجل، تماما، حينما نلقن التمثيل، نقدم في شكل اجمالي ما يفعله هوفمان...

لكنك عملت مع ردفورد اكثر...

- لا اريد القول انه لا يفعل قط ذاك النوع من المقاربة التي تحدثت عنها، انما ليست تلك عادته. بوب في حاجة الى المغامرة، الى حرية الخيارات العدة، الى مختلف المقاربات. غالبا ما احتفظ بكل لقطاته لتناول جملة حوار من واحدة، نظرة من ثانية، وابتسامة من ثالثة. ما ان اسدي اليه توجيها حتى يقول: "هيا بنا. فورا..." كما لو كانت في رأسه شرارة ولا يريد فقدان الدفع الداخلي. في هذا المعنى، هو نقيض هوفمان: بوب لا يريد التفكير، يريد فقط التنفيذ... كما لو من اجل عدم اضاعة حقيقته. يريد ايضا مفاجأة نفسه ويعمل في طريقة غريزية جدا جدا، هوفمان للاخرى حرفي متأنق جدا، ينجز فروضه في المنزل: الكثير من الابحاث، من التحضير... يعثر على عسار، على اسلوب نطق على تصرف عام، ويدرسها حتى يستنفد كل الاحتمالات. ردفورد يدع الشخصية تحمله، بالموقف، بالتوجيهات، احب كثيرا تينك المقاربتين ومثير جدا العمل مع كليهما. والامر مثل تعديل السيارة، ليس عليك الا

- التتمة في الصفحة ١٣ -

ج. ك.

روبرت ردفورد ولينا اولن في "هافانا".

ردفورد وبولاك في استراحة على البلاتو

الكلمة المبعثرة

ل	ي	د	ع	ت	س	ر	ق	ت	س
م	ت	ع	ل	ق	ب	ط	ا	ر	ي
م	ك	ا	ح	ا	ا	ه	ق	ة	م
ت	غ	خ	ع	ع	ج	ة	ك	ي	ج
ش	ل	ا	ف	ق	و	م	ا	و	ز
ا	ا	ص	ع	م	ا	ل	م	د	ه
و	ب	ة	ح	ة	م	ة	ل	ا	ة
ر	م	ا	ع	ص	ب	ل	ا	ل	ج
ن	ف	م	ر	ي	د	ي	د	ه	ت
ز	د	ي	ط	ا	ت	ح	ا	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر

- مبالغ - جهات - اتحادي - موقف - دمعة - عمال
- مجزرة - حافز - كامل - متعلق - قطاع - سرقة
- تهديد - طيبة - عابر - خاصة - حاكم
- تشاور - مصري - ادوية - جلال - تعديل

الكلمة: قرضاب — السابقة: امامي

أربع كلمات باقية

		ب	ا	١
		ب	٢	م
		٣	ت	ا

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - مصيف سعودي
٢ - ديوان شعر لبناني
٣ - غير مطبوخ

عموديا:
- عملة غربية
- حالا
- ساعد
- ماركة سيارات
- على قيد الحياة

الكلمة الاولى - مهلا
الكلمة الثانية - صعبة

كلمات الحلقة السابقة
- اشباه - اشعاع
- تصاعد - مشاهد

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٢٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري	(مقفلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاومبسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
نتر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	النساريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(مقفلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
ميروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
مريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
صارة ساحة العباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة العباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠

٣ - عودة الى "اللاغون الازرق" (تكملة معامرة عاطفية صغيرة).

٤ - "اف - اكس - ٢" (بريان براون وبريان دينيهي محوران بالخدع والمفاجآت ولهاث المغامرة في تكملة شريط لفت قبل سنوات).

٥ - "راندلي" (امرأة جميلة تتأرجح بين الزوج العاجز والعشيق الفحل، مع نيكولاس كيج).

إستراال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "قحبة خالدة" (وعنف مستمر).
٢ - "قباسة داخلية" (اباحي صغير).

الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"الناهي - ٢" (راجع برنامج اساس).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المشاغبات والكاشر" (مصري كوميدي مع ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الناهي - ٢" (راجع برنامج اساس)
٣ - "رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اساس)

بروتواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
فيلمان في عرض واحد "فخ القمر" (عاطفي) و"بوكر في السرير" (اباحي مثير)

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
- (الصالات الاربع مقفلة لاصلاحات)

بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "كاراموك" (مسرحية لنضر علاء الدين شوشو الابن اخراج روجيه عساف، نص فارس يواكيم)

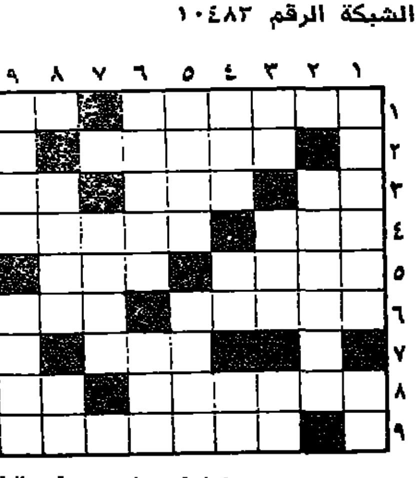
ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
- (تراجع الصالة)

ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"ساحر المملكة المفقودة" (مغامرات وشعوذات في اطار تاريخي)

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "هافانا" (روبرت ردفورد مقامر في كوبا ابان ثورتها. يغرم بلينا اولن ويتورط في احداث البلد...)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٨٣



حل الشبكة السابقة

كأس السيدات للولايات المتحدة واكرز - شتال هدافة بـ١٠ اصابات



ميشيل اكرز - شتال - في الوسط - التي سجلت اصابتي الفوز للولايات المتحدة ترفع كأس العالم الاولى مع رفيقتيها جولي فودي - الى اليسار - وكارين جيننغز. (اف ب تيليفوتو)

احرزت الولايات المتحدة كأس العالم الاولى في كرة القدم للسيدات التي اقيمت في الصين، بفوزها على نروج ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١) في المباراة النهائية في مدينة كانتون امام ٦٧ الف متفرج.

سجلت ميشيل اكرز - شتال الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ١٩، وعادلت ليندا ميدالين برأسها لنروج في الدقيقة ٢٨، قبل ان تسجل اكرز - شتال الاصابة الثانية للولايات المتحدة في الدقيقة ٧٧ عندما خطفت تمريرة خلفية للنروجية تينا سفنسون.

وقد توجت اكرز - شتال هدافة للكأس برصيد عشر اصابات.

وكانت اسوج احتلت المركز الثالث بفوزها على المانيا ٤ - ٠.

مصر والكويت تعادلتا ١-١

تعادل المنتخبان المصري والكويتي ١-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في القاهرة في مناسبة اعتزال لاعب الزمالك ابرهيم يوسف وفي اطار استعدادات الفريق المصري للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٨ التي تستضيف السنغال ادوارها النهائية في كانون الثاني المقبل.

افتتح المنتخب الكويتي التسجيل في الدقيقة الرابعة عبر المهاجم الكاميروني روجيه ميلا. وفي الدقيقة ٣١ خرج ابرهيم يوسف مودعا الملاعب. وبعدها بدقيقتين خرج ميلا وحل محله علي عروى. وفي الدقيقة ٣٩، رفع طارق سليمان الكرة الى اسماعيل يوسف الذي مررها بدوره الى احمد الكأس الذي خطف اصابة التعادل.

وكان ابرهيم يوسف (٣٢ عاما)، وهو رائد في الشرطة، بدأ حياته الرياضية في الـ١١ من عمره، ثم انضم الى الفريق الاول في الزمالك عام ١٩٧٧ وبعدها بسنة واحدة خاض اولى مبارياته مع المنتخب. وقد لعب في مركز قلب الدفاع واطلق عليه اكثر من لقب منها تريزور قلب دفاع فرنسا في كأس العالم ١٩٧٨، والغزال الاسمر والاخطبوط.

ويلعب المنتخب المصري مع بولونيا في القاهرة في ٣ و٥ الجاري.

كأس كؤوس افريقيا لنادي ديناموس الزامبي

احرز نادي ديناموس الزامبي كأس حاملي الكؤوس الافريقية الـ١٧ لكرة القدم بفوزه في مباراة الاياب التي اقيمت على ملعب الاستقلال في لوساكا على ليدرز غبوكو النيجيري حامل الكأس في الموسم الماضي، ٣-١ (مباراة الذهاب ٣-٣).

سجل للفائز واتيباكيني وسيكانيكا وماكوازا في الدقائق ٤١ و٥٨ و٦٨، وللخاسر شيلوفيا خطأ في مرماه في الدقيقة ٢٧.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الكرة الزامبية يفوز احد نواديها بكأس افريقية.

الاحد في طوكيو الكأس القارية

وصل فريق كولوكولو التشيلي حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" الى طوكيو للقاء فريق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، الاحد المقبل على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

ويضم الفريق التشيلي الذي يدربه اليوغوسلافي ميركو يوزيتش الذي قاد يوغوسلافيا الى احراز بطولة العالم للشباب في تشيلي ١٩٨٧، ٢٠ لاعبا هم: دانيال مورون ومارتشيلو راميريز - خافيير مارغاس، ابوارنو. فيلتشيز، خوان بيرالتا - خايمي راميريز، غبريال مندوزا، راوول اورمينو، خايمي بيتزارو، لويس بيريز - ليونيل هيريرا، روبن مارتينيز. ريكاردو دابروفسكي، مارتشيلو بارتيتشيوتو، هكتور ادومايتيس، باتريشيو يانيز، هوغو روبيو.

بابان الموسم المقبل يلعب في ايطاليا

كشف جان بيار بابان هداف المنتخب الفرنسي وفريق مرسيليا الفرنسي لكرة القدم، في مقابلة مع صحيفة "لاعازيتا ديللو سبورت" الايطالية انه قد ينضم الى فريق ايطالي في الموسم المقبل لان رئيس مرسيليا المليونير برنار تابي اكد له انه سيكون حرا في نهاية الموسم الحالي.

واوضح انه تلقى عروضا من نوادي آ. سي. ميلان وجوفنتوس ونابولي وآ. اس. روما. وقال ان وجود فان باستن وزولا وكاسيراغي سيمكنه من تسجيل ٢٠ اصابة في الموسم الواحد. واضاف انه سيلعب في ايطاليا خمسة مواسم ليثبت قدراته في بطولتها الصعبة، مشيرا الى ان زميله لوران بلان لاعب نابولي ابلغ اليه انه ليس نادما على اللعب معه.

بيليه غير مرشح لرئاسة البرازيل

نفى النجم البرازيلي السابق في كرة القدم بيليه في مؤتمر صحافي عقده في غوانغ زهو نيته ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في بلاده.

وقال بيليه الذي حضر بطولة العالم الاولى في كرة القدم للسيدات: "لا يمكن المزج بين الرياضة والسياسة. لقد امضيت كل حياتي في الرياضة. ولكل من الرياضة والسياسة فلسفة مختلفة تماما عن الاخرى". واعترف ان مجموعات عدة "دعتني للانضمام اليها في الحملات الانتخابية".

وعن كأس العالم للسيدات قال: "حققت المسابقة نجاحا رائعا... وانا متأكد من ان مستواها الفني فاجأ الجميع".

رياضة والعاب — البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الانتروميلان تعادلا ١-١ وريال مدريد فاز ٥-١ وحطم رقما قياسيا



ايطاليا: لاعب ميلان الهولندي فرانك ريكارد - الى اليسار - ولاعب الانتر الالماني لوثار ماتيوس في سباق على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

المانيا: لاعب بايرن ميونيخ اولاف تون - الثاني من اليمين - وقد حاصره ثلاثة من لاعبي فيردر بريمن من اليسار: ميركو فوتافا، وينتون راقر واولريش بوروفكا. (اف ب تيليفوتو)

فرنسا: حارس ليون كريستوف بروتون يبعد الكرة بقبضته فوق لاعبي مرسيليا جان-فيليب دوران - في الوسط - وتريفور ستيفن الى اليمين. (اف ب تيليفوتو)

تعادل انترناسيونالي ميلانو الخامس وآ.سي.ميلان متصدر اللائحة ١-١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس. وشهد لقاء القمة الذي اجري على ملعب "سان سيرو" في ميلانو ٧٠ الف متفرج رأوا الحكم ينذر ستة لاعبين من الفريقين ويطرد كابتن ميلان الدولي فرانكو باريزي في الدقيقة ٦٦ لانه اوقع لاعب الانتر ستيفانو ديزيديري على حافة المنطقة المحرمة. وقد سيطر ميلان على الشوط الاول وسجل ماركو فان باستن اصابته في الدقيقة ١٩ وصدت العارضة قذيفة لمواطنه الهولندي رود غوليت.

وفي الشوط الثاني، نزل ديزيديري في الدقيقة ٥٤ بدل جيوسيبي باريزي، وصنع بعد دقيقة واحدة اصابة التعادل التي سجلها الالماني يورغن كلينسمان. وفي ما تبقى من وقت لم يحاول الانتر تهديد مرمى ميلان على رغم ان الاخير اكمل اللعبة بعشرة لاعبين.

وفي تورينو، فاز جوفنتوس الثاني على آ.اس.روما ٢-١. سجل سالفاتوري سكيلاتشي الاصابة الاولى لجوفنتوس في الدقيقة ٢٧ وهي الثانية له هذا الموسم، وعادل جيوسيبي جيانيني لروما في الدقيقة ٧١. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين اخطأ حارس روما جيوفاني تشيرفوني تقدير تمريرة عرضية لمدافع جوفنتوس البرازيلي خوليو سيزار، فاكملها المدافع انطونيو دو ماركي خطأ في مرمى فريقه مسجلا الاصابة الثانية لجوفنتوس.

وتعادل نابولي الثالث ولازيو ٣-٣. سجل اصابات نابولي فيرارا وبلان وزولا في الدقائق ٤٣ و٧٩ و٨٩، واصابات لازيو ريدله (٢) وسوزا في الدقائق ٢٤ و٥٨ و٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو ١ - آ.سي.ميلان ١
جوفنتوس ٢ - آ.اس.روما ١
لازيو ٣ - نابولي ٣
فيرونا ١ - فوجيا ٠
سمبدوريا ٠ - تورينو ٠
كالياري ٢ - اسكولي ٠
كريمونيزي ١ - فيورنتينا ٣
باري ١ - جنوى ٢
اتالانتا ٠ - بارما ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ٢٠ نقطة من ١١ مباراة (٢٠-٦).
٢ - جوفنتوس ١٩ (١٥-٥).
٣ - نابولي ١٦ (١٧-١٠).
٤ - لازيو ١٥ (١٨-١٢).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ١٥ (١١-١٠).

اسبانيا

نسي ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني خسارته الاربعاء الماضي امام نوشاتيل السويسري ٠-١ في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، وحقق فوزا باهرا ٥-١ في المرحلة الـ١٢ على ضيفه اسبانيول برشلونة في عقر داره، على ملعب "ساريا"، واحتفظ بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه المباشر اتلتيكو مدريد الذي سجل نتيجة مماثلة ٥-١ على ضيفه ريال فالادوليد، وبسجله نظيفا من الخسارة.

وحطم ريال مدريد رقما قياسيا سجله في موسم ١٩٦٨-١٩٦٩ عندما جمع ٢٢ نقطة من مبارياته الـ١٢ الاولى قبل ان يخسر. وكان نجم مباراته مع اسبانيول ساعد دفاعه فرناندو هييرو الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق ١٥ و٤١ و٨٤، رافعا رصيده الى عشر هذا الموسم فيما اضاف الاصابتين الاخريين ميشال غونزاليس في الدقيقة ٤، ولويس انريكه مارتينيز في الدقيقة ٦٣. اما اصابة الخاسر فسجلها بوسكيتز في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، سحق اتلتيكو مدريد الثاني ريال فالادوليد الذي يحتل المركز السابع عشر ٥-١. سجل للفائز مانولو سانشيز في الدقائق ١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٩ و٥٣، والالماني برند شوستر في الدقيقتين ٦٤ و٨٩، وللخاسر فونسيكا في الدقيقة ٥٩.

وتعادل سبورتنغ خيخون الثالث ومضيفه ريال سوسييداد سلبا ٠-٠، وريال بورغوس الرابع وديبورتيفو لاكورونيا بالنتيجة نفسها.

كذلك تعادل برشلونة الخامس ومضيفه الباسيتي ١-١. سجل للمضيف كاتالي في الدقيقة ٢٥، وللضيف البلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:

الباسيتي ١ - برشلونة ١
ريال بورغوس ٠ - ديبورتيفو لاكورونيا ٠
اسبانيول برشلونة ١ - ريال مدريد ٥
ريال سوسييداد ٠ - سبورتنغ خيخون ٠
ريال سرقسطة ١ - اشبيلية ١
ريال اوفييدو ١ - اتلتيكو بلباو ١
اتلتيكو مدريد ٥ - ريال فالادوليد ١
اوساسونا بامبلونا ١ - قادش ٠
فالنسيا ١ - تينيريف ٠
ريال مايوركا - لوغرونيس (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣١-٦).
٢ - اتلتيكو مدريد ١٩ (٢٠-٦).
٣ - سبورتنغ خيخون ١٧ (١٤-٩).
٤ - ريال بورغوس ١٦ (١٤-٧).
٥ - برشلونة ١٥ (٢٣-١٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي. تساوت فرق الطليعة الثلاث الاولى نقاطا وفصل بينها فارق الاصابات، اذ فاز بورتو المتصدر على مضيفه بينافيل ٢-٠، وتعادل بنفيكا الثاني ومضيفه فارنزي ٢-٢، وغيمارش الثالث وتوريرنزي ١-١، وفاز بوافيستا الرابع على باكوس فيريرا ٣-٠، وسبورتنغ لشبونة الخامس على استوريل ١-٠.

وهنا النتائج:

بينافيل ٠ - بورتو ٢
بيرامار ١ - براغا ٠
بوافيستا ٣ - باكوس فيريرا ٠
جيل فيشنتي ١ - ماريتيمو ١
غيمارش ١ - توريرنزي ١
سالغويروش ١ - تشافيش ١
سبورتنغ لشبونة ١ - استوريل ٠
اونيون ماديرا ١ - فاماليكاو ٠
فارنزي ٢ - بنفيكا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (١٧-٢).
٢ - بنفيكا ١٩ من ١٢ (٢١-٩).
٣ - غيمارش ١٩ (٢٢-١٢).
٤ - بوافيستا ١٨ (١٧-٩).
٥ - سبورتنغ لشبونة ١٧ (١٩-٧).

هولندا

في ثلاث مباريات من الدوري الهولندي. تعادل فولندام ودن هاغ سلبا، وفاز غرونتغن على اوتريخت ٢-٠، وغرافشاب على فينلو ١-٠.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في ايندهوفن ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨-١٢).
٢ - فينورد روتردام ٢٦ (٢٤-٩).
٣ - اياكس امستردام ٢٢ (٣٦-١٠).
٤ - اف.سي.تونتي انشكيده ٢١ (٣٢-٢٠).
٥ - فيتيس ٢٠ (٢٤-١٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، تعادل اندرلخت متصدر اللائحة وستاندارد لياج الرابع سلبا ٠-٠، واف.سي.بروج الثاني وشارلروا ١-١، وفاز ميشيلين الثالث على ليرس ٣-٠.

وهنا النتائج:

اندرليخت ٠ - ستاندارد لياج ٠
ليرس ٠ - ميشيلين ٣
اف.سي.لياج ١ - مولنبيك ١
جنك ٠ - انفير ٢
الوست ٠ - سيركل بروج ١
كورتراي ٢ - جنت ٤
اف.سي.بروج ١ - شارلروا ١
لوكيرين ٣ - فاريغيم ٠
ايكيرين ٠ - بيفيرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرلخت ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٤-٧).
٢ - اف.سي.بروج ٢٢ (٢٣-١٤).
٤ - ميشيلين ٢٢ (٢٦-١١).
٤ - ستاندارد لياج ٢٢ (٢٤-١٠).
٥ - جنت ١٨ (٢٦-٢٢).

المانيا

والى بايرن ميونيخ عروضه الضعيفة ولقي خسارته الخامسة على ارضه هذا الموسم ٣-٤ امام فيردر بريمن في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، ونزل الى المركز الـ١٢ قبل مرحلتين من توقف النشاط الكروي بسبب عطلة الاعياد والشتاء. ولم تنفع محاولات المسؤولين في النادي البافاري بطل الدوري ١٢ مرة، وهو رقم قياسي، منها خمس مرات في السنوات السبع الاخيرة، في وقف تدهور فريقهم الذي كان يلقي الرعب في الفرق الاخرى عندما تلتقيه على الملعب الاولمبي في ميونيخ، فمني بخسارته السابعة هذا الموسم امام فيردر بريمن الذي حقق فوزه الاول عليه في ميونيخ من ٢٣ سنة.

وكان بايرن ميونيخ اختار الدانماركي سورين ليربي مدربا لفريقه خلفا ليوب هينكيس. واستدعى حارس المرمى الدولي السابق طوني شوماخر ليحل مشكلة حراس المرمى في الفريق اما بسبب الاصابة واما لان مستواهم لا يؤهلهم للوقوف بين الخشبات الثلاث، وصوت اعضاؤه قبل ايام على اختيار النجمين السابقين فرانتس بكنباور وكارل هاينس رومنيغه، نائبين لرئيس النادي.

لكن هؤلاء جميعا والمتفرجون والـ١٨ الفا الذين توزعوا بيسر في مدرجات الملعب الاولمبي الذي كان يمتلئ عادة بـ٦٠ الف متفرج، صعقوا عندما رأوا فيردر بريمن يهز شباك فريقهم ثلاث مرات عبر النيوزيلندي وينتون رافر وماركو بوده وستيفان كون في الدقائق ٧ و٣٢ و٥٢. وسجل البرازيلي مازينيو الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٥٤ وحارس بريمن اوليفررك الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٧ خطأ في مرماه، وهو امر غير مألوف. لكن الفارق عاد الى اصابتين بعدما سجل المدافع اولريش بوروفكا الاصابة الرابعة لبريمن في الدقيقة ٨٥، ثم استقر على اصابة واحدة بفضل مازينيو الذي سجل الاصابة الثانية للفريق البافاري في الدقيقة ٨٩.

ولاحظ ليربي ان المشاكل الجديدة لفريقه قديمة وسيؤدي استمرارها الى كارثة. علما ان الفريق سيلعب مع هانزا روستوك في روستوك ثم مع فورتونا دوسلدورف قبل ان يتوقف الدوري ويعاود في الاسبوع الثاني من شباط.

وافلتت اينتراخت فرانكفورت متصدر اللائحة من الخسارة وتعادل وفورتونا دوسلدورف ثاني النيل ١-١. سجل للثاني سفن ديمانت في الدقيقة ٧٤ بقذيفة من ١٤ مترا وللاول رالف فيبر برأسه في الدقيقة ٨٢.

وفاز في.اف.بي. شتوتغارت الثاني على ام.اس.في. دويسبورغ ٢-٠ سجلهما سفيريسون وغاودينو في الدقيقتين ٨ و٧٥، وبوروشيا دورتموند الثالث على كارلسروه ١-٠ سجلها بوفلسن في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ١ - فورتونا دوسلدورف ١
في.اف.بي. شتوتغارت ٢ - ام.اس.في. دويسبورغ ٠
بوروشيا دورتموند ١ - كارلسروه ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - بايرليفركوزن ٢
فاتنشايد ٤ - شتوتغارت كيكرز ١
اف.سي.كولونيا ١ - بوخوم ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٤ - دينامو درينسدن ١
هامبورغ اس.في.٢ - شالكه ٠٤ ١
فورمبرغ ٠ - هانزا روستوك ٠
بايرن ميونيخ ٣ - فيردر بريمن ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اينتراخت فرانكفورت ٢٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٤-٢٣).
٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ٢٦ (٣٦-١٨).
٣ - بوروشيا دورتموند ٢٦ (٣٥-٣٠).
٤ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٢٥ (٣٥-٢٠).
٥ - نورمبرغ ٢٢ (٢٩-٤٤).

فرنسا

سقط مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي في فخ التعادل وغيفه ليون سلبا في المرحلة الـ٢٠. واقيمت المباراة على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وشهدها ٤٥ الف متفرج فوجئوا بفريقهم يتعادل للمرة السابعة ويواصل عروضه المتفاوتة.

وقلص موناكو الثاني الفارق بينه وبين المتصدر الى ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه نانسي ٤-١ امام ستة الاف متفرج. سجل اصابات موناكو الذي غاب عنه جورج وياه هداف الدوري برصيد ١٣ اصابة، جيمس ديباه (٢) ويوسف فوفانا وروي باروش في الدقائق ٤٠ و٤٤ و٤٢ و٨٤، فيما سجل اصابة نانسي تاراسيفيتش في الدقيقة ٣٢.

وتعادل باريس سان جيرمان واوكسير ٢-٢. سجل البرازيلي فالدو اصابة السبق لسان جيرمان في الدقيقة ٣٧، ورد اوكسير باثنتين عبر دوتويل وباتيكل في الدقيقتين ٤٧ و٧٨. لكن البرازيلي جيرالدو انقذ الفريق الباريسي من الخسارة الرابعة هذا الموسم بتسجيله اصابة التعادل في الدقيقة ٨٥.

وحقق لنس فوزه الاول على ارضه هذا الموسم على طولون ٢-١ سجل للفائز جول بوكاندي في الدقيقتين ٣٢ و٤٩، وللخاسر باسي في الدقيقة ٥٢.

وفي الدرجة الثانية، تعادل بوردو متصدر اللائحة وستراسبور الثاني سلبا في لقاء قمة شهده ٤٠ الف متفرج.

وهنا النتائج:

مرسيليا ٠ - ليون ٠
نانسي ١ - موناكو ٤
سانت اتيان ١ - كان ١
اوكسير ٢ - باريس سان جيرمان ٢
مونبلييه ٣ - كان ٠
الهافر ٠ - ليل ٠
سوشو ٠ - متز ٠
تولوز ٠ - نيم ١
نانت ١ - رين ٠
لنس ٢ - طولون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٤-١٢).
٢ - موناكو ٢٦ (٣٠-١٨).
٣ - كان ٢٥ (٢٧-١٩).
٤ - باريس سان جيرمان ٢٥ (٢٢-١٢).
٥ - الهافر ٢٤ (١٦-١٢).

انكلترا

احتفظ ليدز يونايتد للاسبوع الثالث على التوالي بصدارة لائحة الدوري الانكليزي بفوزه الصعب على ضيفه افرتون ١-٠ في المرحلة الـ١٨. وسجل اصابة المباراة التي كانت متكافئة، الجناح رود والاس في الدقيقة ٨٧ اثر تمريرة من كابتنه الاسكوتلندي غوردون ستراكان. وقد لعب ليدز الدقائق الـ٢١ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه كريس فيركلاف لانه قابل خشونة احد لاعبي افرتون بالمثل. وكانت ابرز الفرص الضائعة في اللعبة التي شهدها ٣٠٠٤٣ متفرجا من انصار الفريق المضيف الذي حقق فوزه السادس على التوالي على ارضه، للاعبي افرتون طوني كوتي وبيتر بيردسلي.

وفاز مانشستر يونايتد الثاني بفارق نقطة واحدة، على كريستال بالاس ٣-١ في لندن. سجل كريستال بالاس اصابة السبق في الدقيقة ١٢ عبر ساعد الدفاع بول مورتيمر برأسه. وعادل نيل وب في الدقيقة ٢٦ اثر كرة مرتدة من العارضة سددها المدافع الويلزي ريان جيغز الذي احتفل الجمعة الماضي بعيد ميلاده الـ١٨. وهو صنع الاصابة الثانية لبريان ماكلير في الدقيقة ٥٧، وهي الـ١١ لماكلير هذا الموسم. وفي الدقيقة ٥٨ سجل السوفياتي اندريه كانشيلسكيس الاصابة الثالثة لـ"الشياطين الحمر" اثر خطأ ارتكبه دفاع كريستال بالاس.

وامام ٣٤٨٨١ متفرجا، فاز ليفربول على نوريتش سيتي ٢-١. سجل اصابتي ليفربول يان موليي في الدقيقة الثالثة بقذيفة من ٢٥ مترا ورأي هاوتون في الدقيقة ٣٠، بكرة سددها موليي وارتدت من حارس المرمى بريان غن، وهي الثامنة له هذا الموسم، فيما سجل اصابة نوريتش داربن بكفورد برأسه في الدقيقة ٣٤.

واحتفظ مانشستر سيتي بالمركز الثالث اثر تعادله سلبا وويمبلدون.

وهنا النتائج:

كريستال بالاس ١ - مانشستر يونايتد ٣
ليدز يونايتد ١ - افرتون ٠
تشلسي ١ - نوتنغهام فوريست ٠
كوفنتري سيتي ٢ - ساوثمبتون ٠
ليفربول ٢ - نوريتش سيتي ١
مانشستر سيتي ٠ - ويمبلدون ٠
نوتس كاونتي ٠ - كوينز بارك رينجرز ١
اولدهام ٣ - استون فيلا ٢
شيفيلد يونايتد ١ - لوتون تاون ١
ويستهام يونايتد ١ - شيفيلد ونسداي ٢
ارسنال ٢ - توتنهام هوتسبر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٢-١٣).
٢ - مانشستر يونايتد ٣٨ (٢٨-٩).
٣ - مانشستر سيتي ٣١ (٢٤-٢٩).
٤ - ارسنال ٢٩ (٣٣-٢١).
٥ - شيفيلد ونسداي ٢٩ (٢٩-٢٢).

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على ابردين ١-٠ في المرحلة الـ٢١. وسجل اصابة المباراة سكوت كراب في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز الرينجرز الثاني على مذرول ٢-٠ سجلهما دايل غوردون وريتشارد غوغ في الدقائق الثلاث الاولى من الشوط الثاني، والسلتيك الثالث على دنفيرملين ١-٠ سجلها طومي كوين في الدقيقة ٢١.

وهنا النتائج:

ابردين ١ - فالكيرك ١
السلتيك ١ - دنفيرملين ٠
هارتس ١ - ايردري ٠
مذرول ٠ - الرينجرز ٢
سانت جونستون ٠ - هيبرنيان ١
سانت ميرين ١ - دندي يونايتد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٣٤ نقطة من ٢١ مباراة (٢٩-١٥).
٢ - الرينجرز ٣١ (٥٠-١٥).
٣ - السلتيك ٢٨ (٤٦-٢٤).
٤ - هيبرنيان ٢٧ (٢٩-٢٢).
٥ - ابردين ٢٦ (٢٨-١٦).

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، وهي الاخيرة نهائيا، احرز اوستريا سالزبورغ للمرة الاولى بطولة الخريف بفوزه على مضيفه فيينا ٣-١. سجل للفائز بورسيفيتش (٢) وشابيتزر في الدقائق ١ و٥٢ و٦٦، وللخاسر هوبر في الدقيقة ٤٦.

وفاز اوستريا فيينا الثاني على سانت بولتن ١-٠ سجلها تشاك في الدقيقة ٨٢.

وخسر شتورم غراتس امام تيرول الثالث ١-٢. سجل للاول فيلت في الدقيقة ٦٢، وللثاني فاتسينغر وفيسترتالر في الدقيقتين ١٥٦ و٥٤.

ويذكر ان كلا من الفرق الـ١٢ في البطولة التي تتضمن اربعة ادوار، اثنين ذهابا واثنين ايابا، يخوض ٤٤ مباراة.

وهنا النتائج:

فورفارتس شتاير ١ - شتال لنز ٢
شتورم غراتس ١ - تيرول ٢
فيينا ١ - اوستريا سالزبورغ ٣
كريمسر ٠ - رابيد فيينا ١
اوستريا فيينا ١ - سانت بولتن ٠
ادميرا فاكر ٣ - الباين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ٣٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٣-١٨).
٢ - اوستريا فيينا ٣٣ (٥١-٢١).
٣ - تيرول ٢٩ (٤٨-٢٤).
٤ - شتال لنز ٢٨ (٣٦-٢٤).
٥ - رابيد فيينا ٢٧ (٣٧-٢٤).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، تعادل لوزان متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط وسيون الثالث سلبا ٠-٠، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على مضيفه فيتنغن ٣-٠، وسيرفيت جنيف الرابع على لوغانو ٢-٠، ونوشاتيل الخامس على سانت غال ١-٠.

وهنا النتائج:

لوزان ٠ - سيون ٠
لوغانو ٠ - سيرفيت جنيف ٢
فيتنغن ٠ - غراسهوبرز زوريخ ٣
نوشاتيل ١ - سانت غال ٠
يونغ بويز ٠ - لوسيرن ٠
زوريخ ٠ - آرو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوزان ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤١-١٥).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٧ (٣٧-٢٢).
٣ - سيون ٢٦ (٣١-٢٠).
٤ - سيرفيت جنيف ٢٦ (٣٧-٢٨).
٥ - نوشاتيل ٢٢ (٢٦-٢١).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه طرابزون سبور الرابع ٣-٢، وفنربخشة الثاني على كنجلر برلكي الخامس ٣-١، وغلطة سراي الثالث على بولو سبور ٢-١.

وهنا النتائج:

فنربخشة ٣ - كنجلر برلكي ١
طرابزون سبور ٢ - بشيكطاش ٣
غلطة سراي ٢ - بولو سبور ١
انقرة كوجو ٢ - سمسون سبور ٢
اضنة دميرسبور ١ - ساريز ١
بورسة سبور ١ - آيدن سبور ١
بكيركوي سبور ٢ - غازيانتيب سبور ٢
قونية سبور ٢ - الطاي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٢).
٢ - فنربخشة ٢٨ (٢٩-١٥).
٣ - غلطة سراي ٢٧ (١٥-٨).
٤ - طرابزون سبور ٢٠ (٢٤-١٤).
٥ - كنجلر برلكي ١٧ (٢٠-٢٠).

انكلترا قدمت ترشيحها لكأس الامم الاوروبية

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه قدم طلبا رسميا لاستضافة الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة سنة ١٩٩٦.

ويذكر ان هولندا قدمت الخميس الماضي طلبا مماثلا. وستعلن اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي هوية الدولة المنظمة في ٨ حزيران المقبل في استوكهولم اي قبل يومين من افتتاح نهائيات ١٩٩٢.

وكانت انكلترا رشحت نفسها لاستضافة الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨، ثم سحبت ترشيحها في آب الماضي مفضلة حصر اهتمامها بتنظيم بطولة اوروبا.

الدوري السوري

سقط سهوا من "النهار" السبت المقطع الاتي من "المرحلة الـ١٢ من الدوري السوري":

الوحدة ٤ - الشعلة ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى بعد ظهر امس الجمعة فريقا الوحدة الدمشقي والشعلة الدرعاوي في قيادة الحكم يوسف شيخو فاسفر لقاؤهما عن فوز الوحدة ٤-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للوحدة عساف خليفة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وخالد الصالح وعساف خليفة ونزار محروس في الدقائق ١ و٢٨ و٤٤ من الشوط الثاني. وسجل اصابة الشعلة يوسف الجاهد في الدقيقة ١٢ من الشوط عينه.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للوحدة وبه استمر في المركز الثالث بعشرين نقطة. والتعثر الرقم ٦ للشعلة وبه احتل المركز العاشر بعشر نقاط.

رياضة وألعاب

فازت على الولايات المتحدة ٣-١
كأس ديفيس أحرزتها فرنسا للمرة الاولى منذ ١٩٣٢



الفرنسي غي فورجيه يرتمي ارضا والكابتن يانيك نوا يسارع لتهنئته، عقب فوزه على الاميركي بيت سامبراس. (اف ب تيليفوتو)



يانيك نوا يرفع كأس ديفيس التي احرزتها فرنسا للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٤ (رويتر تيليفوتو)

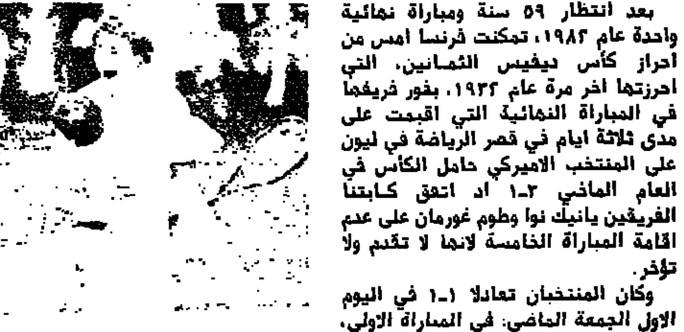
غي فورجيه وهنري لوكونت يطوفان بالعلم الفرنسي في الملعب. (اف ب تيليفوتو)



من اليمين كابتن الفريق الاميركي طوم غورمان واللاعبان بيت سامبراس يمس عينه واندريه اغاسي لدى تسليم الكؤوس. (رويتر تيليفوتو)







هنري لوكونت يقفز بين ذراعي غي فورجيه بعد فوزهما اول من امس في الزوجي (رويتر تيليفوتو)

بعد انتظار ٥٩ سنة ومباراة نهائية واحدة عام ١٩٨٢، تمكنت فرنسا امس من احراز كأس ديفيس الثمانين، التي احرزتها اخر مرة عام ١٩٣٢، بفوز فريقها في المباراة النهائية التي اقيمت على مدى ثلاثة ايام في قصر الرياضة في ليون على المنتخب الاميركي حامل الكأس في العام الماضي ٣-١ اذ اتفق كابتنا الفريقين يانيك نوا وطوم غورمان على عدم اقامة المباراة الخامسة لانها لا تقدم ولا تؤخر.

وكان المنتخبان تعادلا ١-١ في اليوم الاول الجمعة الماضي: في المباراة الاولى، فاز الاميركي اندريه اغاسي على غي فورجيه ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-١، ٦-٢. وفي المباراة الثانية، فاز الفرنسي المخضرم هنري لوكونت على بيت سامبراس ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤. وفي مباراة الزوجي التي اقيمت السبت، فرض لوكونت نفسه مرة اخرى نجما للقاء وخاض مباراة اكثر من ممتازة وتمكن من تغطية نقاط الضعف التي شابت اداء زميله فورجيه واستطاعا معا الفوز على الاميركيين كن فلاش وروبرت سيغوسو ٦-١، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢.

وفي اليوم الاخير امس، التقى فورجيه وسامبراس في مباراة مثيرة توترت فيها اعصاب نحو ثمانية الاف متفرج شجعوا لاعبهم فورجيه بحرارة على رغم وجود عدد لا بأس به من مشجعي اللاعب الاميركي. ونجح فورجيه في تكرار الفوز الذي حققه على سامبراس الشهر الماضي في نهائي دورة باريس المفتوحة، وكانت النتيجة هذه المرة ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

في المجموعة الاولى جاء اللعب متكافئا وحسمها الفرنسي في "التاي بريك" ثم استسلم الفرنسي في المجموعة الثانية، في ما بدا تكرارا لمباراته مع اغاسي في اليوم الاول وخسرها ٣-٦ لكنه استعاد زمام المبادرة في المجموعتين الثالثة والرابعة وفاز ٦-٣، ٦-٤.

وعقب المباراة، ساد الملعب جو من الفرح الهستيري الممزوج بالدموع، اذ رمى فورجيه مضربه في الهواء وقفز عاليا وعانق نوا كابتن المنتخب لاعبه الذي لم يخيب امله، ثم انضما الى سائر اللاعبين الذين رفعوا على الاكتاف، والاداريين. وبكى هنري لوكونت نجم اللقاء. بعد ذلك دار الفريق في الملعب دورة النصر قبل ان يتسلم الكأس الثمينة التي سبق لفرنسا ان احرزتها اعوام ١٩٢٧ و١٩٢٨ و١٩٢٩ و١٩٣٠ على حساب الولايات المتحدة ٣-٢ و٤-١، و٣-٢ و٤-١ على التوالي، وعام ١٩٣١ على حساب بريطانيا ٣-٢، وعام ١٩٣٢ على حساب الولايات المتحدة ٣-٢

وبهذا الفوز ثأرت فرنسا لخسارتها امام الولايات المتحدة ١-٤ عام ١٩٨٢

دورة جوهانسبورغ

● احرز الاميركي تود ويتسكن غير المصنف بطولة جنوب افريقيا الدولية المفتوحة التي اقيمت في جوهانسبورغ وبلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامسا وبطل الدورة في العام الماضي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤ في ساعتين و١٥ دقيقة

وهذه الدورة الاولى يحرز ويتسكن (٢٨ عاما) المصنف ١١٤ في العالم، بطولتها منذ احترافه وهو نال ١٤٤٠٠ دولار

وكان ويتسكن فاز في الدور نصف النهائي على الكندي غرانت كونيل المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، وفيريرا على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف اول ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ظهره

وكوردا هو ثاني لاعب ينسحب من البطولة بعد اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والذي انسحب من مباراته مع كونيل في الدور ربع النهائي بسبب اصابة في وتر عرقوبه ستبعده عن الملاعب مدة ستة اسابيع. مما يعني غيابه عن بطولة المجموعة الاوروبية التي تقام في انفير والتي احرز بطولتها العام الماضي. وسيحل محله في الدورة الاسوجي يوناس سفنسون الذي سيقابل الاسباني اميليو سانشيز في الدور الاول

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركي كنت كارين والافريقي الجنوبي رويس ديبي على الافريقيين الجنوبيين سيفان كروغر وداني فيسر (٤) ٧-٥، ٦-٢

طائرة العالم للرجال للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي للمرة الرابعة كأس العالم في الكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في طوكيو بفوزه في المرحلة الاخيرة من الدور النهائي على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٧، ١٦-١٤، ١٥-٨).

وحلت ثانية بعد الاتحاد السوفياتي، الذي احرز لقبه الاول عند ١٩٨٢، كوبا حاملة اللقب، بفوزها على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٨)، وثالثة الولايات المتحدة. ورابعة اليابان بفوزها على البرازيل الخاسرة ٣-١ (١٥١-١١، ١٥-٩، ١٢-١٥، ١٥-١١).

بكين رشحت نفسها لاولمبياد ٢٠٠٠

افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان بكين رشحت نفسها رسميا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٧ سنة ٢٠٠٠ برسالة وجهها عمدة المدينة تشن سي تونغ الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش.

ووجه رئيس الوزراء الصيني لي بنغ رسالة الى سامارانش اشار فيها الى "الدعم الكامل لترشيح بكين من الحكومة والشعب الصينيين".

وكانت الصين استضافت دورة الالعاب الآسيوية الـ١١ في تشرين الاول ١٩٩٠ وهي تملك ملعبا يتسع لمئة الف متفرج وحوضا للسباحة يتسع لعشرة آلاف متفرج ومركزا يحوي ١٨ ملعبا لكرة المضرب وآخر للفروسية ومضمارا للدراجات وقرية اولمبية

وسبق لمدن برلين الالمانية وسيدني الاوسترالية وبرازيليا البرازيلية ومانشستر الانكليزية وميلانو الايطالية واسطنبول التركية ان رشحت نفسها ايضا لاستضافة الدورة نفسها وسيتم اختيار احدى هذه المدن بالاقتراع في ايلول ١٩٩٣

اجسام الاستقلال

اقام نادي الصحة والقوة في اشراف اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية دورة الاستقلال في كمال الاجسام على منصة ملعب الرياضة في الريدانية وهنا الاوائل
- وزن ٦٥ كلغ محمد عثمان
- وزن ٧٠ كلغ فؤاد سولاق
- وزن ٧٥ كلغ قاسم عيسى
- وزن ٨٠ كلغ محمد حطيط
- وزن ٨٥ كلغ احمد شبر (بطل دولي)
- وزن ٩٠ كلغ خالد سمات
- وزن فوق ٩٠ كلغ وليد مصطفى

مثل الاتحاد امينه العام محمد القيسي ومساعده عمر عليان وتولى التحكيم الحكمان الدوليان محمد عليان ونورالدين نمر ويوسف الصبي والرائد رائف فتوني ورياض كنج

وينظم نادي الصحة والقوة دورة كأس الشريف الرقم ٢٨ ودورة المنتخب الثانية في كمال الاجسام يوم الاحد ٢٨ كانون الاول الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في قاعة الملعب الرياضي

سلة زغرتا

اقام الاتحاد اللبناني لكرة السلة دورة في مدرسة الفرير في زغرتا في رعاية الدائمة المعهية السيدة مائلة معوض التي مثلها السيد سليمان معوض في الذكرى الثانية للرئيس رينه معوض وفي المباراة النهائية فاز السمة طرابلس على الزهراء المسناء ٦٩ - ٥٠

بيروت ٩٠ وشباب الانصار

تعادل فريقا بيروت ٩٠ وشباب الانصار ١-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية اقيمت صباح امس على الملعب البلدي في بيروت ولم يستكمل المباراة في الشوط الثاني مضيا قرر الحكم ايقافها بسبب الامطار الغزيرة

فوز ٣ يابانيين في ماراتون فوكووكا

استأثر العداؤون اليابانيون بالمراكز الثلاثة الاولى في ماراتون فوكووكا الياباني الدولي الذي اقيم امس

فاز شويتشي موريتا بالمركز الاول مسجلا ٢،١٠،٥٨ ساعتين، وتلاه تاكيشي رو هوندا ٢،١١،٣٥ ثم هيروشي ساونومي ٢،١١،٣٥

واشترك في السباق ٦٩ عداء بينهم ١٧ اجنبيا

● احرزت العداءة لين جينينغز بطولة الولايات المتحدة لاختبار الضاحية للمرة الخامسة قاطعة مسافة ستة كيلومترات في ١٩،٢٤ دقيقة، بفارق خمس ثوان عن الثانية عوبيت كوغار و١٨ ثانية عن الثالثة ساندرا عمدوتي واقيم السباق في بوسطن

وفي سباق العشرة كيلومترات للرجال حل تود وليامس اول مسجلا ٢٩،١٨ دقيقة، بفارق ١٦ ثانية عن الثاني بات بورتر و١٧ ثانية عن الثالث جون شرر

ويشار الى ان بطولة العالم ستقام في اذار ١٩٩٢ في بوسطن.

كأس العالم للتزلج على الثلج
فوزان سويسريان للرجال والسيدات



السويسري بول اكاكون عقب فوزه في سباق التعرج الطويل (رويتر تيليفوتو)



السويسرية فريني شنايدر الاولى في سباق التعرج متوسط المسوية سرا كرونبرغر الثانية الى اليسار والاسبانية بلانكا فرنانديز - اوشوا الثالثة (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري بول اكولا (٢٢ عاما) في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بريكنبريدج - كولورادو (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ٢،١٧،٣٣ دقيقتين في مرحلتي السباق.

وهذا الفوز الاول لاكولا في السباق من اربع سنوات والاول للفريق السويسري منذ ١٩٨٩.

وحل ثانيا الايطالي البرتو تومبا بطل السباقين الاولين من التعرج والتعرج الطويل مسجلا ٢،١٨،١٨ دقيقتين. وثالثا الاسوجي فريديريك نايبرغ ٢،٢٨،٨٦ دقيقتان.

يتصدر تومبا واكولا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولكل منهما ١٨٠ نقطة يليهما الايطالي روبرتو سباعماتي

كذلك فاز اكولا في سباق التعرج مسجلا ١،٤٣،٩٣ دقيقة. وتلاه تومبا والاسوجي توماس فوغنو ١،٤٤،٤١

يتصدر تومبا واكولا ترتيب كأس العالم للتعرج ولكل منهما ١٨٠ نقطة، يليهما النروجي فن ياغه ١٠٦.

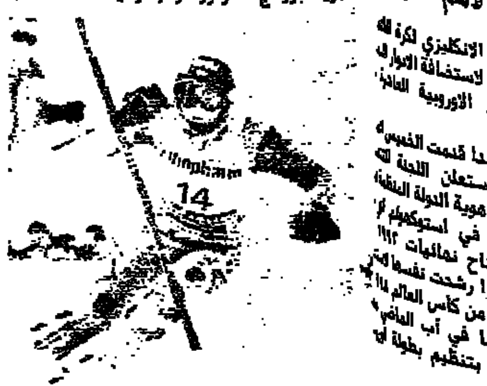
ويتصدر تومبا واكولا ايضا الترتيب العام لكأس العالم للفردي ولكل منهما ٣٦٠ نقطة، يليهما النروجي اوله كريستيان فوروسيث ١٤٣.

السيدات

في السباق الاول من كأس العالم للتعرج للسيدات الذي اقيم في ليش - ام - البرغ (النمسا) السبت، فازت السويسرية فريني شنايدر مسجلة ١،٢٧،٨٤ دقيقة، وتلتها النمسوية بترا كرونبرغر ١،٢٧،٩٣، ثم الاسبانية بلانكا فرنانديز - اوشوا ١،٢٧،٩٣.

وفازت فرنانديز - اوشوا الاحد في السباق الثاني للتعرج مسجلة ١،٣٦،٦٩ دقيقة. وتلتها شنايدر ١،٢٧،١١، ثم كرونبرغر ١،٣٧،٥٩

تتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج والترتيب العام للفردي ولها ١٨٠ نقطة، تليها فرنانديز - اوشوا ١٦٠، ثم كرونبرغر ١٤٠.



الاسبانية بلانكا فرنانديز - اوشوا فائزة امس في السباق الثاني للتعرج (رويتر تيليفوتو)

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١٠٣-٩٦، واتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ١٢٩-١٠٣، واورلاندو ماجيك على ميامي هيت ١٠٥-٩٩، ولوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ٧٦ ٩٣-٩١، ودالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٧٩-٧٨، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٩-١٠١، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ١٣٧-١١٩. ودنفر ناغتس على نيوجيرزي نتس ١٠٢-٩٢، وفينيكس صنز على يوتاه جاز ١٢٤-١٢٥، ولوس انجلس كليبرز على تشارلوت هورنتس ١٣٠-١١٢، وشيكاغو بولز على سكرامنتو كينغز ١١٨-١٠٢.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٢
الهومنمن خسر أمام الهومنتمن ٢-٣
وفاز الراسينغ وتعادل الحكمة والسلام

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله اربع مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم على ملاعب الصفاء وبرج حمود والبرج الشمالي، فأسفرت عن تعادلين وخسارتين وسجلت خلالها ١٠ اصابات. وتأجلت بسبب رداءة الطقس مباراة الصفاء - الاهلي صيدا بعد ظهر السبت على ملعب الصفاء ومباراة حركة الشباب طرابلس - التضامن بيروت بعد ظهر امس على ملعب بلدية طرابلس وتستكمل المرحلة اليوم وغدا باقامة المباراتين المؤجلتين في بيروت وطرابلس.

وهنا النتائج:

الهومنمن ٢ - الهومنتمن ٣

على ملعب الصفاء التقى بعد ظهر امس الاحد في جو مشمس فريقا الهومنمن والهومنتمن وكلاهما من فرق المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور لا بأس بعدده عن خسارة الهومنمن ٢-٣ بعد عرض حافل بالقوة والاثارة والندية والفرص السانحة والاصابات واللمحات "الاراراتية" وعبارات الانذار والطرد. وهذا اللقاء الـ"دربي" بين الفريقين الارمنيين العريقين هو الاول لهما على ملعب الصفاء منذ انشائه، والاول لهما بعد توحيد "العائلة الكروية". وكان اخر لقاء تم بينهما الاحد ١٩٧٥/١/٥ في ذهاب الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ على ملعب المدينة الرياضية واسفر عن التعادل السلبي ٠-٠.

ابرز لاعبي الهومنمن كان الاراراتي السوفياتي بابكين الذي بدا لفنياته العالية كأنه طائر يغرد خارج سربه، كذلك برز من رفاقه غارو في مركز الجناح الايسر وكارلو في خط الوسط. وبرز من الهومنتمن مهاجمه الخطر كريكور خالويان الشهير بـ"كوكو" وفاتشيه بجهده السخي وترو بقذائفه الصاعقة والتي اثمرت اولى اصابات اللعبة.

الاصابات: بعد ست دقائق من ضربة البداية، اعاق اوهانس افيديكيان ترو متعمدا، فعاقبه الحكم بضربة حرة انبرى لها ترو نفسه واطلقها من ٣٠ مترا صاروخا من طراز ارض - جو انفجر من فوق السد عبر النقص الايسر البعيد لمرمى الهومنمن ١-٠.

بيد ان الرد على التحية جاء سريعا اذ في الدقيقة ٨ مرر السوفياتي بابكين الكرة بالعرض الى غارو والمنطلق في مركز الجناح الايسر، فلبها واقتحم المنطقة مراوغا وارسلها لحظة خروج الحارس لملاقاته ارضية صاعقة الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة التعادل للهومنمن ١-١.

وفي الدقيقة ١٠ طار بابكين بالكرة في مركز الجناح الايمن وراوغ نرسيس في مركز الظهير الايسر واقتحم المنطقة ولما تصدى له الحارس البرتقالي "مفرملا" عاجله بقنبلة ارتدت عن قدميه الى اقصى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا احلى الاصابات ٢-١.

وبعد تقدم الهومنمن بست دقائق، اي في الدقيقة ١٦، لمس فاسكين الكرة الى يمين المنطقة، فاحتسب الحكم لمصلحة الهومنتمن ضربة حرة اطلقها انترانيك صاروخا من طراز ارض - ارض وعبثا حاول عبدالكريم حسين حارس الهومنمن تعطيله، فقد افلتت من بين يديه واكملت طريقها الى الزاوية اليسرى الضيقة مسجلة اصابة التعادل ٢-٢

في الدقيقة ٣٥ انفرد غارو واهدر فرصة الفوز للهومنمن. وفي الدقيقة ٤٢ اهدر بابكين فرصة الفوز للهومنمن اذ اصاب العارضة البرتقالية بعد لمحة غير عادية

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني تلقى كوكو الكرة من شاهيه وهو على باب المرمى الاحمر، فحطها بيمناه مباشرة الى يسار الحارس عبدالكريم حسين مسجلا اصابة الفوز للهومنتمن ٣-٢

وهذا هو الفوز الرقم ١ للهومنتمن وبه صار رصيده ٣ نقاط والتعثر الرقم ٣ للهومنمن وبه ظل متفردا بالقاع بلا نقاط.

مثل الهومنمن الحارس عبدالكريم حسين واللاعبون حسين شحادة وغسان الموسوي وفاسكين وسيمون وازجانس وحسن عفيفي وكارلو (سيمون) وجوزي رشو وبابكين وغارو

ومثل الهومنتمن الحارس ارابيك واللاعبون آرا وجان نابت وانترانيك ونرسيس وترو وفاتشيه وكوكو وشاهيه وسركيس (الكون)

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا ثنيا وعاونه سهيل عياد وعفيف على حسن وبلغ دخلها ١،٩٢٦،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من اوهانس وحسن عفيفي عن الهومنمن وكلا من ارابيك وجان نابت وساهيه وسركيس من الهومنتمن وطرد اوهانس افيديكيان للحسوبة

الاهلي صربا ٠ - الراسينغ ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر اول من امس السبت فريقا الاهلي صربا والراسينغ وكلاهما من فرق المجموعة الثانية فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول مع رجحان نسبي للكفة الصرباوية فيما مال منافسوهم الى الدفاع ونهبت رداءة الطقس بجمال العرض وحدت من سرعة اللاعبين وكانت ابرز فرص الشوط الاول اهلاوية واهدرها جان كازانجيان في الدقيقة ١٥. اما الشوط الثاني فكان الراسينغ خلاله هو الافضل ونجح جناحه الايسر طانيوس عرمج في الدقيقة ١٩ في تسجيل اصابة الفوز له اثر تمريرة طويلة.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للراسينغ وبه صار رصيده ٥ نقاط، والتعثر الرقم ٢ للاهلي صربا وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس حسني قبيسي ويوسف همدر. وبلغ دخلها ٥٨٠،٠٠٠ ل.ل..

التضامن صور ٠ - النجمة ٠
البرج الشمالي - من حسن التنير:

على ملعب البرج الشمالي حل النجمة ضيفا على التضامن صور وكلاهما من فرق المجموعة الاولى فأسفر اللقاء الذي احتشد له جمهور غفير معظمه من محازبي الفريق البيروتي عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض تضامني طيب في الشوط الاول متكافئ في الشوط الثاني. وكان ابرز لاعبي التضامن الثنائي وائل نزهة وعصام موسى اللذان خرقا الوسائط الدفاعية النجماوية وكانا مصدر اقلاق دائم حتى انه يمكن القول ان النجمة نجا امس من خسارة محققة لولا براعة حارسه اليقظ علي الجبيلي الذي استحق لقب نجم المباراة بما حرم الفريق المضيف من اصابات عدة محققة ولاسيما في الشوط الاول.

اما النجماويون فكان ابرزهم، الى الحارس، قلب الدفاع فارس شاهين الذي كان يقظا وقشاشا وقلب الهجوم جمال الحاج الذي لم يجد الصوريون بدا، للحد من خطورته، من اللجوء الى مخاشنته الامر الذي حمل الحكم على "تطبيب" خاطره ثلاث مرات بموجب ثلاث بطاقات صفر من اصل اربع رفعت في وجوه لاعبي التضامن.

ابرز الفرص: في الدقيقة الاولى انفرد وائل نزهة وصد علي الجبيلي. وفي الدقيقة ١٠ قنبلة لسعد سعد اثر ضربة حرة صدها خليل كركي وفي الدقيقة ١٧ رأسية رائعة لعصام موسى عطلها الجبيلي المتألق قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٢٨ ضربة حرة اطلقها ربيع شاهين وحولها الجبيلي الى الكورنر فارسلها حويلا فوق المنطقة فحولها موسى برأسه الى النقص الايسر، بيد ان عماد جابر ابعدها من تحت العارضة الى الكورنر ثانية وانقذ مرمى النجمة من اصابة عنة في المئة. وفي الدقيقة ٢٣ رأسية رائعة من عصام موسى الى وائل نزهة اطلقها بيسراه مباشرة، فصدها الجبيلي طائرا وانقذ النجمة من اصابة ثانية عنة في المئة.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني انفرد جمال الحاج واهدر وفي الدقيقة ١٢ انفرد سعد سعد اثر تمريرة من جمال الحاج، لكن خليل كركي كان هناك. وكانت هذه اخطر فرصة نجماوية في اللعبة

وفي الدقيقة ٣٠ عطل الكركي "وان - تو" بين جمال الحاج وعبد الحميد كركي. وفي الدقيقة ٣٢ طرد الحكم عمار عمار اللاعب الصوري حسن علو ببطاقة حمراء لسوء سلوكه حيال الجمهور. وفي الدقيقة ٣٥ رأسية خطرة لمحمود حمود من يدي خليل كركي اثر تمريرة من جمال الحاج. وفي الدقيقة ٤٠ قنبلة صورية لربيع شاهين من النوع الشديد الانفجار عطلها الجبيلي باطراف اصابعه اذ حولها الى الكورنر. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الثاني والمباراة بالتعادل السلبي ٠-٠ ليقتسم الفريقان النقطتين.

مثل التضامن صور الحارس خليل كركي واللاعبون داود عز الدين ومحمد حب الله (غزوان عابد) واحمد بيطار ومحمد زهير وربيع شاهين وحيدر حيدر وحسن علو ووائل نزهة (مروان نعمة) واسماعيل نزاجي وعصام موسى

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد حلواني (يوسف فرحات) وفارس شاهين وعبد الحميد كركي وحماد جابر وعلي جابر ومحمود حمود وسعد سعد وغسان الشقرا وجمال الحاج وايلي نحار (حسن حلال).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه يوسف همدر وحسين صالح وبلغ دخلها ٥،١٥٤،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم محمد حب الله وغزوان عابد وربيع شاهين وعصام موسى من التضامن، وفارس شاهين من النجمة وطرد حسن علو من التضامن لسوء سلوكه

الحكمة ٢ - السلام ٢

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والسلام زغرتا وكلاهما من فرق المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الشمالي)

جاء الشوط الاول عقيما وباهتا وانحصرت خلاله التحركات وسط الملعب وندرت الخطورة على المرمين ولم يحصل ما يستحق الذكر، اللهم الا الاصابة الوحيدة التي اقتنصها كلود بو نعمة في الدقيقة ٣٨ بقذيفة ارضية قوية عبر الزاوية اليسرى لمرمى ناصيف عطوي اثر تمريرة من جوني بطرس

وفي الشوط الثاني انقلبت الاسطوانة وتبادل الفريقان الهجمات وكان لدخول طوني رستم بدلا من جان شهوان امره اذ تلقى توني مرزوك الكرة من جان شهوان. فسجل في الدقيقة ٩ اصابة التعادل ١-١ لفريقه على وقع هتافات الحكماويين "بالطول بالعرض حمسيح بكو الارض"

وفي الدقيقة ٢٦ مرر ملك حشمة الكرة الى جان شهوان فاني غوص رستم عبر جان شهوان. فقد يثوان في تحويلها الى المرمى الزغرتاوي محققا اصابة التعزيز للحكماويين ٢-١ على وقع هتافات جمهور الحكمة "ناصيف لية، ما تقوموا ترروحوا" الى اخر المعزوفة

وبمقتط الحكماويون وفي الدقائق الاخيرة سجعب الزغرتاويون شيئا من رباطة جأشهم ونجح باسكال الدويهي اثر تمريرة رائعة من مصطفى كريمة في اقتناص الاصابة الثانية لفريقه ٢-٢.

رسم وشهوان غير فرصة، وفي الثواني الاخيرة يتبادل الفريقان الهجمات على غير طائل.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للحكمة من ثلاث مباريات وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والرقم ١ للسلام وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل الحكمة الحارس ناصيف عطوي واللاعبون غسان حداد وهشام حلاق ووسام خليل وجورج عبده (بسام حبيب) وغسان فواز وجان حداد (طوني رستم) وجان شهوان وجهاد رباحية وداني كرم وملك حشمة.

ومثل السلام زغرتا الحارس بطرس حنا واللاعبون جوزف بركات وانطونيو فنيانوس وايلي سابا وفوزي يمين وجوزف ابو زيد ومصطفى كريمة وكلود بو نعمة وباسكال الدويهي (طوني عازار) وجوني بطرس (طوني نخلة).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس زهير المصري ويزبك يزبك. وبلغ دخلها ١،٠٧٧٨،٠٠٠ ل.ل..

اليوم وغدا

وكان مقررا ان تجرى بعد ظهر السبت مباراة الصفاء - الاهلي صيدا على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، بيد ان رداءة الطقس حملت لجنة المسابقات على تأجيلها لتجرى بعد ظهر اليوم على الملعب عينه. كذلك قررت تأجيل مباراة امس بين حركة الشباب طرابلس والتضامن بيروت على ملعب بلدية طرابلس بسبب سوء ارض الملعب الى ما بعد ظهر غد الثلاثاء على الملعب عينه

نتائج سباق الخيل



زعفران (سليمان) رابحا بعيدا.

جهاد (امين) مجليا برقبة على ادهم. (فخر).

فهد لبنان (قزي) رابحا بطول على نشاب (فقيه).

اماني (امين) مجليا من الخارج على الساحر (زعتري).



نابوليون (قزي) رابحا من دون عناء.

شعلان (فخر) مجليا برقبة على ساحر الثاني (صالحاني)

حلال ابعد المراهنات مجليا بعيدا.

(محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر
١ - زعفران (٥٤ كيلو) سليمان ٣٧٠ - ١١٠
٢ - شهريار (٥٤ كيلو) فخر ١١٠
٣ - عدلان (٥٤ كيلو) صالحاني ١١٠
٤ - مناهض (٥١ كيلو) رشيد
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك اسطفل قزعون. المضمر يحيى التمساح
الجياد المسحوبة: زهر بيروت وبنت الريح.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر
١ - جهاد (٥٤ كيلو) امين ٣٢٠٠ - ١٩٠
٢ - ادهم (٥٣ كيلو) فخر ١١٠
٣ - ياقوت (٥٤ كيلو) سليمان ١٥٠
٤ - المنحور (٥٣.٥ كيلو) اردال
ربح برقبة وبعيدا الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك وليد عشي المضمر احمد سيف الدين.
الجياد المسحوبة: جلوى وتمارا.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر
١ - فهد لبنان (٥٤ كيلو) قزي ٢٩٠ - ١٢٠
٢ - نشاب (٥٣ كيلو) فقيه ١٣٠
٣ - شاكر (٥٤ كيلو) الطاف ١٣٠
٤ - غضنفر (٥٣ كيلو) تانروس
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.
المالك عازي السوقي. المضمر احمد سيف الدين.

الشوط الرابع - ٢٠٠٠ متر
١ - اماني (٥٧ كيلو) امين ٤٠٠ - ١٢٠
٢ - الساحر (٥٥ كيلو) زعتري ١٣٠
٣ - فهد الجبل (٥١ كيلو) فاروق. ابعد عن المراهنات
٤ - سماح (٥٠ كيلو) خضر.
ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٥ ثانية
المالك جوزف سالم. المضمر جان سعد.
الجياد المسحوبة: زعرور البادية والريف.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر
١ - نابوليون (٥٦ كيلو) قزي ٢١٠ - ١٢٠
٢ - الباهر (٥٦ كيلو) صالحاني ١٦٠
٣ - باسل (٥٦ كيلو) جمال ١٥٠
٤ - هولو (٥٣.٥ كيلو) زعتري
ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.
المالك جبران بيطار المضمر محمد هنار.
الجياد المسحوبة: شروقي والبارق وابن زبينة وجيمي.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر
١ - شعلان (٥٤ كيلو) فخر ١٤٠ - ١٣٠
٢ - ساحر الثاني (٥٤ كيلو) صالحاني ١٩٠
٣ - وردة (٥٣.٥ كيلو) تانروس ٣٣٠
٤ - عابر سبيل (٥٤ كيلو) فقيه.
ربح برقبة وبطول الوقت دقيقة و٤٧ ثانية
المالك روجيه كرم المضمر جان مزرعاني.
ملاحظة. سقط الفارس اردال عن الفرس سابرين ونقل الى المستشفى

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر
١ - حلال (٥٤ كيلو) فخر. ابعد عن المراهنات.
٢ - حسام (٥٤ كيلو) سليمان ٣٦٠ - ١١٠
٣ - زاخر (٥٣.٥ كيلو) غسان ١٤٠
٤ - شداد (٥٤ كيلو) فقيه ١٤٠
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك علي زعيتر المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: شط الترام

الثنائية
الشوط الاول - زعفران (٥) على شهريار (٣) ٤٠٠
الشوط الثاني - جهاد (٢) على ادهم (٧) ٢٠٠٠
الشوط الثالث - فهد لبنان (٣) على نشاب (٩) ٣٠٠
الشوط السادس - شعلان (٤) على ساحر الثاني (١٠) ٤٠٠
الشوط السابع - حسام (٥) على زاخر (٧) ٢٥٠

فوركاست
الشوط الرابع - الاول على الثاني بالتتابع - اماني (١) على الساحر (٥) ٩٥٠

المزدوجة
الشوط الخامس على السادس - نابوليون (٥) على شعلان (٤) ٦٠٠.

وسط استعداد الغرب


موظفون يفرغون صندوق اقتراع في وسط كييف. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الكازاخي نور سلطان نازاربايف يدلي بصوته في انتخابات الرئاسة في الماآتا عاصمة الجمهورية السوفياتية امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المعاهدة السياسية الجديدة للاتحاد التي اقترحها غورباتشيوف.

وافاد مسؤولون ان نسبة الاقبال في الجمهورية التي يقطنها ٥٢ مليون شخص، بلغت ٧٥،٦ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٣٧،٥ مليونا، وان الطقس الدافئ نسبيا شجع الناس على التوجه الى صناديق الاقتراع. وتوقعوا الا تظهر النتائج الاولية قبل نهاية اليوم الاثنين لان لوائح الاقتراح قبل نهاية اليوم الاثنين لان لوائح الاقتراع والاستفتاء ستفرز باليد. لكن نتائج مبكرة وردت من ست قواعد عسكرية سوفياتية في العاصمة كييف واوديسا ودنيبربتروفسك ودونتسك اظهرت تأييدا للاستقلال راوحت نسبته بين ٨٠،٤ و٩٧ في المئة. ولاحظ ناطق عسكري ان هذا التوجه بين الجنود الذين هم خليط اثني ويتميزون بالمحافظة عموما يشير الى ان الاستقلال سيقر بغالبية ساحقة.

وكان البرلمان الاوكراني اعلن استقلال الجمهورية في ٢٤ آب، غداة الانقلاب الشيوعي الفاشل في موسكو، وطرح قراره للاستفتاء بسؤال "هل تؤيد قانون اعلان استقلال اوكرانيا؟" واظهرت استطلاعات للرأي اجريت عشية الانتخابات ان نحو ثلاثة ارباع الاوكرانيين سيجيبون بـ"نعم".

غورباتشيوف ويلتسين

ومعلوم ان الرئيس السوفياتي والرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلنا اكثر من مرة ان اتحادا سوفياتيا من دون اوكرانيا "غير قابل للوجود"، خصوصا في غياب الثروات الزراعية والصناعية للجمهورية. ووسط تصريحات للمسؤولين الاميركيين اخر الاسبوع الماضي عن ان الولايات المتحدة تعتزم الاعتراف ديبلوماسيا بدولة اوكرانيا اذا ما اقر الاستفتاء اعلان الاستقلال، حذر غورباتشيوف مجددا من الانفصال، وردت مواقف ليلتسين منذرة بنشوب نزاعات جغرافية بين اوكرانيا وروسيا الاتحادية كبرى الجمهوريات السوفياتية. وقال في مقابلة السبت مع وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية: "انا مع حق تقرير المصير في اطار الاتحاد... ولكن علينا الان الحفاظ على عملنا المشترك والا واجهنا تفتتا سوف يكلفنا غاليا". ولفت الى ان فكرة الاستقلال "التي تستغل لاغراض انتخابية وربما ايضا لاسباب اخرى، يمكن ان تتفجر منازعات على الارض (...) دعونا لا ننسى ان خاركوف قد ضمها البلاشفة الى اوكرانيا للحصول على غالبية في السوفياتات وان القرم ترتبط من قديم الزمن بالتاريخ الروسي".

وشدد غورباتشيوف ايضا على الحاجة الى حماية حقوق الاقليات من غير اهل البلاد قائلا انهم في بعض المناطق يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. ويتحدر ١١ مليون شخص من سكان اوكرانيا من اصل روسي.

وكان التهديد المبطن بامكان مطالبة جمهورية روسيا الاتحادية باجزاء شاسعة من اراضي اوكرانيا قد ورد للمرة الاولى على لسان احد مساعدي يلتسين عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة، واثار ذلك في حينه احساسا بالصدمة بين صفوف القيادة الاوكرانية لم يهدأ الا بعد وساطة قام بها نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي.

وابلغ الرئيس السوفياتي لاحقا الى الرئيس جورج بوش انه اذا اسفر الاستفتاء عن تأييد استقلال اوكرانيا فان ذلك لن يعني انفصالها عن موسكو. وقال في اتصال هاتفي استغرق ٤٥ دقيقة: "لن نعتبر تأييد مواطني اوكرانيا للاستقلال انفصالا عن الاتحاد (...) ان دفع الامور نحو هذا الاتجاه (الانفصال) يعني الاقتراب من كارثة... للاتحاد ولاوكرانيا نفسها ولروسيا ولاوروبا وللعالم".

وكان مسؤولون في الادارة الاميركية نقلوا عن بوش انه ينوي الاعتراف باوكرانيا اذا ما قررت الانفصال. واشاد الزعيم الاوكراني ليونيد كرافتشوك الذي يرجح ان يفوز في انتخابات الرئاسة بالموقف الاميركي وقال اثناء ادلائه بصوته في كييف: "لقد رسم جورج بوش الطريق التي يجب ان يسلكها اي زعيم ديموقراطي في العالم".

غير ان المسؤولين الاميركيين حاولوا امس تخفيف وقع تصريحاتهم، فاشاروا الى ان توقيت اعتراف واشنطن باوكرانيا يعتمد على جهود زعمائها في تفادي نشوب نزاعات اتنية والمحافظة على حقوق الانسان والتزامها كليا المعاهدات الدولية ولاسيما منها المتعلقة بالاسلحة النووية.

كازاخستان

واجريت امس ايضا انتخابات رئاسية في كازاخستان هي الاولى من نوعها في الجمهورية السوفياتية التي تتميز بتنوع عرقي، وتهدف عمليا الى تدعيم سلطة الرئيس الحالي نور سلطان نازاربايف الذي كان انتخب في البرلمان، واعطاء اصلاحاته تفويضا شعبيا.

ولم ترد بعد اي نتائج اولية عن عملية الاقتراع، في حين اظهر استطلاع للرأي اجري عشية الانتخابات ان نازاربايف سيحصل على تأييد ٩٠ في المئة من الناخبين، علما انه المرشح الوحيد.

ويتضمن برنامج اصلاحات نازاربايف تحويل ملكية مشروعات كثيرة في القطاع العام الى القطاع الخاص ورفع القيود عن الاسعار وايجاد عملة خاصة بكازاخستان.

وخلافا لجمهوريات اسيا الوسطى الاخرى، ينقسم سكان كازاخستان الذين يبلغ عددهم ١٦،٥ مليون شخص بالتساوي بين المسلمين وغير المسلمين. وهم ينقسمون عرقيا ٦،٥ ملايين كازاخي و٦،٢ ملايين روسي واقليتين كبيرتين من الالمان والاوكرانيين.

وتريد كازاخستان ان تحصل على وضع الاستقلال داخل اتحاد سوفياتي كونفيديرالي.

على صعيد اخر اتفقت ١١ جمهورية سوفياتية السبت في اجتماع عقد في موسكو على حق كل منها في انشاء جيشها الخاص. واوضح رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان الاوكراني السيد فاسيلي دريدنتس ان وزراء الدفاع للجمهوريات اتفقوا في حضور نظيرهم السوفياتي الجنرال يفغيني شابوشنيكوف على بيان مشترك جاء فيه انه ليس ما يمنع ايا منها من انشاء قوات مسلحة خاصة بها بما يتمشى مع مبادئ الامن الجماعي لفترة انتقالية. واضاف: "هذه هي الوثيقة الرسمية الاولى في ما يتعلق بحق جميع الجمهوريات السوفياتية في انشاء قواتها المسلحة الخاصة".

وكانت جورجيا الجمهورية الوحيدة التي تغيبت عن الاجتماع.

(اب، يب، رويتر)

دمشق: اندرسون وستين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الرئيس الاسد والرئيس الايراني والامين العام للامم المتحدة الحضور لتسلمه.

وتؤكد المنظمة ان الضمانات التي تلقتها حول مستقبل تحرك الامم المتحدة لاطلاق الاخوة المعتقلين عن سجون اسرائيل والخيام واوروبا تطمئن، وعوامل الثقة حاسمة والاوضاع ستسير الى الافضل.

النصر للمظلومين في مسيرة التحرير والعدالة والمجد والخلود للشهداء الابرار.

منظمة العدالة الثورية"

وكان البيان الاول للمنظمة والذي تلقته "النهار" امس ايضا تحدث عن اتفاق كامل بين المعنيين بملف الرهائن ومفاوض الامم المتحدة السيد جياندومينيكو بيكو يصل الى ما بعد اطلاق الرهائن وبشر بالافراج عن جميع الاسرى لدى اسرائيل ولاسيما منهم الشيخ عبد الكريم عبيد وقال ان المجموعات الخاطفة حصلت على شريط فيديو عن ظروف اعتقال عبيد من خلال المفاوضات.

وهنا نصه:

"بسم العزيز الجبار

الى كل ثائر من اجل العدالة والحرية والكرامة.

الى اصحاب العزائم الكبار الذين نذروا حياتهم لرفع راية العزة ورفع القهر والظلم عن كل غريب وطريد وشريد.

الى اصحاب العيون الساهرة والسواعد المتربصة "الذين يقاتلون بانهم ظلموا" الذين يترقبون وينتظرون الاذن للخروج.

الى الذين يسرون الحسرة ويخفون الزفرة ويتجرعون الغصة كي لا يتخطوا حدود العزيز الجبار.

تتوجه منظمة العدالة الثورية لشرح التطورات المستجدة على القضية التي تشغل العالم واصبحت رمزا لكرامة الاحرار والثوار.

بعد المفاوضات المتعددة الطرف التي جرت عبر الامم المتحدة والوسطاء وشملت الدول المعنية وسوريا ولبنان وايران والجهات والمنظمات المجاهدة والمناضلة التي تحتجز الرهائن "الجواسيس"، تم التوصل الى نتائج ايجابية وحل شامل لاغلاق هذا الملف نهائيا، يحقق لكل الاطراف مصالحهم ومطالبهم.

لقد تمت دراسة الخطوات المستقبلية ووضعت البرامج التفصيلية وحصلت اتفاقات شاملة حول كل الازمات المتعلقة بالرهائن والمعتقلين والاسرى والمتفرعة منهم وحصلنا على ضمانات مؤكدة تتعلق بتنفيذ الاتفاقات بعد الانطلاق من الامين العام للامم المتحدة عبر مندوبه السيد بيكو تشمل كل المعتقلين في سجون اسرائيل والعالم وستبدأ آلية العمل والحل فورا. وقد ابلغنا الامين العام ان اسرائيل ستقوم بحركة ايجابية قريبا جدا جدا ستدفع الامور الى الامام.

وتعلن منظمة العدالة الثورية انها ستطلق الاميركي جوزف سيسيبيو خلال ٤٨ ساعة التزاما للجانب المتعلق بها وتتوجه بالشكر الى الذين تعاونوا للوصول الى هذه الاتفاقات وبشكل خاص الى الامين العام ومندوبه السيد بيكو اللذين بذلا الجهود الكبيرة.

واخيرا نتوجه الى اخوتنا المعتقلين بالتحيات الحارة ونشد على ايديهم ونبشرهم ان الفرج قريب ولاسيما الشيخ المجاهد عبد الكريم عبيد. وسيتم توزيع شريط فيديو على وسائل الاعلام عن وضعه في المعتقل تلقيناه اثناء المفاوضات الاخيرة.

والمجد والخلود للشهداء الابرار
والنصر للمظلومين في مسيرة التحرير والعدلة.

منظمة العدالة الثورية".

وبعد اصدار البيان بوقت قصير افرجت اسرائيل قبل ظهر امس عن ٢٥ لبنانيا كانت تعتقلهم في سجن الخيام في المنطقة الحدودية المحتلة التي يسيطر عليها "جيش لبنان الجنوبي".

فقرابة الظهر تسلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاسرى الـ٢٥ وبينهم سيدتان. وسمح "الجنوبي" لاربعة فقط من المفرج عنهم وبينهم سيدة بالبقاء في بلداتهم داخل الشريط الحدودي وابعد الـ٢١ الاخرين (راجع ص ٨).

ووصف قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد اطلاق الاسرى بانه "مبادرة حسن نية ولدعم الوساطة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للافراج عن بقية المحتجزين لدى حزب الله في لبنان: اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان".

واعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان لها ان عملية الافراج هذه جاءت بناء على "طلب وجهه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى اسرائيل لتقوم بمبادرة تساعده على التوصل خلال الفترة المتبقية من ولايته الى اتفاق شامل في شأن الافراج عن الجنود الاسرائيليين وعناصر من جيش لبنان الجنوبي والاسرى والمفقودين والافراج عن الرهائن الغربية". واضافت ان "اسرائيل استجابت هذا الطلب وتدخلت لدى جيش لبنان الجنوبي ليفرج عن ٢٥ سجينا محتجزين في سجن الخيام"، مشيرة الى ان "المسؤولين عن ملف الجنود الاسرائيليين الاسرى او المفقودين كانوا على اتصال في الايام الاخيرة مع الامين العام للامم المتحدة ومعاونيه".

وصرح المفاوض الاسرائيلي في ملف الرهائن "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني: "اننا نقوم بمبادرات ليتمكن ديكويار من انجاز مساعيه قبل انتهاء ولايته لان المهم هو تسوية هذه القضية قبل ٣١ كانون الاول". وابدى "تفاؤلا اكثر من الماضي" بمسألة الجنود الاسرائيليين المفقودين او المحتجزين في لبنان، مؤكدا ان "لا فصل بين قضيتنا وقضية الرهائن الغربية".

وكانت اسرائيل تخوفت من ان تترك خارج اي صفقة لاطلاق الرهائن بعدما اعلن ديكويار اخيرا وكذلك "حزب الله" ان قضية الرهائن الغربية منفصلة تماما عن مسألة الاسرى اللبنانيين لدى اسرائيل، علما انهما مترابطتين. واسرعت في الاتصال بديكويار لتحصل منه على ضمانات ان جنودها سيكونون ضمن اي صفقة.

ولا يزال لاسرائيل ستة جنود في لبنان تعرف ان اثنين منهم ماتا في الاسر، لكنها لم تتسلم رفاتهما بعد وهي تنتظر كلمة حاسمة عن مصير الاربعة الاخرين وخصوصا الطيار رون اراد الذي تعتقد انه لا يزال حيا.

وواصل بيكو لقاءاته امس واجتمع في دمشق مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وتردد انه جاء الى بيروت.

ومساء صرح مسؤول رفيع في وزارة الخارجية السورية: "نحن نتوقع الافراج غدا (اليوم) عن الرهينة الاميركية جوزف سيسيبيو. ونتوقع اطلاق بقية الرهائن الاميركية في نهاية الاسبوع".

وسئل ماذا يعني، فاجاب: "نهاية الاسبوع تعني يوم الاحد المقبل".

وكذلك ادلى مصدر اميركي في دمشق طلب عدم ذكر اسمه بالمعلومات ذاتها مؤكدا ان سيسيبيو المحتجز منذ ١٢ ايلول ١٩٨٦ سيطلق اليوم وان ستين واندرسون سيطلقان في اواخر الاسبوع.

والى الاميركيين الثلاثة، تحتجز المجموعات الخاطفة في لبنان الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر والايطالي البرتو موليناري. الا ان تقارير لبنانية افادت ان موليناري قتل خطأ بعيد خطفه.

اما الالمانيان فمصيرهما يرتبط بمصير الاخوين عباس ومحمد علي حمادي المسجونين في المانيا بتهمة الارهاب. ويصر الخاطفون على مبادلة الالمانيين بالاخوين حمادي وهو امر رفضته بون ولا تزال ترفضه.

ولم يعرف بعد حجم "الاتفاق" الذي تحدثت عنه "العدالة الثورية" اذ قالت في بيانها الاخير انها تلقت ضمانات "تطمئن" في شأن المعتقلين في اوروبا.

(«النهار»، وصف، رويتر)

سينما السابع لبولاك

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -
التنبه لطريقتك في نقل السرعات.

● بمَ ترى ان ردفورد تغير مذ التقيته لاول مرة؟

- اعتقد انه امتلك ثقة اكبر في نفسه وانه اكثر استرخاء في ادائه وحياته، وكبر في العمر ايضا! (ضحك).

● أتتقابلان غالبا خارج الافلام التي تصورانها معا؟

- اجل، انما ليس كثيرا، دوريا في الواقع. احيانا نتقابل طوال الوقت، نملك العديد من الامور المشتركة. لدينا وكيل الاعمال ذاته، وكان لدينا المحامي نفسه الذي توفي مؤخرا للاسف. هو من قدم اليّ محاميه، وانا من عرفه الى وكيلي. في ١٩٦٣ - ١٩٦٤، اصطحبنا الى ذلك المكان من يوتاه الذي كان يدعى "وايلدوود" والذي سيصبح "ساندنس" بعد فيلم "باتش كاسيدي وساندنس كيد". قرر شراء ارض وراح يبني منزله بنفسه مع زوجته لولا وصهره الذي لم يتخط الثامنة عشرة. لم يكن يملك آنذاك سوى قطعة ارض صغيرة. ثم اتسعت وغدا المنزل الصغير ملتقى الاصحاب. من ثم انشأ "ساندنس" (مؤسسة تعنى بحماية البيئة - والسينما، ينظم فيها ردفورد دورات اعدادية للسينمائيين الشبان ويقيم مهرجانا). منزلي يقع تماما في المقلب الثاني من التلة حيث منزله. منذ عشرين انا امضي عطلاتي فيه. اولادي واولاده ترعرعوا معا وباتوا اصدقاء. اعتقد انه لم يمر عيد ميلاد طوال عشرين سنة لم نتقابل فيه. ويحدث ايضا الا نلتقي طيلة سبعة اشهر او ثمانية اشهر. ولا نتحادث هاتفيا. لكن حينما نلتقي مجددا، نكون كما لو اننا افترقنا قبل ليلة... اول مرة تقابلنا فيها كانت في فيلم "صيد الحرب" (لدنيس ساندرز) حيث كنا ممثلين كلانا. مضى على ذلك ثلاثون عاما تقريبا... غدونا صديقين للتو، هو كان اول شريط سينمائي له، وانا كنت اتهيأ للاخراج التلفزيوني، وبعد ستة اعوام حققنا اول فيلم معا.

● هل يحدثك عن الافلام التي ينوي اخراجها؟

- ليس فعليا... يسألني نصائح تقنية، حول مولف، موسيقي، مصور، مدير تصوير... مثلا، اختار ديف غروزن الذي كتب موسيقى العديد من افلامي ليضع له موسيقى "ميلاغرو". اراد ان اخرج "اناس آخرون" وحدثني في ذلك كثيرا... استدعى كاتبي السيناريو المعتادين لديّ ديفيد رايفيل والفين سارجنت، لكنه هو من وضع السيناريو في النهاية... كان يملك فكرة محددة جدا عما يريده، ووحده كان قادرا على ذلك...

● ردفورد

● يدور "هافانا" في كانون الاول ١٩٥٨ في كوبا، ابان امساك كاسترو بزمام السلطة، اتذكر اين كنت، ماذا كنت تفعل، وما كان رأيك في الثورة الكوبية؟

- ردفورد: كنت في اكاديمية الفنون الجميلة، وكنت حصلت لتوي على اول ادواري في برودواي: كانت لدي جملة واحدة اقولها! كان اجري ٨٠ دولارا في الاسبوع، وكنت تزوجت حديثا وزوجتي كانت حاملا - ذلك انقذ حياتي(!)... كنت افكر ان كاسترو طاغية ولم انشغل بما يفعله!

● انه فيلمك السابع مع سيدني بولاك. بم ترى انه تغير منذ لقائكما الاول قبل ثلاثين؟

- بات اقل توترا وازداد شيبه!

● كيف تحدد علاقتك به؟ صداقة؟ تواطؤ؟ تكاملية في العمل؟

- كل هذا في آن... لسنا في حاجة الى كلام كثير للتفاهم. ميزته الكبرى انه يحسن التوفيق بل الافادة من وجهتي نظر مختلفتين...

● ... نرى لدى النظر في تمعن ان في الشخصية التي تلعبها هنا شيئا موجودا في معظم الشخصيات التي اضطلعت بها، وذاك جلي في الكتاب الذي وضعته "ميدان الخارجين على القانون". الحنين الى البراءة، الحاجة - والصعوبة - في ان تكون حرا، تجربة العزلة.

- صحيح ان جاك ويل، شخصية "هافانا"، على عكسي، لا يملك اطلاقا وعيا سياسيا، انه مقامر وحياته بسيطة جدا، ان كانت الشخصية اثارت اهتمامي فلأن الرجل بلغ نقطة في حياته استشف معها، بفضل المرأة التي التقاها ومنحته معنى لوجوده، ما يستطيع حقا ان يصنع من حياته، وفجأة يخرج من ذاته لبلوغ الهدف الجديد. الا ان ذلك ليس مسارا سياسيا ولن يكون فيلما سياسيا، من كون سيدني غير سياسي كثيرا. وعائدا الى كلام قلته ايام "ميلاغرو" فان جاك ويل في "هافانا" شخصية تواجه فعلا احراجا: هل سيواصل ما فعل طوال حياته: المقامرة، لاسيما بظهور جولة استثنائية؟ او تراه سيجازف باختيار طريق اخرى ويحقق شيئا اكثر طموحا من وجهة نظر شخصية عبر علاقة عاطفية؟ يختار العلاقة ويخسر اللعبة...

● الا تعتقد انه يملك ايضا، كمعظم شخصياتك، تلك الحسرة على براءة مفقودة؟

- البراءة امر غريب... نحن الاميركيين ينظر الينا غالبا كابرياء من جانب الآخرين، لكن نحن انفسنا لا نعتبر ذواتنا ابرياء. صحيح ايضا انه كان هنالك شكل من البراءة زال اليوم. كانت هنالك بالطبع براءة في الخمسينات، بعد الحرب. الحرب كانت محكا، فترة شجاعة، وطنية، اخلاق، وضوح، وصبر. ولما ربحت اميركا الحرب انفجرت البلاد كليا، وهنا اعتقد في طريقة بريئة جدا. لكن تلك المرحلة تمت...

● تبدو كممثل ومخرج مشغوفا بالبحث عن الحقيقة ابعد من المظاهر. أليس من كونك استشعرت اكثر من سواك الثقل الذي يمكن ان يشكله الظاهر، والسجن الذي قد تنشئه صورة يصنعها لك الناس؟

- بلى، طبعا، كان لدي هذا الشعور تماما في شبابي، بانني في سجن وبان عليّ الكفاح دوما للخروج منه. الاستقلالية والحرية كانتا استمرارا جوهريتين لي، مثل الحقيقة، يسعني القول حتى ان معركتي الشخصية كامنة هنا. ليس خيار الجميع حكما، بيد انه خياري... احيانا، تنمي شعورك الاخلاقي فقط لمزيد من المعنى لحياتك، انما لا احد يرغمك على ذلك، وكثر لا يفعلون في اي حال، ولاولئك الحقيقة او غياب الحقيقة سيان، ذلك لا يدخل حسابهم او طريقة عيشهم. لي، العكس، ذاك البحث عن الحقيقة امسى هدفا، وسيلة لمنح حياتي اتجاها.

● هل يمكن ان يكون المجد خطرا؟

- اجل، كليا، ذاك لانه يهدد رهافتك الشخصية، يضعك في موقع يعرضك لان تكون شيئا اكثر منك انسانا، حينها ينبغي الصراع لتبقى انسانا. هذا لا يعني بالضرورة ان الشهرة امر ممقوت، يمكننا حتى ان نلهو بها في سهولة. احيانا تكون الضغوط الخارجية قوية، بحيث تغدو رائعة! يساورك شعور بالغرق... الصراع لبقاء ذاتك، للحفاظ على توازنك، بغدوان حينئذ قاسيين فعلا!

● متى كان ذلك الاصعب، الاكثر ايلاما لك؟

- في العشر الاخيرة بلا شك.. في حوالى ١٩٦٩ (بعد "بوتش كاسيدي وساندنس كيد") كان الامر جديدا عليّ بحيث لم آخذه على محمل الجد وكنت الهو بما يحدث لي، كنت قادرا على اللعب بذلك. ثم حين ادركت ان امتلاك حياة خاصة بات اصعب فاصعب، ان اعيش الحياة التي ارغب فيها، ان اقوم بالاشياء التي اودها خارج السينما، وتضاءل لهوي... كما حينما تقول لاصدقاء: "اود ان اكون وحدي" ويجيبونك: "سنساعدك لان تكون وحدك، سنأتي اليك لحمايتك..."، لا مخرج! هنا تبدأ المعركة، يطفح الكيل، الخوف العظيم من فقدان المساحة الكافية، ما يكفي من الحرية، بغية الاستمرار في التطور، او اكثر ببساطة من اجل التقدم... اعتقد ان الحياة سلسلة مغامرات ينبغي ان نكون جاهزين لها. مع النجاح، ويا للغرابة، كما لو الابواب اغلقت ويجب ان تعارك لفتحها... احيانا تندم على زمن "ما قبل"...

● الحنين، الكآبة، شعوران يبدوان اليقين لديك...

- اعتقد ان للكآبة علاقة بالاحباط، بسلسلة من الفشل او الخيبات... في المقابل، الحنين مرتبط اكثر بالذاكرة، بحزن الذكرى، بذاك الاستدعاء الحزين قليلا لشيء لم يبق موجودا... انهما لي امران مختلفان.

● وايهما الاقرب اليك؟

- ... الكآبة...

● بتأمل الشخصيات التي لعبتها، وبقراءة "ميدان الخارجين على القانون"، يمكننا ان نتصور العكس...

- اهتمامي بالماضي، كما عبرت عنه في "ميدان الخارجين على القانون". لم يكن حنينيا اطلاقا، كان امرا اكثر حيوية، اكثر دينامية. لي، في الماضي جذور المستقبل، يسعني القول ان لا شيء كبيرا في بلادي حاليا - لا الوضع السياسي، لاالوضع الاجتماعي، ولا الوضع الفني - وهذا مستمر منذ عشر سنوات، (اجمالا، منذ انتخاب ريغان ثم بوش). العكوف على الماضي طريقة لفهم كيفية وصولنا الى هنا، وخاصة لمعرفة كيف يمكن لنا البقاء غدا، هذا ما يهمني في التاريخ. شعوري اننا بمقدار ما نعرف التاريخ. نتسلح لصناعة مستقبلنا الخاص عوض الخضوع له. فتح الغرب، الكاوبوي والسكك الحديد، الانقضاض على الذهب. في وسعنا ان نرى الى كل ذلك بطريقة جد رومنطيقية، ومع هذا لا شيء فيه من الرومنطيقية! في النظر اليها من قرب نعي اننا زرعنا في تيك الحقبة بذور ما نحصده اليوم، بذور كل ذاك التدمير. تدمير طبيعتنا، ثقافتنا، تاريخنا، وقيمنا. لكأننا نسعى الى اختراع ثقافة جديدة لنا: ثقافة مستقبلية. كما لو اننا بحثنا غريزيا عن فرار لنا من الارض تماما قبل فنائها. كما لو اننا شعرنا بحكم تدمير كل شيء باننا يلزمنا بناء مكان للبقاء، كما لو ان الجنس البشري كان في طور التأقلم مع حياة اصطناعية. في حين كنا قادرين قبل ثلاثين، اربعين، مائة سنة، على العيش طبيعيا بفضل مواردنا الطبيعية. هذا ما كان يسحرني عندما اكببت على "ميدان الخارجين على القانون"، وما صعقني هو الطريقة التي استخدموا فيها ذكاءهم..ما اردت فهمه، اختباره حتى، هو كيف عاشوا حقا، كيف كانوا فعلا، لا كما دأبت هوليوود في اظهارهم.

● الطريف انك انت نفسك تقاطعت معهم في هوليوود، في "باتش كاسيدي..." و"جيرامايا جونسون".

- اجل، يا للسخرية...

● في كتابك "ميدان الخارجين على القانون" تقول اننا لا نتعلم افضل الا حينما يعترينا الخوف. ما كان خوفك الاعظم ممثلا؟

- بالطبع اول مرة تعاطيت فيها التمثيل، لم اكن اتصور ان عليّ اللعب امام فريق الناس: امتلكني عندئذ ذعر مخيف، كنت في الحادية والعشرين وكنت امر في اختبار بيد انني كنت مفتقدا لاي فكرة عما افعل. لم اكن اعتليت خشبة مسرح قط او "لعبت" ازاء اي كان. لا انكر شيئا سوى ذعري! لكن مذذاك لم اصب بالرهبة، لا على الخشبة، لافي العروض الافتتاحية، ولا على البلاتو السينمائي. ما يتسبب لي بذعر اليوم هو عدم تمكني من انجاز العمل الذي ارغب، كذلك الشعور بانني سأكون سجين صورة ما وبان الجمهور لن يقبل بان اتبدل. النقاد في اي حال اسوأ من الجمهور، يمضون اوقاتهم في سوق المآخذ على الآخرين: "يقولبون". يضعونك في خانة مرة واحدة واخيرة، ولو بدرت منك ارادة التحرك يفقدون اعصابهم، هذا ما يصيبني بالذعر اليوم: الخوف من فقدان الحرية او المرونة لاختبار امور متنوعة.

● احدى ميزاتك كممثل انك لا تهب انطباعا انك افضل او اذكى من الشخصية التي تلعبها. تبدو دوما في خدمتها، حتى ليسعنا القول انك تفيد احيانا من هالة النجم لتقوية تلك الشخصية، كما في "خارج افريقيا" مثلا.

- اشكرك على هذا الكلام، اذ لي، هذا تماما عمل الممثل، حتى وان غير صحيح لآخرين. لطالما فكرت ان هذا هو التمثيل وليس فرض الذات على الشخصية، ولا الغمز صوب الجمهور. ان اكون ممثلا جيدا اقتضى لي دائما محاولة اشعار الناس بما تحسه الشخصية مما ان ابدو الاحرى قائلا لهم: "انظروا ماذا افعل، انظروا اليّ ارقص، اغني...". خطر هذا المفهوم انه يحمل للناس فجأة ان يقولوا بانك لست تمثل، لست تفعل شيئا، بانك تكتفي بعبور حقل الكاميرا!

● في بداية مهنتك كنت تبدو مترددا في رغبة احتراف التمثيل. كيف تشرح ذلك اليوم؟

- هذا صحيح: لسنوات عدة لم افكر حقا ان ذلك هو ما اريد ان افعله، وجدت نفسي امثل بالصدفة تقريبا. لزمتني سنوات عدة قبل تقبلي فكرة انني فعلا اود ذلك، انه كان رغبتي، وحتى انني خلقت من اجله ربما... كبرت في وسط في مناخ ثقافي، في حي من لوس انجلس يميل الى الفقر، حيث كانوا يعتبرون السينما شيئا مزيفا، كاذبا، ومهنة الممثل امرا غير جدي. حينما بدأت، كنت ضحية ذاك الرأي... اعوزني وقت للقبول بانه قد يكون شيئا بناء...

● ما هي في رأيك فرادتك كممثل؟

- ... صعب التحدث عن الذات، ارغب في استخدام كلمة "معرفة الاخر"، تلك الطريقة الاكيدة في الدخول باتحاد وثيق مع الشخصية... فرادة تقول؟... اعتقد انني املك ربما تنوعا اكثر مما يخصونني به عامة. اظن انني قادر على فهم شخصيات مختلفة اكثر مما يعتقدون، ابحث عنها واعينها الى اصلها العميق - هل هي فرادة؟ لا ادري. لعله التركيز ايضا، لطالما كنت جيدا فيه.

● على البلاتو، دقيقتين قبل التصوير، تبدو لا ترى شيئا، لا احد، كما لو انك في مطرح آخر...

- التركيز هو الوسيلة الفضلى لنيل كل شيء، للدنو من الحقيقة، انها لا تعني حفظ شيء ما او تركيز النظر على نقطة محددة، ليس هذا التركيز. ما ادعوه تركيزا هو وضع الذات في حالة نغوص فيها داخل احساس معين تماما سرعان ما يصبح حقيقة، امر مضن لكنه ممتع. هذا هو التحضير الحقيقي لي، جعل نفسك قادرا على امتلاك تلك الحالة...

● ماذا تنتظر من مخرج؟

- التفهم، ان يدعني احاول، وان يترك لي، برغم امتلاكه رؤية عامة (وهذا اكثر ما احترمه). حرية ما، فسحة ما، لا احب المخرجين الذين يدعون الامور تروح في كل اتجاه، ولا المخرجين الذين لا يتركونك تمنح الشخصية حياتك الخاصة. والامر عينه مع كتاب السيناريو: لا احب الذين لا يحسنون الذوبان في الصفحة وهمهم الاوحد افهامك من يكونون، وانهم هنا، اكثر مما يحبون الشخصيات نبضا.

● لماذا تقول غالبا انك لا تحب كممثل الاستعانة بنفسك مخرجا؟

- ربما لانني واضح جدا. عندما اكون ممثلا انغمس في شكل خاص قليلا. بعض الممثلين يحبون ادارة انفسهم، وهم قادرون على ان يكونوا واعين جدا ما يفعلون. حينما اكون ممثلا احب ان اكون حرا قدر المستطاع، لكن عندما اكون مخرجا ارغب في عدم الاغفال عن شيء. لكن في النهاية قد تتفق الممثل والمخرج.

● السؤال ذاته الذي طرحته عليك للتو انما في صيغة معدلة: ما هي فرادتك الاساسية كمخرج؟

- الجواب ليس اسهل من الاول (ضحك)... لعلها انني اعرف جيدا ما اريده. املك رؤية محددة للانفعالات التي اود ابرازها، واعتقد في الواقع انني مؤهل لتجسيدها في رأسي بالصورة. يمكنني التفكير في موقف انفعالي وتجسيده، اظن انها فرادتي. وربما ايضا في تركي احتمال وقوع امور غير متوقعة، اذ عمقا، هذا المثير ايضا، ما يفوتنا.

ج. ك.

شامير رفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكانت الادارة الاميركية دعت العرب والاسرائيليين الى معاودة المفاوضات الثنائية التي بدأوها في مدريد، في واشنطن في ٤ كانون الاول، لكن اسرائيل اصرت على انه لن ترسل وفدها قبل ٩ كانون الاول. وهي تخاطر بتخلفها عن الحضور في الوقت المعين بتعريض علاقاتها مع الولايات المتحدة ورصيدها الدولي لازمة لم يسبق لها مثيل، بعدما وافقت سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيون على شروط الدعوة.

وقال مسؤول اميركي امس: "نحن نخطط لبدء المحادثات في الرابع من كانون الاول. فاذا حضر الاسرائيليون كان بها. لكننا لا نستطيع اجبارهم على الحضور الى هنا اذا كانوا لا يريدون ذلك".

وكانت اسرائيل طلبت في اطار صفقة مع واشنطن تأكيدات ان الولايات المتحدة ستؤيد علنا طلبها نقل المحادثات الى الشرق الاوسط بعد جلسة او جلستين على الاكثر في العاصمة الاميركية، وهو اقتراح يرفضه العرب قبل تحقيق تقدم ملموس في موضوع الانسحابات من الاراضي المحتلة.

واشار مصدر ديبلوماسي اسرائيلي في واشنطن الى ان الولايات المتحدة ليست مستعدة ايضا لاعطاء مثل هذه التأكيدات، علما ان وزارة الخارجية الاميركية اوضحت قبل ايام انها لا ترى ما يحول دون انتقال المحادثات الى المنطقة اذا "وافق جميع الاطراف" على ذلك. وقال، بعد جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس، اعلن فيها رئيس الوزراء اسحق شامير تمسكه بموقفه: "اخشى الان ان تكون مقاعدنا خالية في ٤ كانون الاول".

● في القدس، صرح ايهود غول الناطق باسم شامير ان الحكومة الاسرائيلية اكدت رفضها الدعوة الاميركية لحضور المفاوضات المباشرة في ٤ كانون الاول، لان حكومة الرئيس جورج بوش لم تقدم ردا مرضيا على الاقتراحات الخاصة بطريقة المحادثات، في الاتصالات التي اجريت بين الجانبين في اليومين الاخيرين.

واوضح انه لا يزال هناك امكان للتوصل الى حل وسط في شأن موعد المحادثات في واشنطن، لكنه القى المسؤولية عن كسر الجمود على الولايات المتحدة.

● في عمان، اجرى الملك حسين محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل امس الى العاصمة الاردنية في زيارة قصيرة.

وكان عرفات صرح لدى وصوله من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك، انه سيجري محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين "للتنسيق ثنائيا وعربيا في هذه المرحلة المهمة التي تسبق المفاوضات الثنائية (...) للحفاظ على الحقوق العربية".

ومن المقرر ان يسافر الوفد الفلسطيني المفاوض الموجود في عمان اليوم الى واشنطن. (رويتر، و ص ف)

رجل اعمال لبناني قتل في عملية سطو في ساح العاج

ابيدجان - و ص ف - نشرت الصحف في ساحل العاج السبت ان رجل الاعمال اللبناني قاسم ضاهر وهو مدير شركة تجارية في ابيدجان قتل مساء الخميس الماضي في محاولة سطو.

وقتلت الشرطة ثلاثة من المسلحين واعتقلت الرابع.

ودخل الرجال الاربعة وهم يحملون رشاشات واسلحة اوتوماتيكية اخرى الى مكاتب شركة قاسم ضاهر. وطلبوا منه فتح خزنته. ولما رفض ذلك عاجله احد المسلحين برشق في صدره. وفر المسلحون فاتحين النار على دورية لقوات الشرطة كانت تقترب من المكان لحظة مغادرتهم مقر الشركة.

واستولى هؤلاء على سيارة كان سائقها يمر قرب المكان وبدأت عملية ملاحقتهم في ابيدجان والاحياء المجاورة. وتمكنت قوة التدخل السريع في الشرطة اخيرا من محاصرة المسلحين الاربعة في زقاق ضيق في حي يوبوغون.

عاد ليضع تفاصيل قوة السلام

فانس انتقد تقصير المتنازعين لتثبيت وقف النار في كرواتيا

مساعد وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد فلادو فيريس - الى اليمين - مستقبلا في بلغراد امس مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس. (رويتر تيليفوتو)

قائد الجيش اليوغوسلافي الجنرال اندريا راسيتا يغادر مقر الجيش في زغرب امس، فيما بدا جندي كرواتي مستعدا لرفع العلم الكرواتي على المبنى. (رويتر تيليفوتو)

طفلة كرواتية وصلت ووالدتها من مدينة اوسييك امس جلست في محطة القطارات في زغرب تنتظر قطارا ينقلهما الى مدينة استرا على الساحل الادرياتيكي. (رويتر تيليفوتو)

انتقد مبعوث الامم المتحدة الى يوغوسلافيا السيد سايروس فانس تقصير الاطراف المتنازعين في تحقيق انجازات مهمة لتثبيت وقف النار الذي على اساسه ستتخذ الامم المتحدة قرارها بارسال قوة دولية.

وقال لدى وصوله الى بلغراد امس ان "القليل فقط" تحقق من اجل الحفاظ على وقف النار الذي اشرف على توقيعه بين الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ووزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديييفيتش في جنيف في ٢٣ تشرين الثاني.

واوضح انه سيمارس ضغطا على الرئيس الكرواتي لكي تسرع قواته في رفع الحصار عن كل ثكن الجيش في كرواتيا وهذا بند اساسي في الاتفاق. وسيمارس ضغطا ايضا على وزير الدفاع اليوغوسلافي ليضمن ان الجيش الذي يسيطر عليه الصرب ينهي انسحابه من كل انحاء كرواتيا وليس فقط من المناطق التي لم يحتلها في معارك خاضها وميليشيات الصرب ضد القوات الكرواتية. واضاف ان "الوضع غير مرض. ومن الضروري التوصل الى وقف فعلي للنار قبل ارسال القبعات الزرق".

وكان الاطراف المتنازعون اتفقوا على ضرورة انتشار قوات دولية لحفظ السلام واختلفوا على مناطق انتشارها. الا ان الرئيس الكرواتي اعلن الجمعة موافقته على ان تنشر في مناطق القتال داخل جمهوريته وليس على الحدود بين كرواتيا وصربيا كما كان يصر سابقا.

واشار الى انه سيعد، في ضوء لقاءاته والمسؤولين في بلغراد وزغرب في المهمة التي تستغرق يومين، تقريرا يرفعه الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومجلس الامن يتعلق بتفاصيل مهمة حفظ السلام المحتملة ومتى يجب ارسالها وفي اي مناطق تنتشر وعدد الجنود الواجب ارسالهم.

وعلى رغم اتفاق وقف النار، فان جبهات كرواتيا اشتعلت السبت وظل بعضها مشتعلا حتى امس ولاسيما منها الجبهة الشرقية اي منطقة سلافونيا التي يسعى المتمردون الصرب الى اقتطاعها اقليما مستقلا لهم.

ووجه الجيش الفيديرالي والميليشيات الصربية السبت قذائف مدفعيتهم الى مدينة اوسييك العاصمة الادارية لسلافونيا

وبثت الاذاعة الكرواتية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٤٢ اخرون. وقالت ان عدد الضحايا قد يتجاوز هذا الرقم اذ ان القصف كان مفاجئا واستهدف ساحة السوق التجاري حيث تجمع عدد كبير من الاشخاص.

وتجدد القتال السبت على جبهات اخرى في شمال كرواتيا ووسطها وتبادل الجانبان اتهامات بانتهاك وقف النار. وعرض تلفزيون زغرب اشرطة عن احتراق مبان عدة في بلدة فينكوفيتشي جنوب اوسييك ونوفا غراديسكا وداروفار وسياك. وقالت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان القوات الكرواتية قصفت بلدة ماناشير شمال غرب اوسييك ومواقع للجيش في شتى انحاء المناطق الشمالية من كرواتيا.

واستمر القصف امس. واعلنت "تانيوغ" ان المعارك تجددت صباحا على جبهة فينكوفيتشي. ونقلت عن مصادر عسكرية ان القوات الكرواتية المتمركزة في هذه البلدة وفي قرية توستار المجاورة قصفت بالمدفعية مواقع للجيش في مدينتي تشيريش وميركوفيتشي القريبتين. واضافت ان الطرفين تبادلا القصف المدفعي في ليبيك ونوفسكا على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب وان القوات الكرواتية تكبدت "خسائر فادحة" في هجوم للمشاة على نوفسكا صباح امس

ونسبت "تانيوغ" الى وزير الخارجية الصربي السيد فلاديسلاف يوفانوفيتش امس ان قوة السلام الدولية يمكن ان تنتشر في يوغوسلافيا "منتصف كانون الاول" و"يرجح" ان تنتشر "في عمق" مناطق النزاع في كرواتيا. واعتبر ان دور هذه القوة هو ان "تحل محل" الجيش اليوغوسلافي "في حماية السكان الصرب المعرضين للابادة" في كرواتيا.

● في بون نقلت الاذاعة الالمانية امس عن وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر ان المانيا ستعترف قانونيا بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا "عقب قمة المجموعة الاوروبية في ماستريخت" في هولندا والتي ستعقد يومي التاسع والعاشر من كانون الاول.

وصرح ناطق الماني رسمي ان رئيس سلوفينيا ميلان كوتشان سيزور بون غدا ويزورها رئيس كرواتيا فرانيو توديمان الاربعاء للبحث في مسألة الاعتراف بجمهوريتيهما.

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

المجلس الأعلى يجتمع في تايلاند

"الخمير الحمر" يعودون إلى كمبوديا بعد ضمانات "ملموسة" لحمايتهم



الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الخمير الحمر خيو سامفان في باتايا في تايلاند. وقد ظهر اثر جرح في راس خيو نتيجة اصابته في الاعتداء الذي تعرض له الاربعاء في بنوم بنه. (رويتر تيليفوتو)

وافق زعماء "الخمير الحمر" على العودة الى بنوم بنه بعدما وعدت الحكومة الكمبودية بتأمين حماية افضل لهم من المتظاهرين.

وقد خفف هذا الوعد الذي قدمه زعيم المصالحة الوطنية الامير نورودوم سيهانوك المخاوف الواسعة من ان يجمد الاعتداء الذي تعرض له اخيرا زعماء "الخمير الحمر" من جماعات غاضبة خطة الامم المتحدة لانهاء نحو ١٢ سنة من الحرب الاهلية في البلاد.

ومن المقرر ان تكون مسألة الحماية الامنية لـ"الخمير الحمر" الموضوع الوحيد على جدول اعمال اجتماع يعقده اليوم المجلس الوطني الاعلى لكمبوديا برئاسة سيهانوك في منتجع باتايا قرب بانكوك عاصمة تايلاند.

واعرب ابن سيهانوك، الامير نورودوم راناريد عن اعتقاده ان "الخمير الحمر" سيتعاونون في الجهود المبذولة لانقاذ المحنة الهشة في كمبوديا. وقال للصحافيين في الفندق الذي سيعقد فيه اجتماع المجلس الاعلى في باتايا: "اعتقد انهم وافقوا على ضرورة ان تعود جميعا الى بنوم بنه، واظن انهم سيتلقون في المحادثات المقبلة ضمانات ملموسة" في شان حمايتهم الشخصية.

وجاء تصريح الامير راناريد الذي تولى زعامة ائتلاف فصائل الثوار الثلاثة محل والده، في اليوم التالي لاعلان الامير سيهانوك ان رئيس "الخمير الحمر" خيو سامفان وجه اليه رسالة السبت يبدي فيها استعداده للعودة شرط ان تؤمن له ولزعماء "الخمير الحمر" الاخرين حماية كافية. ونقلت اذاعة ثوار "الخمير الحمر" التي تلتقط في بانكوك عن سيهانوك ان رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن اعطى تأكيدات لحمايتهم "مئة في المئة".

وكان خيو سامفان ووزير الدفاع لـ"الخمير الحمر" السيد سون سن تعرضا لاعتداء دام الاربعاء حين هاجمهما مواطنون غاضبون بما طاولت ايديهم، وذلك بعد ساعات على عودة الزعيمين الى بنوم بنه للمشاركة في الجهود السلمية.

ومعلوم ان "الخمير الحمر" الذين يشاركون في المجلس الوطني الاعلى مع حكومة هون سن وفصيلي الثوار الاخرين غير الشيوعيين متهمون بقتل اكثر من مليون كمبودي اثناء تسلمهم السلطة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨.

(اب)

حقول

المصور الصحافي الكمبودي ديت بران الذي يعمل لصحيفة "النيويورك تايمس" والذي اشتهر بعدما سرد فيلم "حقول القتل" عن كمبوديا سيرته، وقف امس حاملا كاميرته في ساحة انكور وات في كمبوديا يروي قصة للمبعوث الخاص لمنظمة "الاونيسكو" السفير جون غنتر دين الذي كان آخر سفير اميركي الى كمبوديا في ١٩٧٥

(اف ب تيليفوتو)

انباء عن عزل بلدتين حدوديتين

القوات الجزائرية تبحث عن المهاجمين لتفادي تعطيل أول انتخابات حرة

تواصل السلطات الجزائرية بحثها عن المسلحين الذين شنوا هجوما فجر الجمعة على مركز حدودي فقتلوا ثلاثة من حراسه وجرحوا ثلاثة اخرين، في محاولة منها لتجنب تعطيل اول انتخابات عامة حرة موعدها ٢٦ من الجاري.

وبثت الاذاعة الجزائرية السبت ان القوات الحكومية عزلت بلدتين شرقيتين صحراويتين اثناء البحث عن مسلحين "يعتمرون عمائم مثل عمائم الثوار الافغان" ونقلت عن مراسلها في منطقة واد سوف عند الحدود الجزائرية - التونسية حيث وقع الهجوم ان الجيش معززا بقوات من الشرطة حاصر بلدتي دبيلة وقمار بحثا عن عناصر لها علاقة بالهجوم. واضافت ان الرئيس السابق لبلدية قمار الذي انتخبه مؤيدو "الجبهة الاسلامية للانقاذ" العام الماضي قبض عليه. ولم يصدر اي اعلان رسمي عن القبض على هذا المسؤول السابق او عن نشاط الجيش.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية اعلنت الجمعة ان نحو ٦٠ مسلحا من جماعة اسلامية متطرفة يتزعمها رجل يطلق على نفسه اسم الطيب الافغاني لكثرة ما زار افغانستان وحارب فيها هاجمت مركزا حدوديا في قمار وقتلت ثلاثة من حراسه وجرحت ثلاثة اخرين، فيما اصيب احد المهاجمين بجروح خطرة وتمكن رفاقه من الفرار بعدما استولوا على كمية من الاسلحة.

وروى جنديان يعالجان في المستشفى العسكري في العاصمة الجزائرية من جروح اصيبا بها في الهجوم تفاصيل الحادث للتلفزيون الجزائري. وقال احدهما انه قرابة منتصف ليل الخميس - الجمعة سمع طلقات نارية ثم هتافات "لا اله الا الله" قبل ان "يهاجمنا ثمانية اشخاص اخفوا وجوههم بعمائم، في حين توجه اخرون الى مخزن الاسلحة". واضاف ان المهاجمين كانوا يرتدون ملابس مدنية ويحملون سكاكين وسيوفا وبنادق و"انهالوا علي ضربا بالعصي". وافاد الجريح الاخر ان المهاجمين رموا بقنبلة يدوية في الغرفة التي كان ينام فيها بعدما خلعوا الباب وضربوه ضربات عدة بالسيف والعصي.

وربطت الصحف الجزائرية الهجوم على المركز الحدودي بالانتخابات العامة القريبة ودعت الى اتخاذ اجراءات صارمة لتفادي زعزعة استقرار البلاد. وكتبت صحيفة "المجاهد": "في وقت توشك البلاد على اجراء اول انتخابات اشتراعية لفتح ابواب الجزائر امام الديموقراطية القائمة على تعدد الاحزاب وعلى رغم الدروس المستقاة من حزيران لم ييأس انصار اتخاذ طريق مختلف من معارضة ارادة الشعب (...) واشاعة الارهاب والعنف والفوضى واراقة دماء اخوانهم".

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد فرض حال الحصار في الجزائر بعد وقوع اضطرابات دموية قادها انصار "الجبهة الاسلامية للانقاذ" وتأجلت بسببها الانتخابات.

واشارت "المجاهد" الناطقة باسم حزب "جبهة التحرير الوطني" الحاكم الى اطلاق النار مساء الجمعة على رجال امن في حي القبة في العاصمة الذي يعد معقلا للاسلاميين قائلة "انهم يعودون بجرأة (...) وهذا شر يجب القضاء عليه بقوة وحزم وكفاية".

وقالت صحيفة "الوطن" المستقلة ان الحراس الثلاثة "ذبحوا" على ايدي مهاجمين كانوا يهتفون "الله اكبر" و"جهاد باسم الله"

وتساءلت صحيفة "لوماتان" ما اذا كان الهدف منع اجراء الانتخابات، مشيرة الى ان القوات الحكومية قطعت الطريق الى بلدة قمار وحلقت طائرات هليكوبتر عسكرية فوق المنطقة. واعتبرت ان "زعزعة استقرار البلاد بدأت بالفعل".

واعلنت الاذاعة امس انه عثر في بلدة ميراد الغربية قرب مدينة تيبسة الساحلية على مسافة ٧٠ كيلومترا عن العاصمة على جثة متحللة لشرطي مصابة بطلق ناري في الراس. واوضحت ان الرجل كان مفقودا منذ فترة.

(رويتر، و ص ف)

توغو: الحكومة تناشد العالم حماية الديموقراطية من تهديد العسكر

ناشدت الحكومة المدنية في توغو والتي لم يمض على تأليفها اربعة اشهر المجتمع الدولي التدخل لمنع الحاكم العسكري السابق الجنرال غناسينغبي اياديما من الاستيلاء مجددا على السلطة.

وقد اتهمت الحكومة الانتقالية التي يرئسها السيد جوزف كوكو كوفيغو والمسؤولة عن انهاء آثار ٢٤ سنة من الحكم العسكري المطلق واعادة البلاد الى الديموقراطية في انتخابات حرة، الجنود الموالين لاياديما في الجيش بالتراجع عن تعهدهم الانسحاب من شوارع العاصمة لومي ورفع الحصار عن مقر الحكومة، بعد محاولة الانقلاب التي بدأوها الاربعاء. وقال الوزير في الحكومة السيد هوراسيو فريتاس امس: "ان اياديما يريد استعادة السلطة واذا نجح في توغو، فسيكون ذلك سابقة... سيحاول هؤلاء الديكتاتوريون العسكريون في اي مكان من افريقيا العودة (...) اننا نناشد العالم حماية الديموقراطية هنا".

وكانت القوات الانقلابية التي حاصرت مقر كوفيغو الخميس انسحبت السبت بعد تهديدات اطلقتها فرنسا بالتدخل. لكنها عادت لتحاصر المقر في اليوم التالي واقامت حواجز عند مداخل لومي وسيرت دوريات آلية مصفحة بكثافة في شوارعها. وهي واصلت سيطرتها ايضا على مبنى الاذاعة الحكومية التي احتلتها الاربعاء.

ويبدو ان الازمة في الدولة الافريقية الغربية باتت محك اختبار لوعود الحكومات الغربية بدعم الحركة الديموقراطية في القارة السوداء. علما ان ١٦ دولة منها ذات حكومات تقوم على حكم الحزب الواحد، اضطرت في السنتين الاخيرتين الى القبول بنشوء احزاب معارضة، فيما اجبر تسعة زعماء افارقة اما على التخلي عن الحكم واما على الافساح في قيام نظام متعدد.

وسبق لفرنسا، وكذلك للولايات المتحدة، ان دانت المحاولة الانقلابية، ونقلت ٣٠٠ جندي من قواتها في افريقيا الى بنين المجاورة لتوغو، وهي ارسلت السبت ٣٠ جنديا مظليا الى لومي بحجة حماية سفارتها ورعاياها.

ويشار الى ان وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت الجمعة ان فرنسا، التي تدخلت عام ١٩٨٦ في مستعمرتها السابقة لمساعدة اياديما على البقاء في الحكم، مستعدة للتدخل لحماية رعايا ولضمان نجاح عملية الديموقراطية في توغو (اب، ي ب)



جوّ ميلاديّ وهما عزفا
الثنائي الالماني غيغلربرغر وهوتلنغ


الثنائي الالماني ولوتي عضيمي. (م.م.)

في جو ميلادي بأغصان الشربين والكرات الملونة والشموع كانت سهرة موسيقية دعا اليها الدكتور فوزي عضيمة وقرينته الفنانة لوتي في دارهما في عين الريحانه، دعوا الاصدقاء الى سماع الثنائي الالماني دانييل غيغلربرغر (كمان) وجوهانا هوتلنغ (بيانو) والثنائي القادم من مدرسة دتمولد العليا في المانيا بدعوة من لوتي عضيمة يقدم حتى الرابع من كانون الاول سهراته في جامعة الروح القدس - الكسليك والمعهد الانطوني بعبدا وقاعة ارارايان لبطريركية الارمن الكاثوليك والبيت اللبناني - الالماني.

مرة اخرى تنتقل الثقافة والفنون الى دار الزوجين فوزي ولوتي عضيمه كمن ينتقل في الزمن، عندما كان الموسيقيون يعزفون في القصور محاطين بأهلهم واصدقائهم.

الدعوة حميمة والمدعوون قلب واحد نابض لروعة الاداء، لذوبان هذا الثنائي بعضه في البعض والسهرة مدهشة بدأت باطلالتهما، الرقيقة، الشفافة، بالفرح على وجهيهما. عمره عشرون. عمرها ثلاث وعشرون انه الكماني الاول في اوركسترا دتمولد وحاز جائزة المواهب الفنية. وفي العزف على البيانو حازت هي جائزة الجمهورية الفدرالية الالمانية وفي توأمة موسيقاهما آية نادرة تبقى طويلا تدغدغ البال وتحثه عى المقارنة.

داخل بشرتهما الاثيرية قوة تعيد كتابة النص الموزاري والميسياني والبرامسي تعطيه من ولعها له، تتقولب فيه وتقولبه في حمم بركانها. وكأننا في حضرة متقدمين في سني العزف والاداء. على اوتار الخبرة الطويلة. سن قوسه على ملامسها فجاء الانسجام عدمشا في صعوده وخفيضه، يصور، يعبر، يخلق اجواء حية.

والتدرب معا جعل الوحدة موحدة والآلتين كأنهما من خشب واحد وشرايين واحدة.

البرنامج ليريكي، عقلاني، ايحائي، تنوع فيه الكلام، تلون فيه اسلوب العزف فكانت مفاجآت وتوترات لأن الموسيقى بين اناملها وقوسه ليست لتهدئة الطبائع بل لتخنيجها وتحريك المشاعر فيها.

مع موزار وسوناتا من حركات ثلاث بدأنا التعرف الى وصفات سحرهما. اللاليغرو فرح تصاعدي. والثنائي يوزعه علينا. والقشرة الرقيقة تغلف مشاعر غنية، وطاقة كبيرة في ايصال اصالة النغم الى مجراها المكثف. في ميسيان نقلانا الى اجواء مختلفة، تجريدية، او اصوات غريغورية من قوسه وملتنا اصوات طيور ومن ملامسها كون كوسمي. كلاهما متحدان قلبا وعقلا وحسابا وطربا وفي هكذا اتحاد ولدت الميلودية وفي ايقاعها شرق بعيد، عار من المادة. وصلا معا الى الحد الاعلى وانتظرنا بقلق الهبوط ونزلا برهافة، ودقة، ينوص الكمان وتطفيء الملامس نجومها واحدة واحدة حتى عم الصمت.

سوناتا الربيع لبيتهوفن اتخذت منحى آخر. مهما كان التسجيل راقيا، والعزف على اهم اوركسترات العالم، فلا بد من سهو وسراح يخرجاننا لحظات عن درب التركيز.

مع دانييل وجوهانا لا مجال للانتباه ان يشطء فاللحظة لها سحرها ودهشتها،

يعيشان الموسيقى ويدعوان جمهورهما للمشاركة. وكأنهما عزفا لكل منا. وهنا سوناتا برامس شائكة ككل عمل اختاراه لبرنامجهما وكأن في الصعوبات لذة واختراقا لاسرار الاشياء. عزفاها بعشق.

كمانه يمر على عصبنا فيشطبه وتمر ملامسها فتدمل. عزفاها بجنون الفرح والعاطفة. هي تارة مادونا وتارة جنية، هو تارة ملاك وتارة جهنمي، لم ترافق آلة اختها بل ترافقا. فالمقطوعات المختارة للآلتين في السراء والضراء، في الوجع والفرح: في الافقيات والعموديات.

وعادا للتحية بالليغرو لموزار دونما اثر للتعب كأنهما في امتصاصهما الموسيقى غناء للوتهما الجسدية. ثم كان عشاء ونبيذ تكريما للثنائي.

مي منسى

"العالم أصبح قرية اعلامية"
حرية في لبنان، حريّة الرأي والتعبير والنشر

● اولا - ماهيتها

كلاسيكيا وعمليا، في آن، تعتبر حرية الرأي والتعبير والنشر احد اهم حقوق الانسان وحرياته الاساسية، ان لم تكن اهمها على الاطلاق. وهي تتأطر في حدود حقوق معينة، يتمتع بها الفرد والجماعة، وتشمل، على وجه التحديد، الحقوق الآتية:

١ - حق المرء في ان يتحدث ويكتب بحرية.

٢ - حقه في ان يعبر عن رأيه ووجهة نظره، وفي ان يوصل هذا التعبير الى الغير، وفي ان يتبادل الآراء ووجهات النظر مع سواه.

٣ - حقه في ان يستقي، ويتلقى، وينقل، وينشر جميع انواع المعلومات والمعرفة، بواسطة كل وسائل الاعلام المتاحة، وعبر كل قنوات التعبير والاتصال الممكنة.

ويشترط في ممارسة هذه الحقوق ان تتم دون تدخل من الحكومة، والا يشوبها خوف من ان تجر على ممارسها نقمة او انتقاما.

وعليه، فان حرية الرأي والتعبير والنشر هي حجر الزاوية لكل حرية، وهي المدماك الاساسي للديموقراطية. حيثما وجدت، يتحقق نماء لسائر الحريات... بل لعلها الوحيدة بين جميع حقوق الانسان وحرياته الاساسية التي تلعب دور الحامي والمعزز للحقوق والحريات الاخرى. والدليل على ذلك هو انه عندما يبدأ اي نظام سياسي بالجنوح نحو الدكتاتورية، فان حرية الرأي والتعبير والنشر تكون احد الاهداف الاولى التي ينقض عليها قمعا وسيطرة وتحكما.

● ثانيا - نطاق عملها وحدودها

بديهي ان حرية الرأي لا تحمي التعبير المنطوي على جرم. ولكن الاهم من ذلك ان التعبير المحمي قانونا هو عينه يمكن ان يخضع للتنظيم والضبط. وتبعا لذلك، تنظم معظم الدول حق التظاهر، مثلا، بوصفه احد اوجه حق الرأي والتعبير، بحيث لا يتعارض مع حركة المرور، والسلامة العامة، وامن المنطقة. ويشترط في اي تنظيم من هذا النوع ان يلتزم قاعدة المساواة وعدم التمييز.

ويخضع القانون عبارات التشهير والقدح والذم الى عقوبة جزائية، وكذا عبارات التحريض على الفتنة او الشغب. او العصيان ضد السلطة.

غير ان ما اثار، ولا يزال يثير، اعقد المشكلات في هذا الميدان، انما هو حرية التعبير بواسطة وسائل الاعلام المختلفة، ولاسيما الصحافة. وقد طبقت معظم الدول، ولا تزال، نمطين من الرقابة الحكومية على الصحف: الرقابة المسبقة، والرقابة اللاحقة.

ان الرقابة المسبقة تخنق الافكار قبل ظهورها، ولذا فانها تجعل حرية الرأي والتعبير فارغة من اي معنى. وهي تستحق اشد استنكار واقسى الشجب.

اما الرقابة اللاحقة، فانها تفرض قيودا ثقيلة على حرية الرأي والتعبير والنشر، ويستبدل بها في احيان كثيرة، وبتفاهم متبادل بين الحكومة والسلطة الرابعة، ما اصطلح على تسميته بالرقابة الذاتية.

وتشمل الرقابة بمعناها الواسع امكانية منع توزيع المطبوعات التي لا توافق عليها السلطة، او استيرادها، او نشرها، او الاتجار بها، او حيازتها. ولما كانت حرية الصحافة تتماهى مع حرية النشر وتوزيع كل انواع المنشورات والمطبوعات، فلا بد لنا من ان نعتبر هذه القيود المدامة ملغاة وباطلة، ان لم تبررها اعتبارات تنظيمية تتعلق بالنظام العام.

● ثالثا - حمايتها في المواثيق الدولية والدستور اللبناني

تحظى حرية الرأي والتعبير والنشر بحماية وضعية واسعة، اذ قلما تخلو من النص على احترامها وثيقة دولية او داخلية... ناهيك بتمتعها بحماية الاديان السماوية التي تعلمنا ان عدم قول الحقيقة يعتبر اثما وان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.

تنص المادة ١٨ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٠ كانون الاول ١٩٤٨) على "لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين...". كما تنص المادة ١٩ من الاعلان العالمي على "لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين، بأية وسيلة كانت دونما اعتبار للحدود".

ويتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٦ كانون الاول ١٩٦٦) نصوصا مشابهة في المادتين ١٨ و١٩ منه. وتضيف الفقرة ٣ من المادة ١٩ ان ممارسة حرية التعبير تستتبع واجبات ومسؤوليات خاصة، "وعلى ذلك يجوز اخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة ان تكون محددة بنص وان تكون ضرورية: (أ) لاحترام حقوق الآخرين او سمعتهم، (ب) لحماية الامن القومي او النظام العام او الصحة العامة او الآداب العامة".

والدستور اللبناني، شأنه شأن معظم دساتير الدول المعاصرة، يحرص على الاخذ بمبدأ حماية حرية التعبير. جاء في الفقرة (ج) من مقدمة الدستور اللبناني (التي اقرها القانون الدستوري الرقم ١٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٠) ما يلي: "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل". واعتبرت المادة التاسعة ان حرية الاعتقاد مطلقة، واعلنت المادة العاشرة ان التعليم حر. اما المادة ١٣ فنصت على ان "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة، وحرية الطباعة، وحرية الاجتماع، وحرية تأليف الجمعيات، كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

ولئن كان في مقدورنا ان نستنتج من ذلك ان الدستور اللبناني يتوافق مع الشرعة الدولية لحقوق الانسان في اطلاق حرية الرأي والتعبير والنشر، فان ما يمكننا اعتباره التطور الابرز والاهم، في المجال الدستوري اللبناني، منذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني (المعروفة باتفاق الطائف) انما هو التعديل الدستوري لعام ١٩٩٠ الذي تتضمنه الفقرة "ب" من مقدمة الدستور، ونصها: "لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

ان هذا النص الذي يدعو الى الفخر والاعتزاز، يحمل في طياته حماية عظيمة للحريات وحقوق الانسان، ولاسيما للاسباب التالية:

١ - انه يورد الالتزام بالاعلان العالمي والمواثيق الدولية في مقدمة الدستور، وهو القانون الاساسي للدولة الذي منه تستمد سائر القوانين وبه تتقيد.

٢ - انه يلزم المشرع اللبناني ان يوفق بين كل التشريعات اللبنانية وبين مضمون هذا النص ويناغمها مع محتواه، لانه بات مصدرا من مصادر التشريع في لبنان.

٣ - انه يفسح امام القضاء اللبناني لابطال اي نص قانوني يخالف المبادئ العامة للاعلان العالمي والمواثيق الدولية.

ان العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هما وثيقتان الزاميتا التطبيق في لبنان بفعل كونهما معاهدتين صادق عليهما لبنان والتزم تطبيقهما في اول ايلول ١٩٧٢.

واذا عطفنا ذلك على المادة الثانية من قانون اصول المحاكمات المدنية التي تعلن انه "عند تعارض احكام المعاهدات الدولية مع احكام القانون العادي، تقدم في مجال التطبيق الاولى على الثانية"، لاتضح ان للعهدين الدوليين والاعلان العالمي قوة تفوق قوة القوانين العادية، عملا بقاعدة ترجيح النص الدولي على الداخلي عند تعارضهما.

● رابعا - تطبيقاتها العملية

تستوقفنا في هذا الصدد الفقرة ١ من المادة ١٥ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢، تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٥٩، والتي تحظر على الموظف ان يعمل في الشأن السياسي او ان يلقي او ينشر مقالا او كتابا في اي موضوع دون اذن كتابي من رئيسه المختص.

ان هذا الحظر يخالف حق الموظف في حرية الرأي والتعبير والنشر بوصفه انسانا لا يخضع لرقابة مسبقة سوى الرقابة القضائية والتأديبية اللاحقة، وذلك عملا بالدستور اللبناني والنصوص الدولية التي تتقدم على احكام نظام الموظفين وتسمو عليها.

وتستوقفنا ايضا بعض التطبيقات العملية لنصوص قانونية اخرى، وفي مقدمتها قانون المطبوعات. فكيف يعقل ان يحال الى التحقيق، ويتعرض للتوقيف والسجن، المدير المسؤول لمطبوعة ما، وصاحبها، لانها نشرت تصريحا لاحد الاشخاص، في حين يبقى الشخص صاحب التصريح، واحيانا الوكالة الناقلة للخبر، في منجى من الملاحقة؟

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، فاذا كان صاحب الكلام المنشور نائبا، فان حصانته النيابية تمنع عنه كل مسؤولية، في حين تتعرض وسيلة النشر الى المساءلة والملاحقة لنشرها كلامه. تنص الفقرة الثانية من المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧، والقاضي بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات الصادر في ١٤ ايلول ١٩٦٢، على ما يلي: "ان الحصانة التي يتمتع بها عضو المجلس النيابي اثناء مدة نيابته لا تعفي المدير المسؤول وصاحب المطبوعة من المسؤولية في حال نشر اقوال وتصاريح لعضو المجلس تقع تحت طائلة قانون المطبوعات جهة النشر".

ولكن كيف يمكن ان نتصور فاعلية اقوال النائب وانتشارها اذا ما ظلت دون نشر؟ الا تؤدي هذه المادة الى القضاء كليا على معنى الحصانة النيابية التي ما شرعت الا لتحفظ النائب من الملاحقة بسبب الآراء والافكار التي يبديها خلال نيابته (المادة ٣٩ من الدستور). ان امتناع وسائل الاعلام عن نقل آراء النائب يجعل مصير هذه الآراء الطمس والعدم واللاوجود للناس، وينفي مبرر منح الحصانة النيابية اصلا. ولذلك، استقر اجتهاد المحاكم في لبنان وفي سائر الديموقراطيات الحرة في العالم على مبدأ اعفاء الصحيفة الناقلة من كل تبعة. واصدرت محكمة استئناف بيروت المكلفة قضايا المطبوعات احكاما عدة اكدت فيها على شمول حصانة النائب الوسيلة الاعلامية الناقلة لاقواله التي يدلي بها في حرم المجلس النيابي.

ولا بد من ان نعي دائما ان احد اوجه حرية الرأي والتعبير يكمن في حق المواطن في معرفة الحقيقة، وان هذا الحق قد يرجع - في فلسفة حرية التعبير - على الوجه الاصلي لهذه الحرية الكامن في اتاحة الفرصة امام المرء ليعبر عما يخامره. ان حق الرأي العام في ان يعلم، وفي ان يتلقى الاعلام الصحيح يمثل جوهرا حيويا من حرية التعبير، وحقا اساسيا من حقوق الانسان. فالمجتمعات الديموقراطية المستندة الى سيادة الشعب، وتعدد الآراء، وقبول الرأي المخالف، لا تقبل ان يحدد ارادة الشعب العامة الا رأي عام مطلع ومتنور، وهذا لا يتوافر في غياب الاعلام الحر وحرية التعبير. وكل ديموقراطية تبقى زائفة وجوفاء ان لم يكن هاجسها حق المواطن في اعلام صحيح. وكل حرية اعلامية تبقى عقيمة اذا سدت في وجهها مصادر المعلومات المتعددة، او حيل بينها وبين الاطلاع على تصرفات السلطة او امكانية معارضتها ونقدها.

ويسعدني ان انوه ها هنا بتحسس القضاء اللبناني لمسؤولياته الجسام، وبانفتاحه واتساع افقه، وبتبنيه لاحكام تصون الحرية وتعزز حقوق الانسان، ولاسيما هو المناط به، في النهاية، واجب الحفاظ على حرية التعبير والدفاع عن حرية الفكر. وحسبي ان استشهد بحكم الرئيس يوسف جبران في دعوى الاب منعم ضد الدولة. اذ قضت المحكمة بأن تعاد اليه الكتب المصادرة من مكتبته، مستندة الى شرعة حقوق الانسان والى الدستور اللبناني اللذين يصونان حرية الرأي والفكر. وجاء في احدى حيثيات القرار: "من حق كل انسان، بل من واجبه، الاطلاع على جميع انواع الفكر. ولاسيما المسمى هداما، لانه كثيرا ما يكون الهدم اساس البناء".

لقد احسن القضاء اللبناني عملا اذ اكد ان الحرية هي القاعدة. وان الرقابة اللاحقة التي تمارسها المحاكم ليست الا مجرد استثناء.

● خامسا - الحرية المسؤولة

لقد نص اتفاق الطائف على وجوب "اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب". وهذا يعني ان اتفاق الطائف اعتبر اعادة تنظيم الاعلام جزءا عن عملية الحل واعادة البناء.

لا اشك لحظة في ان الحرية هي دائما حرية مسؤولة، اذ لا حرية بدون مسؤولية. والمسؤولية يحددها القانون الذي يجب ان يعكس الرأي العام ويجسد الارادة الشعبية.

ان جوهر الحرية يعني التوازن بين الحقوق والواجبات، اي بين الحرية والانتظام العام. ولما كان هذا التوازن ضروريا ولا يستغنى عنه، فان مجرد القول ان الانسان هو حر، يعني انه مسؤول. ولما كان هذا التوازن حساسا وحيويا، فانه اذا رجحت فيه كفة الانتظام العام انقلبت الحرية الى وهم وسراب في خضم الاستبداد والتعسف، في حين انه اذا ضعفت فيه كفة الانتظام العام تحولت الحرية الى فوضى هدامة وفلتان تخريبي.

اعتقد ان هذا التصور المنطقي يضع حدا للغط الذي اثير حول عبارة "الحرية المسؤولة" الواردة في اتفاق الطائف. فخلاصة العلاقة بين الحرية والمسؤولية هي، في نهاية المطاف، نوع من الموازنة والتوفيق بينهما بحيث لا تستغل الحرية للاساءة الى حرية الآخرين او النيل من المصلحة العامة. يقول القاضي جون مارشال ان حريتك تتوقف عندما تلمس يدك انف الشخص الآخر، اي ان كل حرية تؤذي الآخر هي ليست حرية، او هي منطلق لترتيب المسؤولية. وعليه، فان ممارسة حرية التعبير، بما تحمله من واجبات واقدسه، وان الحرية والديموقراطية لا تقلان ومسؤوليات، يمكن ان تخضع لضوابط وشروط يحددها القانون شريطة ان تكون ضوابط وشروطا ضرورية لحسن سير المجتمع الديموقراطي، اي ان تحمي الامن القومي والنظام العام والامن العام والآداب العامة وحقوق الآخرين وسمعتهم.

ان تكريس حرية التعبير بوجهيها، اي حرية الاعلام والاستعلام، يعني ان لا يخضع الفرد او الجماعة الا لما يقرره القانون، ويضمن الاعتراف بحقوق الغير وحرياته، بغية تحقيق مستلزمات الانتظام العام والمصلحة العامة. ان اية ضوابط قد تفرضها الدولة على حرية الرأي والتعبير والنشر، يجب ان تهدف الى التنظيم لا الى التقييد، الى تعزيز الحرية لا الى كبتها، الى حماية حق المواطن في معرفة الخبر الصحيح لا الى كم الافواه وخنق الضمائر.

لذلك كله، لا يمكن ان نكون ضد النظام او التنظيم. لقد عانت بلادنا من الفوضى ما فيه الكفاية، وبتنا نتوق الى النظام والتنظيم. واني اجزم ان الحرية المسؤولة تعني تنظيم المسؤولية في اطار الحرص على الحرية. والمسؤولية المنظمة المنضبطة تعني القانون، والقانون يفترض المساواة، وغايته يجب ان تتجه صوب حماية المواطنين وصون الحقيقة. وبكلمة، فانه اذا كان للحرية حدود، فان تلك الحدود لا تستمد الا من موجبات صونها وحمايتها.

● سادسا - آفاقها المستقبلية

لقد سقط الاعلام الموجه او المملى مع سقوط الانظمة الدكتاتورية، واثبتت السلطة القامعة، اينما كانت، خوفها على نفسها وعلى سلطتها على امتيازاتها من شعبها، وبرهنت ان شعبها غير مقتنع بشرعيتها. واثبتت الشعوب الثائرة ان حرية الانسان هي اعز ما يملكه الانسان واقدسه، وان الحرية والديموقراطية لاتقلان شأنا عن الخبز والماء، وان المساس بهما مرفوض تحت اي شعار او ستار. لقد انقرض العهد الذي حمل فولتير على القول انك لا تستطيع ان تفكر الا في ما يروق للملك. ولقد باد الزمن الذي تهكم خلاله جورج برنارد شو قائلا ان الناس احرار في ان يقولوا كل ما لا تحظره الحكومة.

لا نتصور اليوم مواطنا محروما من حرية الرأي والتعبير، ومن حرية الاطلاع الحر المنفتح. لا نتصور مواطنا لا يرى ولا يسمع ولا يقرأ الا ما تسمح به السلطة.

بلغت قدرات الفكر والتواصل والتعبير في عصرنا آفاقا لا تحد، واخترقت الحجب والسحب بآلة بسيطة تنصبها على سطح منزلك، تستطيع ان تطلع على كل كلمة تقال في ارجاء المعمورة. وهذا ما يفسر قول روبرت موردوك ان العالم اصبح قرية اعلامية.

ان هذه القرية الاعلامية تعني لي ان حرية التعبير تجد امامها اليوم اعظم فرصة لتتعزز وتتقوى. ان حرية التعبير تجسد، على نحو رائع في ايامنا هذه، اهمية الحق في الاختلاف، اي احترام رأي الآخرين والاعتراف به. وما ذلك الا لان حرية التعبير ينبغي ان تعكس تعددا في الاصوات، لا صوتا واحدا يحتكر الحقيقة. لا حرية حيث لا تعدد آراء ومواقف ومنابر. ولا حرية مع احتمال فرض الرأي الواحد على الآخر. ولا حرية مع الغاء الحوار.

لقد تمتع لبنان، ولا يزال يتمتع، بقدر واسع من حرية الرأي والتعبير والنشر، بالمقارنة مع سائر بلدان العالم. وبعد ان كان اجدادنا، ايام العثمانيين الذين كبلوا الحريات، يفرون من بلادنا الى مصر، حيث تمكنوا من انشاء ارقى الصحف والمجلات، بات لبنان اليوم موئلا للكتاب والمثقفين المضطهدين والهاربين من القمع الفكري والاستبداد الاجتماعي، يلوذون به ليتنشقوا في اجوائه نسمات الحرية. وبفضل الحرية الفكرية والحرية الاقتصادية. تقوم دور النشر اللبنانية باصدار زبدة الانتاج العربي، وتتولى نشر احسن الكتب لاعظم المؤلفين العرب، الذين يدفعهم انحسار الحرية في بلادهم الى الاتجاه نحو الناشر اللبناني الناجح. فلا ريب، اذن، ان الحرية التي تتمتع بها الصحافة ودور النشر ووسائل الاعلام والاندية الثقافية هي مصدر قوتها بالذات.

لست من الخائفين على الحرية في لبنان، لان الحرية يصنعها الاحرار ويصونها الاحرار، واللبناني ليس حرا في طبيعته فحسب، بل الحرية متجذرة في صميم تراثه الثقافي والروحي. واللبناني يدرك ان لبنان حرية، وان لا مبرر لوجود لبنان دونها... واللبناني واثق من ان المساس بالحرية يعني زوال لبنان، لا سمح الله.

ان تمسك اللبنانيين بالكلمة الحرة، وحرصهم على الحرية الثقافية والاعلامية، كفيلان بابقاء حرية تبادل الافكار والآراء احد اقدس حقوق الانسان اللبناني. وان بقاء اللبنانيين متمتعين بنعيم الديموقراطية، والتواصل الحر، والحوار الفكري المستمر، هو الشرط الاول لسلام حقيقي واعمار حقيقي في لبنان. وهل يعقل ان يدافع انسان غير حر عن وطنه؟

لا بد ان تبقى الحرية عنوانا لمجد لبنان ورمزا لهويته، ولا بد ان يبقى لبنان ملاذا للحريات وموطنا للثقافة ومصنعا للابداع. لا بد ان يبقى لبنان رائدا في الحفاظ على حرية الفكر والرأي والتعبير، وان يستمر نموذجا حضاريا لكل الديموقراطيات في العالم ولكل الحريات في العالم.

الدكتور روحي البعلبكي

وسام الأب يوسف الخوري
النهر الكبير يجري

يوسف الخوري شاعر وموسيقار وراهب، انتبه الحق له، اليوم، يقلده وساما، وقيل في الحفل كلام "يسمع من به صمم".

راهب كسليكي اسمه، من جامعة الروح القدس، بشق طريق الى عمق الحضارة، وإنارة الزمن المعتم.

هو مأخوذ بـ"الاعماق" من كل شيء وقلما استهوته السطوح، ولكن! هل غنى بكل مياهه، أو انكسر من ينبوعه اكثر من نشيد، وضاع؟

رئيس جامعة الروح القدس الاب لويس الحاج مدّ على موج الترحيب الصافي اشرعة "من عرفان جميل الجامعة وإعجابها بالاب يوسف الخوري موهبة" رهبانية مميزة. واكمل الاب يوحنا تابت مستشهداً بحجارة من اعمال له باهرة يرصّع بها كلمته المشفوعة بالارقام والوثائق والتواريخ، ولكن المحتفى به ظل يعتبر اموراً كثيرة، رغم كل ما قيل، لم تتوضح، فارتجل خطاباً يسأل ويتساءل عن تعتيمات متلاحقة حول ما قام به من اولويات لمبادرات متعددة، يسمي كل واحدة باسمها وبلهجة تشعرك انه محاصر ومغبون يمزج فرح المناسبة بتنهيدة العتاب.

حضرت مهرجان التكريم، وسمعت التقويم والتقريظ ورصدت كلمة الرد. فوجدت وكأن الشيفرة الرهبانية المعهودة غابت بين الاب يوسف وكثيرين من اخوته الرهبان.

من زمان اقرأ شيئاً من هذه البرودة ينام في السرية والكتمان، فالأب الهادر بعافية الجبال هدأ النخوة فيه وروضها قبل اوانها منتقلا من سخاء العطاء الى البخل والامساك. لا تليق له العزلة مهما تغاضى عن حقوق له يلفها بأبيض كلام، ورحابة صدر.

قرابة عقدين من السنين وهذا الاب خافت، بينما الموهبة فيه ترفل في الارجوان مأخوذة بحلم هو للابداع وحط اللحظة في المستحيل. لذا، وفي لقاءات متواصلة مع رهبان اقطاب، اسمع لومة مؤداه ان هذا الراهب "المميز" يتهرب من واقع الزمته به موهبة قلما توافرت لراهب او لعلماني، فلقد فطر على حب الموسيقى وترعرع معها يتآلف مع النوطة، والهارمونيا، والميلوديا، يخطر بين الآلات، والانغام، ولينمو مع السمفونيات والليتورجيات، يقضي ستة اعوام في باريس يضع على طاولة واحدة قمح النغم الغربي والشرقي ويمزج بين الاصالة والتجديد مبتكراً موسيقى معاصرة مطعمة بعفوية معقلنة يسكن الشرق فيها ويقرع اجراسه، ويشتعل الغرب بشرود كوني يموج في مغامرة التجويق الاوركسترالي المطل على الاوبرا... والعودة الى لبنان استهلها بنهضة موسيقية وصفت بانها حركة تغيير و"مدرسة". ألف الحانا وابتكر، ادار جوقات دينية ومدرسية، واحيا تراثاً سريانياً، وكتب، ونشر، وحاضر، وأعد برامج اذاعية، وأبهج نخبة تغشى حفلاته الشعبية والرسمية في بيروت وملحقاتها، وبدأت له شهرة متواضعة ولكنها حقيقية تقوم على ثوابت: موهبة موسيقية فريدة، تمرّس بكتابة الشعر، ومقدرة في اصطياد الطلاب المتفوقين واعداد الكوادر تشهد له خمس عشرة سنة استاذا في جامعة الروح القدس.

امام واقع متناقض تقف الحيرة صامتة:

. راهب "مميز" يهمه ان تنظر اليه "الحقيقة" وتناديه الى ضفافها. والفريق المعني بهذه الحقيقة يجهل "اللماذا؟" ويطوّق بها من يعتبره اخل بوعده، وكسر شوط النور في عزه.

مراراً، وبعفوية وبصراحة، قال لي الأباتي شربل القسيس: "عنا راهب اسمو يوسف الخوري، موهبة موسيقية نادرة! لو كمّل كان اغنى الموسيقى، بس يا غبنو قطع موهبتو بنص الطريق".

●

عدت سنوات عدة الى الوراء وانا احكي عن لحظة في الحاضر، والزمن تواصل، اي كل اقتباس هو مفيد اذا كان حقيقة وتأتي لتشد من إزر حقيقة.

. قناعة جماعية لدى معظم الرهبان "اللبنانيين" أن الرهبانية خسرت زخماً فنياً كان لا يزال في ريعانه عندما طرأت عليه عوامل، ولا واحد منهم يدخل في التفاصيل، رغم عراء المسيح وصراحته: "ليكن كلامك نعم او لا وما زاد فهو من الشر." ومما اعادني الى هذا الماضي اتذكره، تمني مقلد الوسام معالي وزير التربية بطرس حرب على الأب يوسف معاودة نشاطه الموسيقي، وهكذا يلتقي تحت سقف واحد مع الرهبان في تقدمهم وفي مطالبتهم الشاهدة على عبقرية لا يجوز التضحية بها، او التغاضي عنها.

لفته، وانا اهنئه، الى ملاحظة الوزير، فسارع الى جواب يرفض الاعتراف بأي تقصير:

"انت يا راجي ما بتقدر تقول شي، ما حدا كتب فيك قدي، ولا حدا حكي عنك متلي"

جواب هو عليه وليس معه، وسأفعل كما الرهبان ولا أفضل.

●

الى ضفة ابعد انتقل، الى الفكر الملتزم بالموضوعية والصفاء، نازعاً عنه كل انفصال واستعلاء، لأن ما نحن فيه بات يستدعي تجلياً للحقيقة ابهى وأوضح، واكثر تواضعاً وصراحة...

شخصية الأب يوسف الخوري من الغبن ان نحصرها في مجال العطاء الموسيقي ونظل نحاسبها على أساس الصفاء والتقتير، الابداع والتقليد، التنوع والجمود، فنحن نحتاج معها إلى منحى آخر نواجهها فيه، وإلا كل مقارنة ومقاربة وانتقاد وتبجيل هو طريق بلا عمق، بلا جدوى.

قناعتي عميقة بهذا الراهب؟ كنت اخف اليه واستنجده كل مرة لاحت ازمة سوء تفاهم بين الزعيم كمال جنبلاط والاقطاب موارنة، وكان يرتاح اليه ارتياحه للخوري ميشال حايك.

في ذهن كمال جنبلاط مشروع سياسي كبير، ويؤمن ان للمسيحيين الدور الأساسي في انجاحه، وعندما يعثر على رجل دين مسيحي متفوق تقتنع به فراسة فيه وحدس يخطبه له، ويتعلق به يفتح له على اشتراكية المسيح تتنكر لها الكنيسة، وتعتم عليها.

بالفعل، أعجب جنبلاط بموهبته الموسيقية، وقدّره كموسيقي طليعي، وزرع زهراً كثيراً على طريق تفوقه يتناهى اليه اخباراً يغتبط بها، ويهنيء الكونسرفتوار الوطني بهذه الادارة التقدمية الجديدة.

ولكن ما قدّره اكثر في هذا الراهب هو الطلة الثورية، والوقار الكامن في الوجه، وكم قال لي:

"هالأب شو بيشبه فيديل كاسترو والمير بشير!". وصرت كلما التقيته اتأمل وجهه وادرس خطوطه، وملامحه، واللون، وكثافة الشعر، وعقفة الشاربين، وتلاقي الحاجبين، ثم القامة الشمالية العملاقة، وأعلق مع مقارنة تتعبني محاولا التوفيق بين المظهر الخارجي المهيب والجاف، احياناً، وبين نعومة الموسيقى وشفافيتها، ولا اتوفق، ودائماً احسب ان هذه الاداة الهيابة المتكاملة هي لأكثر من الموسيقى وهكذا نلتقي، عفوياً، الرئيس جنبلاط وأنا بأن هذا الكاهن معد لدور كبير وخطير، ولمسؤولية كنسية تتخطى حدود النوطة والبيانو".

التقيه مرة في مكتبه شارع لبنان دير مار انطونيوس، ويركز حديثه شارحاً اهمية ما قدّمته اليه من اغنيات نظمت كلماتها بالعامية، وضمنها كتابه المعنون: "اغانينا" ولن انسى رهافة حسّه الأدبي، وبراءة تحمسه للتجديد تأخذه نشوة جمالية ويحلق خفيفاً بروحه حتى لتخاله الصيف والخريف امتزجا في الفرح والحزن وتنسى الارض وتحول حفيف ورق وموج، وغياباً في الق روحاني يختصر ذاتاً وهاجة ولا تصحو معه الا على لحن يلبس الكلمات لبسا، وما اعمق تجربته الشعرية تتعامل مع الكلام كأنه اطفال، وزنابق، وصبايا. وذكرني بواحدة مما كتبت اليه:

لبست ورتنا الحمرا
كنزه خضرا
وفستان قمار
يا الله شو بغنيلا!
وشو بمليلا
من العين جرار!

بعد هذا اللقاء هدأ بالي، ونزل جبيناً عالياً في قائمة الاعلام فكراً، وادباً، وفناً.

اما كمال جنبلاط فلم يهدأ له بال، بقي على مراده، ويستعد لكل لقاء مع الاب يوسف، ويعد مجموعة من الآيات الانجيلية، ورسائل مار بولس والقديس يعقوب، وروحانيات توما الأكويني، وثوريات تيار دو شاردان، وكلها تندرج تحت عنوان: محاربة الاغنياء!

"بيعوا ما تملكون وتصدقوا به على الفقراء.
ايها الغني الغبي!
هذه الليلة تؤخذ نفسك منك!
فهذا الذي اعددته، لمن سيكون؟
اسهل دخول جمل من ثقب ابرة من دخول غنيّ ملكوت السماوات:
أيها الاغنياء!
أموالكم فسدت، وثيابكم اكلها العث، وصدأ ذهبكم وفضتكم سيشهد عليكم، ويأكل لحومكم...".

تتكرر اللقاءات... حتى كانت حرب الـ٧٥، وانقطعت.

●

الغرام مثل الشمس يشرق كل يوم ويتجدد.

غرام المسيحيين كبير بالمؤسسات الرهبانية، وفي طليعتها جامعة الروح القدس التي منها الأب يوسف الخوري واليها.

دخل في السبعينات، وقريباً، الأب ميشال الحايك، ولحظات انتظار المسيحيين لا تزال معلقة في أبواب تفتح لهنين الحنين في التوابغ، ولغيرهما من المتنورين... لا تخافوا من المواهب. الفهم لا يعكر الماء، يزيده صفاء.

بدأ النهر يرسف في قيود تجمّده

ليست الكنيسة لمياه آسنة، هي النهر الكبير الجاري، وسيهدر، قريباً، في سينودس لبنان، وتكون فيه "حركة التغيير" النشيد الأول، والاساس، و[illegible] الرمل تقلب على الصخرة التي "لن تقوى عليها ابواب الجحيم"

راجي عشقوتي

وحشة في غابتي

(الى الدكتور ساسين عساف، عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية).

وقليلة قالت:
"اتعرف من أنا،
من أين جئت،
متى اتيت الى هنا؟

انا كنت، لم تكن الاضائل، بزرة
في غابة كانت لاهلي موطنا،
فتملكتني وحشة في غابتي،

وحلمت:
"حاء الروح وافاها الفنا"؛

وحلمت:
"ستجاب تسلّ خلسة،
أقعي، تحفز، نط
حط "تهيطنا"؛
لما ونى،
القى بناصيتي، إرتمى
بالقرب مني، بص، جلجل،
دندنا..."

غوّصت في حلمي،
يراودني الحنين،
تعودني الرغبات،
تحفزني المنى...
ومكثت غائصة الى ان هزني
ساع، اذا بي فوق بحر من ملىء
وانا باوراقي تموج؛
انا بساقي بضة، ملساء،
تفتح للدنى؛
حتى انا ما لا مستني نسمة،
قامت حوالي "العتابا"، "الميجنا"...

لكنّ داهية
الدواهي لم تدع
لي من شبابي زنبقا او سوسنا،
فهويت من شماء عاليتي، وها:
جسدي ضحية منجل؛
روحي نزيلة معول؛
غابي بلية من بلي...

في المنحنى،
فيما وراء المنحنى،
اينعت في صلب الضنى؛
يممت في لجج الضنى...

والآن،
يا ابن الشعب،
ادرى انت...
تعرف من انا،

من أين جئت، متى اتيت الى هنا؟

سامي نعمة الله الهاشم

أمسية شوقي أبي شقرا

الامسية التي عقدتها كلية الاداب والعلوم الانسانية - الفرع الثاني - الفنار، نهار الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١، حيث القى الدكتور وليم الخازن محاضرة حول الشاعر الطليعي "شوقي ابي شقرا من المعلوم الى المجهول"، والتي احببت من كل قلبي ان احضرها لولا المرض، اثارت في نفسي الكوامن وفي قلبي الذكريات. وغبطت الكلية وقسم اللغة والاداب العربية والهيئة الطلابية في الكلية - وهي الداعية الى الحضور على هذه الفرحة التي كرم فيها اديب يستحق، ليس فقط محاضرة قيمة من طراز محاضرة الدكتور الخازن، وهي محاضرة قيمة فيها تحليل موضوعي واستخراجات وافقت مواقعها، بل مهرجانات يشارك فيه مختارون من ذوي التقدير واهل الثقافة. وحان للبنان ان ترتفع فيه اصوات المناداة اعترافا بالاعتبار يرد او يمنح لاصحابه من الذين طغى تواضعهم على حقهم وكاد ان يفقدهم اياه.

ولكن نحمد الله على ان كل متواضع رفيع المستوى (نظير شوقي ابي شقرا) ترفعه اثاره التي تأبى ان تحول التواضع الى حرمان والسكوت عن اظهار الاثار بخسا لقيمتها.

عرفت شوقي ابي شقرا منذ زهاء ثلاثين سنة. وما زال كما عرفته على شبابه وحيويته وامحائه، الى تطور مظاهر عطائه الباقي على اصالة مناهله.

عرفته شاعرا ينشرح صدره الى مقطع يوفق الى نظمه، بكلاسيكية او بدونها لا فرق. فالاصل هو المضمون عند الشاعر، وان اختلفت الاراء حول اشكال التعبير.

شعوره بالبهجة يتجلى في ملاحظة بريئة او ضحكة لا يجود بمثلها الا الاطفال المقربون من قمم الصفاء وينابيع المحبة.

وعرفته صحافيا "شغيلا"، يتقن نصوصه ويتوج نصوص الغير باللافت من العناوين الناطقة بحقيقة الجوهر.

وعرفته صديقا لامعا بوفائه، وحيدا بوعيه لمعاني فرادة الصداقة، متمسكا بجذورها متى تمتنت قواعدها وترسخت عناصرها.

وعرفته مفكرا منسلخا عن كل ما ليس قيمة. والقيمة عنده ليست تصنعا، بل هي موهبة روحانية، هي استلهام مباشر من "اولمب" الانسانية الباسقة، ومن مصادر الهدايا الالهية. افكاره سامية، مترامية الاطراف، متماسكة الاجزاء، متنامية الدفق.

وعرفته في كل ذلك فنانا وجدانيا، يغمس ريشته بالوان الربيع وينسج قماشتها بخيوط الضمير المتشدد. فالاتقان رائده، والحقيقة قبلته.

يداور ليحسن التقاط المبتغى. يجاهر متى صارت الفريسة بين يديه.

كلماته جمرات حرى في مواقد دائمة اللهب، فوق رماد دافىء لا تنخفض حرارته. مسانده رؤى، كالنجمة الهادية في مسارها، كاقوال المستبقين عصرهم. يرى احيانا ما لا يرى. يفتن بعمق. يبهر بتدويرات انشائه. يخطف النسق والصياغة من فم الاسد. يرسم الخفايا ويعبر بسهولة عن المشاعر المخفية، عن الايمان بالحياة المتعددة، عن اللوعة المكتومة في قوالب المصائر المعلومة. يسوق عربات من نار تجرها وتحلق بها جياد من نور.

رشح منذ اسابيع قليلة لجائزة نوبل

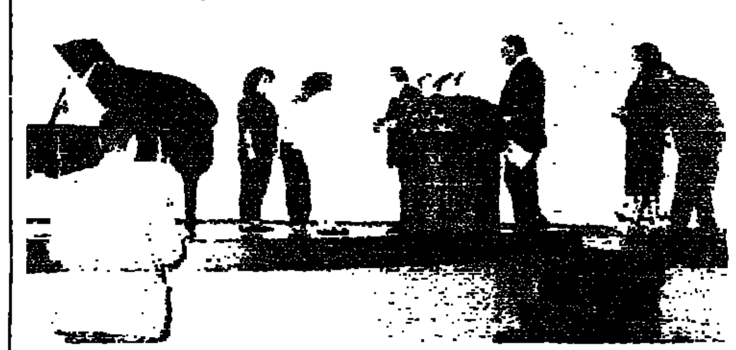
سألني احدهم: اليس في ذلك مبالغة؟

اجبته: المبالغة هي في حصر الاستحقاق بنفر دون سواهم وفي احتكار المواهب والاستئثار بها، بماذا يتفوق من يرشحهم البعض لنوبل على شوقي ابي شقرا وامثاله؟ الم تكن مناهجهم وأساليبهم وافكارهم مدارس عليا للابتكار ولتقدمات الذات السخية ولبروز الشخصيات تلقائيا؟ اليس انتاجهم انتاج المستحق بالعفوية والتفوق الفكري والانسانية الزاخرة؟ اوليست نوبل - وكل جوائز الفكر - لمكافأة الابداع والصدق والخلق والعنفوان والعيش مع الحياة وهمومها وافراحها وتصويرها بريشة الاول والحكمة والتفاؤل والواقع والتجميل والرغبة في القضاء على التصنع وعلى التجاوز وعلى المداهنة والنفاق؟

هذه هي رسالة شوقي ابي شقرا.

فاضل سعيد عقل

مباراة العزف لموسيقى اسبانية
الجائزة الأولى لأردا تاكليكيان



تسلم الجوائز. (م.م)

في المباراة النهائية للعزف على البيانو لمقطوعات اسبانية، دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت الى سماع الاربع الباقيات في التصفية الاخيرة في قاعة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية فرع طب الاسنان (سن الفيل) في رعاية سفير اسبانيا في لبنان فوستو نافارو ايثكييرو وفي حضور اللجنة التحكيمية من الدكتور وليد غلمية المدير العام للكونسرفاتوار الوطني والاب طوني خضرا والدكتور بحصلي والاساتذة في الموسيقى بوغوص جيلاليا، ومادلين منور ونادين سمراني، وليلى عواد وصونا كوبيليان والسيدتين عفيش وبشعلاني وكيروز والسيد موزار شاهين، والاخت عنتر.

السيدة ماريا - كروز خاطر مديرة المركز الثقافي الاسباني قدمت كل عازفة باسمها وعنوان المقطوعة مفتتحة باراز فوسغيريتشيان التي اختارت مع كوبانا معزوفة اخرى لمانويل دي فالا "الحياة القصيرة"، وتلتها ليزا توتنجيان في الليفرو لغراغدوس. اما كارلا بيدروس فأختارت السيفيدي الى كوبانا دي فالا وختمت المباراة اردا كيكليكيان بمعزوفة لالبينيز.

الخوف الذي رافق كل عازفة في البداية تبدد في المعزوفة الثانية. بعد الخلوة وقف الدكتور غلمية والسفير الاسباني على الخشبة فأعلن غلمية المراتب كما يلي:

- الجائزة الثانية مناصفة لأراز فوسغيريتشيان وليزا توتنجيان.

والجائزة الاولى لاردا تاكليكيان، وقدم الجوائز السفير الاسباني مع قبلة ديبلوماسية طبعها على انامل كل عازفة.

اما كارلا بيدروس وقال الدكتور غلمية انها وان لم تكسب جائزة، تستحق الثناء على عزفها فنالت جائزة مميزة من موزار شاهين. وفي الكلمة التي قالها الدكتور وليد غلمية في ختام المباراة:

"منذ الف عام نفخ رباب الموريتاني البربري موسيقاه وانعامه على اسبانيا. اليوم ها هي الموسيقى الاسبانية تنفح نغمها على لبنان ومنها تستوحي عازفاتنا مادة لمباراتهن.

فشكرا للسفارة الاسبانية وشكرا للمركز الثقافي الاسباني".

م.م.

شوقي عازوري موقع كتاب



الدكتور عازوري موقع كتابه (م.م)

مكتبة انطوان في سن الفيل، عبقت بالورود والازهار تكريما للطب النفسي والتحاليل. فالدكتور شوقي عازوري وقع كتابه "نجحت حيثما المصاب بالبارانويا فشل" والناجح المزعوم ليس المؤلف بل سيغموند فرويد صاحب العبارة.

الكتاب بين ايدي الناس ككتب الشعر والاهداءات طريفة، عاطفية لزملاء المؤلف من اطباء ومحللين واصدقائه واهله. وكلمات الاهداء تتحول الى ذكريات عذبة لان المؤلف غائب عن وطنه منذ اوائل السبعينات ومقيم في باريس حيث عيادته وحياته المهنية.

افتتحها جنبلاط وشمس الدين بندوة
حليم تقي الدين في ذكراه، قاعة باسمه في "قصر الشعب"



الشيخ شمس الدين والوزير جنبلاط يزيحان الستار عن اللوحة

المنتدون من اليمين السادة: حمادة، تقي الدين، الشيخ شمس الدين، الدكتور قوتلي، الدكتور مكارم. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

ازاح امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الستار عن لوحة باسم الشيخ حليم تقي الدين افتتاحا لقاعة باسمه في "قصر الشعب" في بيت الدين في الذكرى الثامنة لرحيله.

وحضر وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والشيخ سليمان غالب ممثلا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والنائب توفيق عساف والنائبان المعينان اكرم شهيب وايمن شقير ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والامير عصمت ارسلان والعميد عصام ابو زكي والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان والدكتور حسين القوتلي والسيد محمد السماك والقضاة: الشيخ نعيم حسن، شفيق ابو الحسن، سجيع الاعور، رياض طليع، عباس الحلبي، حكمت هرموش، غسان رباح، عصام وغسان ابو علوان والسيد مجيد جنبلاط والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة ووفود حزبية ودينية واجتماعية.

ترحيب لمفوض التربية في الحزب التقدمي الاشتراكي الرائد فادي الدمشقي، ومما قال: "قاعة الشيخ حليم تقي الدين رمز وفاء منا جميعا لتكون واحة ثقافية وفكرية كما كان الشيخ حليم نفسه ولتستقر ابدا الى جانب شعلة الشهداء وبقرب متحف كبير الشهداء المعلم الشهيد كمال جنبلاط".

ثم ازاح الوزير جنبلاط والشيخ شمس الدين الستار عن اللوحة التذكارية فوق مدخل القاعة التي كان ينعقد فيها مجلس الوزراء ايام الرئيس الياس سركيس وتعقد فيها اجتماعات "لقاء بيت الدين".

وتلت ذلك ندوة تكلم فيها معرفا السيد شوقي حمادة والدكتور حسين القوتلي والدكتور سامي مكارم وضيف الندوة الشيخ شمس الدين والمحامي جميل تقي الدين.

حمادة

ومن كلمة السيد شوقي حمادة: "سماحة الشيخ حليم تقي الدين، ابن بيت عربي عريق، بعيد العهد في العلم والايمان، شب على السلف الصالح ودرج على الصراط المستقيم. عرفته عقلا منفتحا مميزا، ونهجا علمانيا متجردا، وارادة قومية مصممة على تحقيق الوفاق السياسي في لبنان. وعرفته ساعدا ما امتد يوما الا ليكون جسرا الى تلاق وسلما لانعتاق وانطلاق".

القوتلي

ومن كلمة الدكتور حسين القوتلي: "ان قيمة المرء هي من ضخامة التحدي الذي يواجهه، اما ذروة هذه القيمة فهي في مقارعة هذا التحدي حتى هزيمته والانتصار عليه، او الاستشهاد دونه. هذا هو الطريق الذي سار عليه شهيدنا الراحل سماحة الشيخ حليم تقي الدين رحمه الله تعالى، فهو قد واجه اضخم التحدي، الا انه في مواجهته تلك، هزمه وانتصر عليه، لكنه استشهد في آن. والتحدي الاكبر الذي واجهه الشيخ حليم تقي الدين لم يكن شيئا اخر غير عصيان المسلمين في لبنان على وحدتهم، في وقت تفتت لبنان فتفتت معه المسلمون وتوزعوا على الفرق والاحزاب، المختلفة دائما، والمتنافسة حينا، والمتقاتلة احيانا كثيرة. ولقد علم الشيخ حليم تقي الدين ان فرقة المسلمين هذه ابان الحرب الاهلية اللبنانية لم تكن ثابتة من جذور عقدية اسلامية في حال من الاحوال، بقدر ما كانت على وجه التحديد تصعد من تربة سياسية تحولت المذاهب فيها الى احزاب، والاحزاب الى مذاهب، وتفرعت هذه وتلك ونمت في كل اتجاه بطونا وافخاذا وقبائل، وتحول زعماؤها السياسيون الى شيوخ ومطارين، فتجرأوا على الفتوى والاجتهاد. وحرموا ومنعوا، وكانت المصلحة الشخصية والزعامة الفردية في كل ذلك هي المعيار.

لقد ادرك الشيخ حليم تقي الدين في هذه المرحلة الصعبة ان المصلحة الشخصية والزعامة الفردية لا يجوز لأي عنهما ان يكون هو المعيار لأي مسؤول ديني او سياسي، وان المعيار انما يكون في توحد الشخصي بالكلي وفناء الفردي بالعام وانخراط الانسان بالقضية. من هنا كان الراحل الكبير، في ما عرفناه من سلوكه والتزامه، لا يفرق بين دوره الاسلامي ودوره الوطني، الدور عنده كان اسلاميا وطنيا في آن. فالدور الاسلامي من موقع مذهبي لا يكون اسلاميا الا بالقدر الذي يتوحد فيه العمل مع كل المواقع تحت مظلة الاسلام، وكل المواقع المذهبية الاسلامية لا تكون اسلامية الا بالقدر الذي فيه تتجذر في ارض الوطن. الهوية الاسلامية والهوية الوطنية هما هوية واحدة لا انفصال في ذلك بين العقيدة والارض والانسان، ومن معنى التوحيد هذا واصوله العميقة نشأ دور الشيخ حليم تقي الدين".

مكارم

وفي كلمة الدكتور سامي مكارم: "اجل، استشهد حليم تقي الدين لانه رفع صوته وشهر قلمه ليقول مفهومه للوطن الحق، ليقول بالحرف: "ان ابناء لبنان من مسلمين ومسيحيين هم شعب واحد وان التعصب الطائفي عقبة في طريق توحيد الوطن ورقي الانسان وتقدمه، اذ لا وطن الا موحد الصف ولا دولة الا بوحدة الكلمة".

متبين من هذا القول مفهوم حليم تقي الدين للوطن وهو يتلخص بما يأتي:

اولا: ان المسلمين والمسيحيين في لبنان يؤلفون شعبا واحدا.

ثانيا: التعصب الطائفي عقبة في طريق توحيد الوطن وعائق لرقي الانسان.

ثالثا: وحدة الصف ووحدة الكلمة شرطان اساسيان لقيام الوطن والدولة.

هذه النقاط الثلاث هي المنطلق الذي انطلق حليم تقي الدين منه في جهاده الوطني وفي مفهومه للوطن والدولة".

شمس الدين

وفي كلمة ضيف الندوة الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "لا اريد ان افيض في اسلامية حليم تقي الدين ولا في انسانيته لاني اعرفها وتعرفونها. ويطيب لي في هذه الندوة ان امزج نجوى العقل مع عاطفة القلب.

عرفناه عاملا في قضايا لبنان الصغيرة وقضاياه الكبيرة. قضايا الطوائف ومخاوفها بعضها من البعض وكيدها بعضها للبعض وتآمرها بعضها على البعض تآمر رجال دينها وفكرها وسياستها.

وسل به خبيرا. من قمة عرمون الى اجتماع اعلان الثوابت الاسلامية العشر. ولم يكن الشيخ حليم شريكا في قمة عرمون ولكننا نتحدث عن المناخ الذي عشنا وسرنا فيه الى ان ودعناه الى مثواه الاخير شهيدا قتيلا كما كمال جنبلاط شهيدا قتيلا وكذلك الشيخ صبحي الصالح والشيخ حسن خالد. في هذا المناخ عرفته، مناخ الالم.

في فترة احقاد الطوائف بعضها ضد البعض، اسلاميين ومسيحيين، مسلمين ضد مسلمين ومسيحيين ضد مسيحيين.

لم اعرف من هذا الرجل الا خيرا في كل ما عاملته فيه في شأن الفكر منذ مؤتمر الرباط الى ان توفاه الله في الشأن المذهبي والديني، اشهد له بانه كان مسلما منفتحا، مخلصا لفهمه المذهبي الخاص، ولكن امينا مطلق الامانة على انتمائه الاسلامي العام. المسلم العربي الوطني الرحب الافاق في اسلاميته وفي عروبته وفي لبنانيته بالنسبة الى اللبنانيين الاخرين.

وكنا نتساءل معه عن الرؤية السياسية للمسلمين في لبنان، وهل انتماء المواطن الى وطنه انتماء مرتبط بطائفته ومذهبه ام باسلامه ومسيحيته؟ وكنا نواجه معا كل انواع التآمر. وكان هناك حالة تآمرية حقيقية داخل المسلمين وفي كل بيت. فالمسلمون يشكلون الظلم وهم اول الظالمين لانفسهم، والمسيحيون يشكلون الظلم وهم اول الظالمين لانفسهم، وعلينا الخروج بالطوائف الاسلامية من كهوفها الى ساحة الاسلام الرحب وخروج المسلمين من انكسارهم الداخلي ليكون الاسلام حضنا وفصلا لهذا الوطن.

نحن لا نقبل بالتعددية بما لها من مضمون سياسي وثقافي ابتداء من كتابة التاريخ الى حد تشكيل الدولة.

لبنان المتعدد سيكون على عدد طوائفه، شيعي، سني، درزي، روم كاثوليك، ارثوذكسي، ارمن ارثوذكس وكاثوليك. الى غيرها، علويين، اكراد شيعة، اكراد سنة. واتساءل هل من اكراد دروز؟"

هنا ضحك الوزير جنبلاط ورفع يده قائلا وضاحكا. "نعم فيه اكراد دروز، نعم فيه وليد جنبلاط" وضجت القاعة بالضحك

واضاف: "نحن نؤمن بالتنوع لا بالتعددية. ونتساءل اي وطن متنوع؟ والتنوع هو الصفة الصحية في الخلق التعدد اختراع بشري، اختراع سيء لا يمكن ان يزدهر لبنان من دون شروط سياسية وعدالة حقيقية وديموقراطية حقيقية وعروبة حقيقية والا انتج لبنان ٧٣ و٧٥ وما بعدهما. الفكر التعددي لا ينتج ابة عافية

وكنا نتذاكر. كيف توجد حركة سياسية مذهبية من سنة او شيعة او دروز او موارنة؟

بعد مؤتمر الطائف لماذا لم يقر مشروع الدولة في لبنان، المشروع السياسي الموحد في لبنان؟ ان النظام القديم يعني نظام السقوف المتفاوتة والمفروض ايجاد نظام بسقف واحد متساو في علوه ورحابته ويعيش المواطنون فيه بتساو ورحابة.

الحقيقة انا لا اخشى من المستقبل بشرط واحد هو ان يتحد المسلمون في ما بينهم على غير الصيغ الخطابية الموسمية كما نصنع الان، وكما نحنح دائما (...)".

وتطرق الى السينودس الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني، قال: "اتأمل في مشروع السينودس. آمل. ونحن نؤيد بقوة ان يعقد هذا السينودس وان يتدارس كل ما يعني المسيحية في الشرق وهذا كلام قلناه ونقوله وسنقوله. ولكن هذا الشرق فيه اسلام وطوائف كيف تنظر الى عقد السينودس؟ هل هو لتنظيم شؤون المسيحيين في لبنان، او تنظيم الكاثوليكية او المسيحية عموما في الشرق؟ لاننا لا نريد للمسيحيين وللمسيحية الا المنزلة الكبيرة الرحبة ولكن لا نريد ان يكون هذا السينودس مشروع هيمنة جديدا، ان كان هكذا فهو ليس مشروعا للسلام. انه اسوأ من مشروع الحرب العالمية الاولى والثانية وربما الثالثة - وهي على الابواب - حرب اسلاميين ومسيحيين على مساحة العالم. حقيقة نحن نخشى منها ويكون سلاح هذه الحرب من حبة الدواء الى صناديق الدعم الدولي.

هذا الفكر الذي يجب ان نواجهه ونتعامل معه. من هنا اهتمامنا كمسلمين بانشاء هيئة حوار مسلم - مسيحي قوامها مسلمون وليست مشتركة لاننا نريد حوارا مع المسيحي العادي وللمؤسسات الاخرى في العالم الكاثوليكية والارثوذكسية، تكوين هيئة حوار اسلامي - مسيحي من مسلمين فقط من دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الطائفة الدرزية في عملية انفتاح على المسيحي من موقع مسلم موحد".

تقي الدين

وكلمة الختام لشقيق الشيخ حليم المحامي جميل تقي الدين عن حياة الشيخ حليم وتفكيره الاسلامي والوطني والعربي ونضالاته. في خدمة الاسلام والوطنية والعروبة حتى لحظة اغتياله. وشكر باسم العائلة للوزير جنبلاط والشيخ شمس الدين والمنتدين والحضور مشاركتهم في الاحتفال

غيث رئيسا للمؤسسة الصحية الدرزية



الشيخ بهجت غيث مترئسا اجتماع مجلس امناء المؤسسة الصحية الدرزية (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اجتمع مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في مركز المؤسسة في عين وزين برئاسة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وخلص الى بيان فيه. "في مستهل الجلسة وتكريما وترحما وتحليلا لسماحة المغفور له شيخ عقل الدروز الراحل الشيخ محمد ابو شقرا ولدوره الرائد في اقامة المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية كصرح استشفائي وانمائي يخدم مناطق الجبل وشتى المناطق المجاورة. وتقديرا لعمله الدؤوب الذي تكلل بالنجاح نتيجة الاخلاص والمثابرة والاقدام ولجهده الذي بذله طوال ١٤ سنة، هي فترة التأسيس والافتتاح ومباشرة العمل. قرر مجلس الامناء بالاجماع اطلاق اسم الشيخ محمد ابو شقرا على مستشفى عين وزين بحيث يصبح الاسم مستشفى الشيخ محمد ابو شقرا في عين وزين.

وقد انتخب مجلس الامناء بالاجماع رئيسا له خلفا للمغفور له الشيخ ابو شقرا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية سماحة الشيخ بهجت غيث ونائبا لرئيس مجلس الامناء هو النائب انور الخليل. كما ابقى بقية المناصب الادارية على وضعها".

تخريج في بتخنيه لدورة خياطة

احتفلت الجمعية الخيرية النسائية في بتخنيه متعاونة مع جمعية الشبان المسيحية بانتهاء دورة في الخياطة استمرت ثلاثة اشهر في رعاية النائب المعين ايمن شقير ووزعت الشهادات على المتخرجات وتكلم السيد وليد ابو الحسن مطالبا الدولة بالاهتمام بالمناطق المحرومة.

واعتبرت رئيسة الجمعية النسائية السيدة الهام ابو الحسن الشهادات والدورات "مساعدة لهذه المنطقة في شق طريقها نحو الافضل"

وشكر رئيس الهيئة الادارية لرابطة آل ابو الحسن السيد بهجت ابو الحسن لجمعية الشبان المسيحية تعاونها.

ثم القى مدير البرامج في جمعية الشبان المسيحية السيد المر كلمة اشار فيها الى مشاريع كثيرة في اطار التعليم والتدريب المهني وهي تشكل الضمان لجيل الشباب. واخيرا وزع والنائب المعين شقير الشهادات على المتخرجات.

اوسمة لسيدات الصليب الاحمر

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر، ومنح الاعضاء في اللجنة التنفيذية السابقة السيدات: نعمت محيي الدين قرنفل، شفيقة عبدالرحيم دياب، ليلى ابو عز الدين اوسمة الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لجهودهن وخدماتهن الانسانية في جمعية الصليب الاحمر.

حملة حقوق الانسان

في ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، دعت لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى ندوة عن "اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة"، الرابعة بعد ظهر اليوم في "دار الندوة" في الحمراء، نزلة "البيكاديللي". ويشترك فيها النائب اوغست باخوس والدكتور جورج ديب والمحامية لور مغيزل.

سباق الاستقلال

وزع "اتحاد الشباب الوطني" في صيدا الكؤوس والجوائز على الفائزين في سباق الاستقلال الذي جرى في الجنوب في احتفال تكلم فيه المهندس علي وهبي والطالبة شيرين وهبي والسيد ممدوح الكردي والسيد عبدالرحمن غزال.

رعية ارثوذكسية للعرب في مونتريال

جاءنا:

تأسست رعية جديدة للجالية العربية في مدينة مونتريال لطائفة الروم الارثوذكس الانطاكية، باسم السيدة العذراء في عيد مولدها في ٨ ايلول. وقد نالت هذه الرعية الجديدة بركة المتروبوليت فيليبس صليبا. واقيم احتفال حضره ممثل راعي ابرشية اميركا الشمالية وكندا، المطران صليبا، الاسقف المعاون انطون خوري الذي اشرف على انتخاب لجنة ادارية عن السيدات والسادة: فوزي بشارة رئيسا، الدكتور نديم قربان نائبا للرئيس، اميل سارة امينا للسر، ندى ابو رجيلي مساعدة لامين السر، نقولا بطشون امينا للصندوق، الهام فريحة مساعدة لامين الصندوق، والاعضاء: نقولا منصور، ايلي بطرس، ريدون عطاالله، خليل سميرة، جورج شهرستان وميشال فواز

واللافت ان معظم الاعضاء هم لبنانيون من المهاجرين القدامى والجدد. وتبذل حاليا مساع لانشاء كنيسة جديدة لهذه الرعية ليرتفع عدد كنائس الابرشية الذي بات يتجاوز الـ ١٦٠.

"الراصد"

من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت العدد الرابع عشر (كانون الاول ١٩٩١ م) من دوريتها الثقافية، الفنية والعلمية "الراصد" وحمل الغلاف العناوين الاتية:

- ملف العدد "المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطيني في طهران، واشتمل على كلمات آية الله السيد علي خامنئي في لقاء الوفود، رئيس الجمهورية حجة الاسلام الشيخ رافسنجاني في افتتاح المؤتمر، رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام مهدي كروبي، المقترحات والتوصيات التي قدمتها اللجان، البيان الختامي للمؤتمر، مقابلات ونشاطات فنية وثقافية على هامش المؤتمر.
- حجارة فلسطين تتحدى الغزاة (مسابقة ادبية فنية دولية)، مع قصائد جديدة للانتفاضة وحركة المقاومة.
- مراكز التعليم العالي والاكاديمي في الجمهورية الاسلامية الايرانية
- من اعلام الاسلام (المؤرخ والمفسر محمد بن جرير الطبري).
- التراث العلمي للايرانيين.
- دراسات في الادب الفارسي (الغزل في الشعر الفارسي)
- الصحافة العربية الصادرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية
- ايران في التاريخ (القسم الثاني).
- محو الامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.
- الكليات والمدارس السينمائية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

مجلة "فكر"

صدر العدد ٦٩ خريف ١٩٩١ من مجلة "فكر ٢٢"، (تصدر عن دار فكر للابحاث والنشر - بيروت). ومن الناشر ان المجلة "تستأنف صدورها فصليا، عن دار فكر للابحاث والنشر، ملتزمة معالجة المسائل الحية التي تطول حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، اما المسائل الراهنة التي تصل، في اتساعها، حتى الفاصلة الاخيرة من وجودنا.

وتعتمد "فكر" منطلقا ودليلا لمسيرتها ان الفعل الثقافي وجود حي، وان الصراع معرفة. وان الراهن له تاريخ، وهو راهن لانه طالع من الفعل التاريخي

نقدم اليكم العدد التاسع والستين (خريف ١٩٩١)، ومعه تباشر "فكر" معالجة الحدث المخيم على تاريخنا المعاصر. اختارت البدء مما تسميه "بدايات سايكس - بيكو". متخذة من هذا الاتفاق الدولي السافر نقطة علامة في السياق التاريخي الحديث، كرست نظاما مهيمنا على اتساع وجودنا، ما زال قائما وفاعلا ومستمرا، بالشكل الذي يجعل راهننا موسوما به.

وستتم معالجة المعاهدة ذاتها، وحسبما خلصت اليه، في الاعداد التالية، متناول مفهومها وكشف نتائجها، وصولا الى كيفية مواجهة مفاعيلها، وتلمس الافاق المميزة للاحداث الواقعة على العقد الاخير من هذا القرن.

وفي هذا العدد، ايضا، محور آخر مواز، يتضمن شهادات حول الفعل الثقافي في المشهد التاريخي، واعمالا ابداعية راهنة وتراثية (قصيدة - قصة - مسرحية)".

الحزب السوري القومي الاجتماعي
وآل ضاهر وزين الدين
ينعون بمزيد من الاسى المغدور المأسوف على شبابه المغترب
قاسم محمد ضاهر
المتوفى في ابيدجان
والده المرحوم محمد ضاهر (ابو عكرمه)
اشقاؤه علي واحمد ومصطفى
ابناء عمه الدكتور علي والدكتور يوسف ومحمد علي والحاج كاظم ومصباح وهاشم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابني عمه الدكتورين علي ويوسف ضاهر في ال ماضي طريق الكفور.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٨ كانون الاول في النادي الحسيني في النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ضاهر وزين الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
قاسم محمد ضاهر
زوجته سماء حسن ضاهر.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه علي حسن ضاهر في النبطية طريق الكفور
الاسفون آل ضاهر وزين الدين.

اسرة تلفزيون السلام تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها
قاسم محمد ضاهر
وتعاهد فقيدها الغالي على متابعة الطريق وفاء له
الاسفون اسرة تلفزيون السلام

زوجها انطوان خليل عياص البستاني
اشقاؤها فؤاد ادوار عيد البستاني وعائلته وليلى ونهاد زوجة جان عاصي وعائلتها وسعاد زوجة عادل ابي ياغي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
عائدة ادوار عيد البستاني
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع بدارو ملك الريشاني قبالة صيدلية الوف

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور السيد كاظم الامين
نجل المغفور له حجة الاسلام السيد علي محمود الامين
زوجته المرحومة الحاجة سميحة جبري
اشقاؤه الدكتور وسيم والاستاذ نبيل والدكتور علي والدكتور وائل
بناته نجوى زوجة المهندس اديب الحر وسناء زوجة الاستاذ علي هاشم وسنى زوجة الاستاذ احمد حموري
اخوته المرحومون السادة عبد الحسين ومحمد باقر وعبدالرؤوف (فتى الجبل).
ينقل جثمانه من بيروت ويصلى عليه في بلدته مجدل سلم ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء في منزله في مجدل سلم ويومي الخميس والجمعة في منزل ولده الدكتور وسيم في بيروت الروشة قبالة "اوتيل مرحبا".
الاسفون آل الامين وجبري واهالي بلدات مجدل سلم وشقراء والصوانة.

وزير الدولة السيد عبدالله الامين
ينعى بمزيد من الرضى والتسليم خاله المغفور له
الدكتور السيد كاظم الامين
ويتقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء في مجدل سلم في منزل الفقيد، ويومي الخميس والجمعة في منزل نجل الفقيد الدكتور وسيم الامين في بيروت الروشة قبالة "اوتيل مرحبا".

ميشال نحاس
كارولين زوجة فادي ايوب
ماغالي
نبيل عقل
موريس نحاس
كيتي زوجة ميشال صايغ
وعائلات نحاس وصايغ وبرغل وبستاني وعلوان
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الدكتور فيكتور جوزف نحاس
استاذ في الجراحة
الزوج والاب والعم والاخ
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - اتشيناك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣ والاربعاء ٤ منه في منزل الفقيد في شارع بدارو بناية جميل رشيد سعيد قبالة ماتيسري اكلير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس الهراوي
زوجته ماتيل حنا نصرالله
والد انطوان والدكتور جورج ويولا زوجة ادوار فرح وماغي ارملة المرحوم موريس شرتوني وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم انطوان في المهجر، اشقاؤه جورج وادوار وعائلاتهما وايفلين ارملة المرحوم شكري زعرور، اولاد شقيقته المرحومة ليندا ارملة المرحوم سليمان القزي واولاد شقيقته المرحومة ايزابيل ارملة المرحوم توفيق طوبيا وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في منزل ولده انطوان الهراوي في اليرزة مفرق وزارة الدفاع فوق صيدلية الفياضية.

جورج رزق وعائلته
ناديا رزق سانتي وعائلتها
ايفيت ارملة المرحوم انيس كعدي وعائلتها
ادوار رزق وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
هنري توفيق رزق
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد اول كانون الاول.
تقبل التعازي بعد الجناز المقام لذكرى الاسبوع الاحد ٨ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى اسبر كرم
شقيقة نهرا والمرحومين بشارة وعساف وارسانة ارملة المرحوم شكري كرباج وسيريا ارملة المرحوم عجاج الممتاز
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل شقيقها نهرا كرم في زبوغا.

آل حدرج - هونين
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم
الحاجة منيبة قاسم مراد
زوجة الحاج دياب موسى حدرج
اولادها احمد ومحمود وحسن وعلي
شقيقها المرحوم الحاج محمد قاسم مراد
صهراها رشيد فايز شحرور ومحمود ديب شحرور.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ كانون الاول في منزل ولدها حسن (ابو محمد) في بئر العبد بناية بدير قبالة سنتر ناغر الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جانيت فؤاد خاطي
ولداه حبيب وعائلته ونيلي زوجة فريد عويشق وعائلتها
شقيقاه المرحوم غبريال وعائلته وميشال وعائلته
شقيقتاه ايفون ارملة المرحوم غنطوس جابر وعائلتها ورينه ارملة المرحوم فيكتور ابي سعد وعائلتها
وعموم عائلات بسول وخاطي وصوراتي وبولس وعويشق وجابر وابي سعد ومسابكي وكساب ويزبك وايوب والنسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
جورج حبيب بسول
رئيس الجمعية الخيرية لرعية سيدة البربية سابقا
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد قرب مستشفى الجامعة الاميركية ملك خضر شارع القاهرة الطابق الاول.

الجمعية الخيرية المارونية لرعية سيدة الوردية رأس بيروت
تنعى المأسوف عليه
جورج حبيب بسول
رئيسها السابق

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٩ تشرين الثاني المأسوف عليه
حسين عز الدين
زوجته بهية عز الدين
والد الدكتور شوقي في المهجر والدكتورة هدى في المهجر وسكنة يوسف وناظمة وايمان زوجة فخرالدين كوجا
شقيق عز الدين والدكتور احمد يحيى
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في صور بناية عزالدين حي الرمل قرب فندق "اليسا بيتش كلوب" وفي الوقت نفسه في منزل اخيه عزالدين في العباسية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عجاج منصور راغب
زوجته ماري يوسف شلالا
والد انطوان وجوزف وجورج وانما زوجة جورج كركي وليلى زوجة جميل حنجر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في ضبية، مفترق عوكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ريمون الياس كرباج
شقيق بشارة ونهاد ارملة المرحوم طانيوس نوفل ووداد زوجة شوقي مرقص وسعاد زوجة انطون عنتر وريتا زوجة انطون رغيب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل شقيقه بشارة في عين الرمانة شارع عندور سمعان ملك عبدالله ابي نادر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد عمر جندي
ارملة المرحوم جميل عمر قباني
والدة عمر وسلوى جميل قباني
شقيقة عادل والمرحوم محيي الدين.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاثنين الثاني من كانون الاول في جامع المصيطبة ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها عمر قباني في محلة الظريف شارع طلعت حرب بناية الاتلي (سابقا) الطابق الثالث.
الاسفون آل قباني وجندي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى يعقوب ريشا
زوجة داود داود الشمالي
والدة انطوان وارليت وبوليت ورور
شقيقة انطوان وبيار ولور ارملة المرحوم بطرس نصر ابي نصر وماري زوجة جورج طعمه ورينيه زوجة عصام منور ونهى زوجة جورج يوسف الزغبي ولوسي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزلها في السحيلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل بشارة المر
اولاده بشارة وبديع ونسيم
وجورجيت زوجة مارون وهبه
واوديت زوجة البر دخيل
وهيفاء زوجة زاهي عوكل
ولوريت زوجة سميل جريديني
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل ولده بديع في مزرعة يشوع قبالة فرن عطاالله بناية جورج سرياني في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة شحادة الحتي
والدته جورجيت ميلاد الحلو ارملة المرحوم شحادة الحتي
زوجته تريز الماشم
اولاده انطوان ونادين وميشال
اشقاؤه الياس ولوريس الحتي ارملة المرحوم جورج ضو.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزله طريق النهر قبالة كنيسة مار مخايل ملك جورج كديكيان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف منصور هاني
زوجته افلين منصور درهج
اولاده طوني وجان والهام زوجة سمير هاني ووداع زوجة طانيوس كنعان ومنى زوجة ميشال الحاج واطوانيت زوجة انطوان نجاني وحانيت زوجة فارس عبدالله عاد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزله في التحويطة قبالة معمل الناس خوميط في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة رفول رحمة
ارملة المرحوم جميل سركيس لحود
اولادها جان ومنير وسمير وجوزف وجهاد ورونى ومنيرة زوجة عبدو الباروكي وغلاديس
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ كانون الاول في منزلها في فرن الشباك شارع مار مترا خلف "سينما سكالا"

عائلة المرحوم
الاستاذ روجيه نقولا شيخاني
وزير العدل والاعلام سابقا
نقيب المحامين سابقا
تشكر جميع الذين اسهموا في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونقيب المحامين وقائد الجيش والسادة الوزراء والنواب والمقامات الدينية والقضاة والمحامين وجميع الاصدقاء، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

آل الاشقر ونصر يتقدمون بعميق شكرهم من جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جانين جورج نصر
زوجة خليل جورج الاشقر
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

إصابة مستوطن ومقتل متعاون ودعوة إلى اضرابين في الأراضي المحتلة

جرح امس مستوطن اسرائيلي برصاص مجهولين قرب البيرة في الضفة الغربية لدى مروره بسيارته ونقل الى مستشفى حداسا في القدس وكذلك ابنته التي كانت الى جانبه واصيبت بصدمة.

وعلى الاثر فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول في رام الله والبيرة.

وكان مجهولون اطلقوا قبل الظهر النار في اتجاه جندي اسرائيلي في بلدة عين سنيا قرب رام الله واخطأوه.

وافادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا يشتبه في تعاونه مع الاسرائيليين قتل وجرح اثنان آخران السبت في مكمن نصب في بلدة قباطية شمال الضفة الغربية. واوضحت ان مجهولين اطلقوا النار على سيارة مدنية كان فيها ثلاثة فلسطينيين، فقتل حسن ناصر كميل (٣٢ عاما) وجرح اخوه يوسف كميل (٣٨ عاما) الذي كان يقود السيارة ورجل ثالث لم تعرف هويته عندما انقلبت السيارة.

واكد الجيش الاسرائيلي الحادث لكنه لم يدل بمعلومات ومنع التجول في البلدة.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلتين يدويتين انفجرتا ليل الجمعة - السبت في قطاع غزة من غير ان توقعا ضحايا او اضرارا. وعطل الخبير العسكري قنبلتين اخريين. ووضعت القنابل الاربع على طرق تسلكها الدوريات الاسرائيلية في مخيمي دير البلح والبريج للاجئين الفلسطينيين.

من جهة اخرى، امر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز باستمرار اغلاق جامعة بيرزيت في رام الله ثلاثة اشهر اخرى. وهي كانت اغلقت في بداية الانتفاضة ولا تزال الجامعة الوحيدة المغلقة في الاراضي المحتلة.

وتظاهر اول من امس نحو مئة فلسطيني ملثم في شوارع بيت لحم احتجاجا على المفاوضات الثنائية التي ستجرى في واشنطن.

وفي القدس ارجأت امس المحكمة العليا في اسرائيل ١٥ يوما اصدار حكمها في قضية اجلاء مستوطنين يقيمون منذ تشرين الاول في منزل في حي سلوان العربي في القدس الشرقية بناء على طلب الادعاء حتى يمكن الحكومة اتخاذ قرار في شأن هذا الموضوع. وكان النائب العام الاسرائيلي قد طلب ابعاد المستوطنين عن هذا الحي العربي "لاعتبارات امنية".

وفي ذكرى انطلاقة الانتفاضة التي تصادف ٧ من الجاري، حضت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينيين على تصعيد الهجمات ضد اسرائيل لاظهار المعارضة لمفاوضات السلام ودعت الى تنظيم اضراب عام في مرور اربع سنوات على الانتفاضة. ودعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى اضراب عام في الضفة الغربية وقطاع غزة في ٤ من الجاري موعد بدء المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن.

(رويتر، وص ف)

الملك حسين لأنعاش الاقتصاد: استجابتنا للسلام حماية لوطننا

قال الملك حسين ان حكومته استجابت الدعوة الى المشاركة في مؤتمر السلام للشرق الاوسط من منطلق الحرص على حماية الوطن وتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني.

وحذر، في افتتاح دورة مجلس النواب الاردني، المعارضة من التدخل في ركائز السياسة الخارجية. ذلك ان "الديموقراطية لا تعطي الحق لاي فئة في ادعاء احتكار الحكمة والحقيقة، مثلما انها لا تبيح لاحد مبرر الاعتداء على حقوق الغالبية العظمى من الشعب وحرياتها". واكد مواصلة عملية "التنسيق" مع الاشقاء الفلسطينيين لتحقيق النتائج المتوخاة وخصوصا في ما يتعلق بصيغة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك والثوابت التي يستند اليها في التعامل مع مؤتمر السلام (...) ان التزام الاردن لمحادثات السلام مع اسرائيل يهدف الى ايجاد سلام عادل ومشرف يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية في بلاده، فاعلن ان الاردن سيحد من الاقتراض الخارجي وينفذ برنامجا للتنمية من اجل انعاش الاقتصاد، موضحا ان برنامج التنمية يهدف الى خفض العجز في الميزان التجاري عن طريق دعم الصادرات وتنويعها وتشجيع السياحة والتحويلات بالعملات الصعبة وخفض الواردات وزيادة الاحتياط بالعملة الصعبة وتخفيف الديون الخارجية والعجز في الموازنة.

ولاحظ انه "على رغم الاضرار التي اصيب بها الاقتصاد بسبب ازمة الخليج، فان الناتج المحلي الاجمالي استطاع تخطي الازمة وزاد بنسبة واحد في المئة سنة ١٩٩١. وهبط عجز الميزان التجاري في ميزان المدفوعات هذه السنة بنسبة ١٦ في المئة". وتعهد استمرار جهود الحكومة للمساعدة في تخفيف الاعباء على المزارعين.

من جهة اخرى، اعاد مجلس النواب الاردني انتخاب رئيسه الحالي مرشح "الاخوان المسلمين" السيد عبد اللطيف عربيات لهذا المنصب بالتزكية، بعدما انسحب منافسه الوحيد مرشح الكتلة الدستورية (١٧ نائبا) السيد عبد المجيد شريدة في اللحظة الاخيرة. وبرر شريدة انسحابه لمصلحة مرشح "الاخوان المسلمين" (٣٢ نائبا) بالحرص على اشراك هذا التيار السياسي في الحكم وهو التيار غير الممثل في الحكومة.

(رويتر، وص ف)

السوريون يجددون اليوم للأسد في استفتاء لولاية رئاسية رابعة

يتوجه نحو ستة ملايين ناخب سوري الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم في استفتاء على التجديد للرئيس حافظ الاسد لولاية رابعة مدتها سبع سنوات، تبدأ في ١٢ آذار ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الشعب الذي وافق في ١٧ تشرين الثاني على اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث ترشيح الاسد، جلسة استثنائية الثلثاء لاعلان النتائج.

ومنذ بدء حملة الترشيح، تعيش الادارات العامة والقطاع الخاص اجواء الاستفتاء، اذ تنظم يوميا تظاهرات دعم للرئيس السوري، في دمشق كما في المدن والمحافظات الاخرى.

وكان احتشد نحو مليوني شخص في ١٨ تشرين الثاني في الشوارع الرئيسية للعاصمة السورية تعبيرا عن دعمهم للمرشح الوحيد. وشاركت كل الطوائف والقطاعات في سوريا في تظاهرات عدة، ونظم اليهود السوريون الذين يقدر عددهم بنحو خمسة آلاف تظاهرتين في دمشق الاربعاء والجمعة.

وعلم في وزارة الداخلية ان كل الاجراءات اتخذت استعدادا للاستفتاء. ومن المتوقع ان تستقبل ٩٠٠٤ مراكز اقتراع ستة ملايين و٧٨٦ الفا و١٩٣ ناخبا مسجلا من اصل ١٢ مليون سوري. وفي استطاعة العسكريين وقوى الامن المشاركة في الاستفتاء.

واعتبرت هذه التظاهرات والحملات المؤيدة نتيجة مسبقة للاستفتاء، ودعما لخيارات الرئيس السوري وتوجهاته خصوصا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وكان الاسد قاد بلاده طوال الولايات الثلاث السابقة وسط ازمات اقليمية ودولية مركبة، من غير ان يفقد نظرته الصائبة الى البعد الاستراتيجي للصراع العربي - الاسرائيلي، ولا بد انه يستمتع الآن بمشاهدة الدولة العبرية واقعة تحت ضغط اميركي لمقايضة الارض بالسلام.

ويبدو ان الاسد الذي كان يعلم ان الخلاف بين القوى العظمى سيمنع اي تغيرات في الشرق الاوسط انتظر ٢٠ سنة كي يرى من سيفوز في الحرب الباردة. وهو اذ ادرك عوارض انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي حليفه التقليدي، لم يتردد في الانضمام الى التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق في ازمة الخليج التي تعتبر نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية، مما اتاح لسوريا الخروج من عزلتها في السبعينات عربيا وغربيا، وجعل من الرئيس السوري شخصيا موضع ثقة الولايات المتحدة والدول العربية خصوصا لما يتسم به من ثبات على المبدأ.

ووصف ديبلوماسي غربي في دمشق الاسد بانه "صلب لا يلين عندما تتعامل معه... لكنه اثبت انه عند كلمته بمجرد التزامه شيئا".

الى ذلك ادرك الاسد ان انتهاء الحرب الباردة وازالة خطر القوة العسكرية العراقية حرما اسرائيل دور شرطي المنطقة الذي اعطتها اياه الولايات المتحدة. ويبدو انه واثق من دعوة واشنطن الى مبادلة الارض بالسلام ويترقب وصول الرسالة الى اسرائيل.

(رويتر، وص ف)

اسقاط عضوية نائبين مصريين لاحتمال تورطهما في تجارة المخدرات

اسقط مجلس الشعب المصري عضوية نائبين وقبل استقالة ثالث بسبب فقدانهم الثقة لشكوك في تورطهم في تجارة المخدرات.

ووافق المجلس السبت على استقالة محمد مبارك منصور نائب جنوب سيناء لاسباب قال النائب انه "يحتفظ بها لنفسه" واسقط عضوية عابد سليمان نائب جنوب سيناء ايضا وعبدالرحمن عبدالجواد نائب مرسى مطروح "بسبب فقدانهما الثقة".

والنواب الثلاثة من بين عشرة من اعضاء المجلس ثارت شكوك في تورطهم في تجارة المخدرات واثارت قضيتهم ضجة في الصحف المصرية.

وتحفظ المجلس عن خمسة نواب من هؤلاء واجل القرار في شأن اثنين اخرين احالهما على ادارة الكسب غير المشروع للتحقيق معهما.

وتلقى المجلس مطلع تشرين الثاني تقرير المدعي الاشتراكي واحاله على لجنة القيم التي قررت اسقاط العضوية عن ثلاثة منهم "بسبب فقدانهم الثقة والاعتبار". واستبق النائب منصور القرار بأن استقال وتاليا صار يحق له ترشيح نفسه للانتخابات مرة اخرى بموجب الدستور المصري خلال الدورة الحالية للمجلس. اما النائبان الاخران فلا يحق لهما ذلك بعد قرار المجلس اسقاط عضويتهما".

واعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب انه اذا حدث ونجح منصور في الانتخابات "فلن اسمح له باداء اليمين الا بعد ان يفصل المجلس في صحة عضويته".

وجاء في تقرير اللجنة المشتركة لمجلس الشعب التي تضم اعضاء اللجنة العامة للمجلس ولجنة الشؤون الدستورية والاشتراكية ويرئسها سرور ان المدعي الاشتراكي "انتهى الى قيام الدلائل الجدية على العضو عابد سليمان بالاتجار بالمواد المخدرة"، مشيرا الى انه صدر امر عن الحاكم العام في كانون الثاني ١٩٥٥ بالقبض عليه وحجزه في مكان امين وقرارات اخرى عن الحاكم العسكري ايضا في ١٩٥٦ و١٩٦٢ وحكم عليه غيابيا في الجناية الرقم ١٠ لعام ١٩٦٢ مدة ١٥ سنة لجلبه مخدرات.

وعن النائب المستقيل محمد مبارك منصور قال التقرير ان اسرته متورطة في اربع جنايات مخدرات في ١٩٨٣ و١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩١ و"الثابت طبقا للمعايير والمبادىء التي ارستها لجنة القيم واقرها مجلس الشعب هو توافر الشبهات القوية التي تلقي ظلالا كثيفة من الشكوك المريبة على شخص العضو والتي تكفي التدليل على فقدان الثقة والاعتبار".

وعن العضو الثالث عبدالرحمن عبدالجواد ان التحريات "تشير الى نشاطه في جلب المواد المخدرة من خارج البلاد والمتمثل في التمويل والتخطيط والاعداد (...) وهو يتوخى الحذر في هذا النشاط". وقد اجري التحقيق معه في قضايا مخدرات في ١٩٨٧ و١٩٩٠ و"احاطت به الاتهامات بجلب المخدرات وتهريبها اكثر من مرة وسجن احتياطيا في مناسبة الاتهام الثاني (التهريب) وقدم الى المحاكمة وحكم ببراءته منها".

واتخذ المجلس الذي يضم ٤٥٤ عضوا القرار بغالبية الاصوات، وكانت النتيجة اسقاط عضوية سليمان بـ٤٢١ صوتا واسقاط عضوية عبدالجواد بـ٤٠٦ اصوات.

ونفى سليمان امام المجلس تورطه بعد اسقاط عضويته قائلا: "شرفني شعبي بانتخابي وجاءت بي الى هذا المجلس ارادة شعبية لما يعرفونه عني من جهاد وطني عظيم".

ونفى عبدالجواد ايضا التهم قائلا "انا احدى ضحايا الرأي العام وقد اسقطت عضويتي ارضاء للرأي العام على رغم عدم صدور اي حكم ضدي".

واعتبر زعيم الغالبية في المجلس السيد كمال الشاذلي ان اسقاط عضوية النائبين هو "تنزيه للمجلس".

وصرح زعيم المعارضة السيد خالد محيي الدين: "وافقت على اسقاط العضوية على رغم انني لا احبذ هذا المبدأ من منطلق ان يكون بداية لفتح ملفات الاثراء غير المشروع لجميع المسؤولين في الدولة وليس نواب المجلس فقط". (رويتر)

غونزاليس في اسرائيل في اول زيارة لزعيم اسباني منذ ست سنوات

مدريد - رويتر - توجه رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس امس الى اسرائيل في اول زيارة يقوم بها زعيم اسباني لاسرائيل منذ اقامت الدولتان علاقات ديبلوماسية قبل اقل من ست سنوات.

وقال مسؤولون اسبان ان غونزاليس الذي استضاف محادثات تاريخية للسلام في الشرق الاوسط في مدريد قبل شهر سيحض رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وعرض "الارض في مقابل السلام" على الفلسطينيين.

واشار المسؤولون الى ان غونزاليس سيجتمع ايضا مع الزعيم الفلسطيني البارز فيصل الحسيني وزعيم المعارضة الاسرائيلي شمعون بيريز. وسيعود الى مدريد الثلثاء.

● الى القدس وصل غونزاليس واستقبله شامير.

